الجزء الثاني

المجلد التاسع والخمسون





رجب ١٤٠٤ هـ

نيسان (ابريل) ١٩٨٤ م



المعجمات الطبية

وتوحيد المصطلح الطبي[1]

الدكتور : حسني سبح

أعني بالمعجمات الطبية في بحثي هذا ، المعاجم الثنائية اللسان : الأعجمية العربية (فرنسية - عربية وهي الأقدم وانكليزية - عربية وهي حديثة نسبة) سواء فيها الشامل في مفرداته لمعظم علوم الطب (وقد أربى عددها على العشرين) أو المختص الذي اقتصرت مواده على فرع واحدٍ من فروع الطب أو أحد أجزاء فرع ما . وما أريد به من المصطلح العربي ما شاع استعماله في طب يومنا هذا ، ما بين قديم موروث عن الطب العربي الاسلامي أو مولد حديث النشئة من مبتكرات القرنين الأخيرين للميلاد .

من المعاجم ما هي من صنع هيئة أو لجنة لها من المؤهلات العلمية واللغوية ما يجيز لها العمل ومنها ما هي صنع أفراد من الأطباء ، أو آخرين ليسوا على شيء من الثقافة الطبية ، فجاء صنعهم أبتر أقرب ما يكون بحاطب ليل ، لا شأن له في هذا الموضوع . وثمة معجمات عربية - عربية أو أعجمية - عربية ذات شروح للمعاني وهي قلة بين سواها لابد من الاشارة إليها في حينه .

---

(١) قدم هذا البحث في العيد الخمسيني لتأسيس مجمع اللغة العربية في القاهرة .

أربع عواصم عربية كانت مراكز لوضع المصطلح الطبي ، وهن : القاهرة ، ودمشق ، وبغداد وبيروت . كان البدء في مصر سنة ١٨٢٧ م يوم أُسّس في أبي زعبل فقصر العيني أول مدرسة للطب الحديث ، وكان التدريس فيها على النسق الفرنسي ، إلا أن لغته كانت العربية وحدها ، وظل الأمر على ذلك حتى منيت البلاد بالاحتلال الانكليزي سنة ١٨٨٩ م ، وصارت تلك المدرسة إلى « كلية طب القاهرة » وفرضت الانكليزية لغة للتدريس فيها . وقد كانت أيام الوحدة مع سورية محاولة للعودة إلى تدريس الطب فيها بالعربية ، غير أنها باءت بالإخفاق .

أقبل أساتيذ مدرسة قصر العيني بهمة لاتعرف الكلال على ترجمة الأمهات من كتب الطب الفرنسية ، واختطُّوا في باب المصطلح خطةً رشيدة . فأحيوا ما وجدوه وافياً بالغرض من مصطلحات الطب العربي الاسلامي ، وما لم يجدوا له مقابلاً في طب أسلافهم مما جدَّ في الطب الحديث لجؤوا فيه إلى الترجمة ووضع أسماء له من أصول عربية ، ولم يعمدوا إلى تعريب اللفظ الأجنبي إلا إذا لم يجدوا عن ذلك مندوحة . ومَن تصفح عشرات الكتب التي طبعت في تلك الحقبة لايسعه إلا أن يكبر ما قام به هؤلاء الرواد الأوائل ، ويؤمن أن المصاعب لا تلبث أن تلين أمام همم الرجال ، ويود لو أنه أتيح لخلفهم أن يتابعوا المسير على الطريق نفسه .

غير أن ما وضع في تلك الحقبة التي امتدت ستة عقود ونيِّفاً ، من مصطلحات ظل منثوراً فيما ألفه وترجمه هؤلاء الرواد ولم يجردوه ، فيما أعلم ، في معجمات خاصة ، بيد أن الطبيب المصري محمود رشدي البقلي (ت نحو ١٣٠٧ هـ ـ ١٨٩٠ م) وضع معجما باسم « قاموس طبي فرنساوي

عربي » طبع في باريز سنة (١٢٨٦ هـ ١٨٦٩ م) ويقع في ٣٥٨ صفحة تشتمل على نحو ٧٠٠٠ لفظ .

واستؤنف العمل في وضع مصطلحات الطب في أوائل العشرينات من هذا القرن الميلادي ، عندما وضع الدكتور محمد شرف معجمه الطبي واسمه « معجم انجليزي ـ عربي في العلوم الطبية والطبيعية » وهو كما يدل عليه اسمه معجم شامل يحق له أن يعد أباً لكل ماظهر بعده من معجمات طبية أعجمية ـ عربية . طبع ثانية سنة ١٩٢٩ فجاءت هذه الطبعة في ألف صفحة من القطع الكبير ، وكان ثمرة جهدٍ دائب امتدّ بضعة عشر عاماً ، وعزيمة صادقة لا يؤتى مثلها إلا قليل من أفذاذ الرجال . وكان منهجه في وضع المصطلح نحو المنهج المأخوذ به اليوم ، غير أنه كان كثيراً ما يضع مقابل اللفظ الانكليزي عدة ألفاظ عربية ، وكأنه أراد بذلك أن يترك لغيره ولمن يأتون من بعده أن يختاروا منها ما يرونه أوفى بالمعنى المراد .

انتخب الدكتور محمد شرف عضواً عاملاً في هذا المجمع الجليل سنة ١٩٤٦ واستأثرت به رحمة الله عام ١٩٤٩ .

ولمجمع اللغة العربية في القاهرة « قد احتفل بعيده الخمسيني في هذه السنة » القدح المعلى في وضع المصطلحات على اختلاف ضروبها ، إلى جانب فضله الكبير في تحرير قواعد وإيجاد منهجية قيّمة في وضعها ، وللجنة مصطلحات الطب فيه سعي متميز ولا سيا في عهد رئيسها الصديق الراحل الدكتور أحمد عمار « نائب رئيس المجمع » إذْ أبلى بلاء حسنا في وضع مصطلحات الطب وأسهم إسهاماً عميقاً ، تغمده الله برحمته .

وأصدر المجمع سنة ١٩٣٥ مجلته الخاصة وتحوي ما يطرح في مجلس المجمع وفي مؤتمره السنوي من بحوث ، وما يقرر فيه من مصطلحات ناهيك بالمقالات القيمة التي ينشئها أعضاؤه الأعلام ، وأفرد للمصطلحات كتباً خاصة تصدر سنوياً أيضاً باسم « مجموعة المصطلحات العلمية والفنية » بلغ عددها ٢٥ ، تكاد تؤلف لو جمعت عدة مجلدات ضخمة جديرة بأن تعد في عداد ما اصطلح على تسميته بموسوعة المصطلحات .

وفي القاهرة أيضاً ، أبدت الجمعية الطبية المصرية التي تأسست سنة ١٩١٩ اهتماماً خاصاً في عهد رئيسها المرحوم علي باشا ابراهيم « وهو عضوٌ عاملٌ في هذا المجمع أيضاً » وبعد أن أبدلت بالمؤتمر العربي الأول اسم مؤتمرها الثامن المنعقد في بغداد سنة ١٩٣٨ ، اتخذ فيه القرار التاريخي للسعي إلى توحيد مصطلحات الطب ، وكان بعد ذلك أن تمَّ الاتفاق سنة ١٩٤١ بأن تضافر جهدها وجهد مجمع اللغة العربية بتأليف لجنة خاصة لهذه الغاية ، عقدت اجتماعات أسبوعية انتهت بها إلى وضع مصطلحات طبية في مختلف علوم الطب كالتشريح والفسيولوجيا والطب الباطني وعلم الرمد وحفظ الصحة وغيرها ، وباشرت بنشرها في زاوية خاصة عنوانها « صحيفة المصطلحات الطبية العربية » من مجلتها « المجلة الطبية المصرية » ابتداءً من المجلد ٣٣ سنة ١٩٥٠ وتابعت النشر عدة سنوات . اطلعت على معظم ما استل من المجلة من نسائل في علوم الطب المنوعة واذا بها تتشابه مع مانشره مجمع اللغة تشابهاً كلياً مع بعض الخلاف .

☆ ☆ ☆

حظيت بيروت بثانية المدارس التي درست الطب بالعربية ، مدرسة المبشرين الأميركان الانجيليين الذين أمُّوا الثغر في النصف الثاني من

القرن التاسع عشر الميلادي للتبشير بمذهبهم ، وكان فيهم عدة أطباء عكفوا على دراسة اللسان العربي فأتقنوه ، وافتتحوا سنة ١٨٦٦ ما دعوه بـ « الكلية السورية الإنجيلية » وهي التي صار اسمها بعد الحرب العالمية الأولى « جامعة بيروت الأميريكية » وكان من فروع تلك الكلية مدرسة للطب ، وقد ظل تدريس العلوم جميعاً في هذه الكلية بالعربية حتى عام ١٨٨٣ م ثم حلّت الانكليزية محل العربية .

وضع أساتذة الكلية السورية الانجيلية هذه ، بضعة عشر كتاباً في مختلف العلوم : الكيمياء ، والنبات ، الجيولوجيا ، وكان منها عدة كتب في فروع الطب المختلفة ، وكان فيما استعملوه من مصطلحات ، طائفة استمدوها من كتب الطب العربي القديم . ولا يبعد أنهم اقتبسوا عدداً مما وضعه أساتيذ قصر العيني ، كما ترجموا طائفة أخرى ، محافظين في الغالب على اللفظ الانكليزي كما هو بلا تبديل أو بإدخال تغيير يسير عليه ، ولم يجردوا فيما أعلم ما استعملوه من مصطلحات في معجم خاص .

ولا بد لي هنا من الإشارة إلى أنه أُنشئت في بيروت أيضاً سنة ١٨٨٥ م جامعة أخرى فرنسية ، أنشأها الآباء اليسوعيون ، ولم يكن لكلية الطب الفرنسية هذه أي إسهام في المصطلح الطبي العربي .

وما اطلعت عليه من مؤلفات أحد أساتذة كلية الطب الفرنسيين الدكتور دي برون ترجمة لكتابه بعنوان الخلاصة الطبية ، طبع مطبعة الآباء اليسوعيين سنة ١٨٨٨ م لم يخرج المترجم فيه عن مصطلحات مدرسة قصر العيني .

وفي بيروت أيضاً صدر سنة ١٩٦٧ بمناسبة الاحتفال بالعيد المئوى للجامعة الأميركية ، معجم طبي انكليزي عربي باسم « قاموس حتي

الطبي » صنعهُ الدكتور يوسف حُتي أستاذ الأمراض الباطنة والتشريح في كلية الطب بالجامعة الاميركية حتى سنة ١٩٢٨ ظهر له ثلاث طبعات أخر كان آخرها سنة ١٩٧٩ ، وهو في غاية الأناقة والاتقان ، يقارب عدد صفحاته الألف ، وقد ألحق مؤلفه بطبعته الأخيرة لوحات ملونة إيضاحية ، ومسرداً عربياً انكليزياً للألفاظ مرتباً على حروف الهجاء ، عدد الألفاظ فيه يربي على ١٠٠٠٠ كلمة . وقد اعتمد الدكتور حتي في معجمه هذا على المصطلحات التي جاءت في منشورات المجامع اللغوية الثلاثة ، مضيفاً اليها ما جاء في معجمات أخرى في علمي الحيوان والنبات وغيرهما ، ولذا يكثر أن يقع مقابل اللفظ الانكليزي فيه عدة ألفاظ عربية مما نقله عن المصادر المذكورة . وتكرر طبع هذا المعجم أربع مرات خلال اثني عشر عاماً يدل على مالقيه من رواج

☆ ☆ ☆

أما بغداد ، فقد بدأ مجمعها العلمي العراقي فيها أن ينشر في مجلة المجمع العلمي العراقي في سنة ١٩٦٧ «المجلد الخامس عشر» ما أنجزته اللجنة المجمعية للمصطلحات الطبية ، وفي مقدمتها مصطلحات التشريح ثم علم الجراحة وعلم الولادة ولم أطلع على سوى ذلك . تختلف المنهجية التي سلكت في المصطلحات الطبية عن ما هي متبعة في كل من مصر والشام ، كما أن السوابق واللواحق في المصطلحات لاتخلو من اختلاف ايضا .

وللمرحوم داود الجلبي معجم تخصصي في أمراض الجلد حسن الوضع .

وما طبع مرة في بغداد واخرى في الموصل من المعجم الطبي الموحَّد فسيأتي ذكره حين البحث في توحيد المصطلحات .

☆ ☆ ☆

وأما دمشق ، فقد رافق وضع المصطلحات الطبية فيها استعمالها بالفعل من اليوم الأول الذي أسست في دمشق مدرسة سنة ١٩١٩ عربية اللسان باسم « المعهد الطبي العربي » وفي عهد حكومة الأمير فيصل بن الحسين قبل أن يُتَوَّج ملكاً على سورية وكان هذا المعهد خلفاً من « مدرسة الطب العثمانية » التي فتحت أبوابها في دمشق سنة ١٩٠٣ وانتهى أمرها سنة ١٩١٨ بعد أن أصبح مستقرُّها في السنوات الثلاث الأخيرة في بيروت في مباني كلية الطب اليسوعية التي مر ذكرها والتي صادرتها الدولة العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى .

وكان التدريس في هذا المعهد الذي آل فيما بعد الى كلية الطب في الجامعة السورية ، وهذه أصبحت اليوم « جامعة دمشق » بالعربية . ولم يقو الانتداب الفرنسي الذي فرض على سورية بُعيد إنشاء المعهد واستمر ربع قرن من الزمن ، لم يقو على تحويله عن ذلك ، وكل ما هنالك أنه زيد في مناهجه درس للغة الفرنسية ، وأدخل في هيئة التدريس فيه ثلاثة اساتذة فرنسيين للطب الإنساني وأستاذ فرنسي واحد لمدرسة طب الأسنان يلقون محاضراتهم بالفرنسية ، وكانت محاضراتهم في بادئ الأمر تترجم إلى العربية .

نشط أساتيذ هذا المعهد في وضع المصطلحات الطبية يؤازرهم في ذلك « المجمع العلمي العربي » الذي أُسّس سنة ١٩١٩ أيضاً . وكانت خطتهم في ذلك نحواً من الخطة التي اختطها أساتيذ مدرسة قصر العيني : أحيوا ما وجدوه وافياً بالغرض من مصطلحات الطب العربي الإسلامي القديم ، واجتنبوا ما استطاعوا اللجوء إلى تعريب الألفاظ الأجنبية . وكان مما ساعد على ذلك أن جل الأساتيذ الأوائل في هذا المعهد قد

تخرّجوا في كلية الطب العثمانية في استانبول ، ومنهم من درس في مدرسة الطب العثمانية في دمشق ، وكان الأطباء الأتراك قد وضعوا لمصطلحات أسماء كثيرة بالعربية وأدخلوها في لغتهم .

كانت المحاضرات في هذا المعهد تملى في بادىء الأمر على الطلاب إملاء ، إلا أن أساتذته سرعان ما تخطوا هذه المرحلة إلى مرحلة التأليف بالعربية الفصحى ، وكان لمطبعة الجامعة السورية التي أُنشئت سنة ١٩٢٣ الفضل في تيسير نشر ما يؤلفون في مختلف علوم الطب .

ومنذ سنة ١٩٢٤ أخذ المعهد يصدر مجلة شهرية شارك في الكتابة فيها أطباء ولغويون من مختلف الأقطار العربية ، وكانت بحوثهم ومناقشاتهم مما أعان على تحرير كثيرٍ من المصطلحات واختيار ما تثبت أولويته من الألفاظ المقترحة .

ومن السنن الحسنة التي أخذ بها أساتيذ هذا المعهد وكانت توطئةً لظهور معاجم المصطلحات ، أن كان كل منهم يلحق بكل كتاب يؤلفه مسرداً للمصطلحات التي استعملها في ذلك الكتاب . وتلا ذلك وضع معجمات مختصة كان في طليعتها « معجم الفيزياء » وكان هذا العلم وعلوم الكيمياء ، والحيوان ، والنبات ، مما يدرس في السنة التحضيرية لمعهد الطب ، وضعه الدكتور جميل الخاني رحمه الله وألحقه بكتابه « القطوف اليانعة في علم الطبيعة » الذي أتى به بكل ماجدٌ إذ ذاك في هذا العلم ، ولم يقتصر اعتماد مصطلحاته على كلية الطب ، بل أخذ بها مدرسو التعليم الثانوي أيضاً وفي مصالح أخرى في القطر ، ولما كان الدكتور الخاني يدرس أمراض الجلد أيضاً ، وضع في هذا الفرع من علم الطب مصطلحات ما يزال أكثرها مأخوذاً به .

وتلا معجم الفيزياء « معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية في فن الجراثيم » وضعه الأستاذ الدكتور أحمد حمدي الخياط رحمه الله ، سنة ١٩٣٤ وأتى فيه بمئات من المصطلحات العلمية ، وعمله هذا يعد فتحاً جديداً في بابه لم يسبق إليه .

ومن المعجمات المختصة ما قمت بوضعه في الأمراض الباطنة ، ففي سنة ١٩٣٥ أخرجت معجماً فرنسياً ـ عربياً وعربياً ـ فرنسياً في أمراض الجملة العصبية ، وفي سنة ١٩٣٦ أخرجت معجماً آخر في الأمراض الإنتانية والطفيلية ، تلاه سنة ١٩٣٧ معجم في أمراض جهاز التنفس .

وفي مصطلحات الكيمياء ألف الدكتور محمد صلاح الدين الكواكبي سنة ١٩٣٦ معجما كان كثير مما تضمنه مما وضعه هو نفسه ، طبع هذا المعجم ثماني طبعات وكان الدكتور الكواكبي أستاذ الكيمياء في كلية دمشق درس مدة في كلية بغداد فكان ـ على ما حكي ـ أول من مدرس فيها بالعربية .

ووضع الأستاذ الدكتور مرشد خاطر « من خريجي كلية الطب اليسوعية » عدة كتب في الأمراض الجراحية ألحق إليها معاجم متخصصة ، كما أن مجلة المعهد الطبي العربي ، وهو المشرف عليها « لم يخل أي من مجلداتها الحادية والعشرين من مسرد في مصطلحات الطب .

اشترك الأستاذان مرشد خاطر وأحمد حمدي الخياط بصنع معجم طبي فرنسي ـ عربي مع شرح وافٍ لألفاظه ، سمّياه « معجم العلوم الطبية » يقع في ٤ مجلدات . لم يتح لهما طباعته في حياتهما رحمهما الله ، فأخذ على عاتقه الزميل الدكتور محمد هيثم الخياط بن المرحوم أحمد حمدي الخياط ، تنقيحه وإتمامه مضيفاً إليه الألفاظ الانكليزية بعد الفرنسية ،

وطبعت وزارة التعليم العالي السورية الجزء الأول منه في مطبعة جامعة دمشق سنة ١٩٧٤ ويشتمل على ٦١٤ صفحة « من E-A» و تريث الدكتور هيثم في إصدار الأجزاء الثلاثة حتى الانتهاء من وضع المعجم الطبي الموحد الذي سيأتي ذكره .

والمعجم الشامل الوحيد الذي صدر في دمشق ، كان من وضع لجنة - لجنة المصطلحات العلمية في كلية الطب من الجامعة السورية - وقوامها من الأساتيذ مرشد خاطر ، وأحمد حمدي الخياط ، ومحمد صلاح الدين الكواكبي ، واسم المعجم هو معجم المصطلحات الطبية الكثير اللغات للدكتور ا . ل . كليرفيل ، وكثرة لغاته نابعة من أنه يحوي إلى الجانب الفرنسي الأصلي ، مسردين باللغتين الانكليزية والالمانية ، وبانضمام الترجمة العربية اليه ، أصبحت لغاته أربعاً .

طبع النص العربي من هذا المعجم في مطبعة الجامعة السورية سنة ١٩٥٦ وعدد كلماته ١٤٥٣٤ في ٩٦٠ صفحة .

طلب إليّ سلفي المرحوم الأمير مصطفى الشهابي أن أعرف بهذا المعجم في باب التعريف والنقد - من مجلة اللغة العربية بدمشق - ولدى نظرتي السريعة الأولى إليه ، اذا به يستحق أن يكتب عنه فيما لا يستوعبه هذا الباب من المجلة ، فتحولت إلى باب المقالات وكان عدد المقالات التي نشرتها في هذه المرحلة ١٤ ، ثم بدا لي من الخير أن أشفع هذه النظرة الأولى بنظرة أخرى أقرب إلى التأني والاستقصاء وكان منها سائر المقالات ، وذلك بعنوان « استدراك وتعقيب » جاءت في ٥٣ مقالة .

نظرت في مصطلحات المعجم بعدئذ مادة بعد مادة ، ودونت وجهة

نظري في الكثير منها مستنداً إلى المراجع الموثوق بها من معجمات طبية أجنبية مختلفة ومعجمات لغوية عربية ، وموازناً بين تلك المصطلحات وبين ما أقره مجمع اللغة العربية في القاهرة وما سبق أن شاع استعماله من قبل في كلية الطب في دمشق ، إلى جانب إثبات الترجمة الانكليزية لبعض المصطلحات التي لاتنطبق على المصطلح الفرنسي ، وهكذا بلغت عدة المقالات ٦٧ ، ولما جمعت نسائلها كوّن مجموعها مجلّداً أربى عدد صفحاته على الألف ، ذكرت في آخره : ولست أدعي أني جئت فيما عرضت له بالقول الفصل ، بل بأكبر ظني أني لو أُتيح لي معاودة النظر - بعد طول هذه المدة - في هذا الذي كتبت لزدت أشياء واستدركت أشياء ، إلا أني كما أرجو أن أكون - بما صنعت - قد أسهمت إسهاماً ضئيلاً في وضع مصطلحات الطب ، وأن أكون قد ذللت بعض المصاعب ، لأن الطريق طويل ، والحاجة إلى متابعة العمل وتضافر الجهود فيه ستظل قائمة مادام العلم في تطور ونمو والله من وراء القصد .

☆ ☆ ☆

إزاء التعدد في المصادر ، والجهات التي عنيت بمصطلحات الطب العربي وما بدا في وضعها وصياغتها من مفارقات ليست بالقليلة ، وما حدث في شأنها من بلبلة واضطراب ، إزاء هذا كله ، كان لابد من التفكير والسعي وراء توحيد ما اختلف فيه ، وما أكثره ! ومن أحق منا نحن معشر الأطباء بأن يضطلع بهذا الأمر الخطير ، فلا عجب أن ينهض اتحاد أطباء العرب مشكوراً وأن يعد لهذا الأمر عدته باتخاذه قراراً سنة ١٩٦٦ بتوحيد مصطلحات الطب العربية وأن يسند تحقيق هذه الأمنية إلى صفوة مختارة - كما جاء في القرار - من أساتيذ وأطباء راسخين في علمهم ومتمكنين من لغتهم الضادية - وأنا لم أكن بينهم في بادئ الأمر -

جاعلاً منهم لجنة لم تلبث أن والت اجتماعاتها طوال عدة سنوات متنقلة بين العواصم العربية المختلفة .

تولى الزميل الأستاذ محمود الجليلي - نائب رئيس المجمع العلمي العراقي - مقرر اللجنة - رئاسة تحرير هذا المعجم ، وقام المجمع العلمي العراقي مشكوراً في مطبعته بطباعة بعض التجارب من المصطلحات المقررة ، عرضت أوراقها على عدد ممن يعنيهم أمرها لاستطلاع الرأي فيها - وكان عدد من استجاب لهذه الرغبة قلة ويا للأسف - وتم طبع الطبعة الأولى من المعجم - المعجم الطبي الموحد - انكليزي - عربي سنة ١٩٧٣ في بغداد ، أثبت على غلافه - طبعة خاصة - إذ جاء في آخر صفحاته وعددها ٣٨٥ ما يلي : استدراك وتصويب : بعد إنجاز طبع هذا المعجم أعيد النظر فيه مرة أخرى وأجريت التعديلات والاستدراكات الآتية : وبلغ عددها ٣٧٦ في أربع عشرة صفحة . ومع هذا أعيد طبع هذا المعجم بالأوفست في القاهرة سنة ١٩٧٧ بصورته السالفة بلا تغيير وبعد سنة أخرى (١٩٧٨) طبع في مطبعة جامعة الموصل طبعة ثانية مصححة .

وكان من مقررات مجلس وزراء الصحة العرب سنة ١٩٧٩ السعي إلى إيجاد معجمين طبيين أحدهما انكليزي - عربي والثاني فرنسي - عربي يعتمد عليهما المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بشرق البحر الأبيض المتوسط ، حسماً للخلاف الكثير البادي في المصطلحات الطبية والصحية في التقارير و في ترجمة المنشورات في مختلف أقطار الوطن العربي ، بعد أن أخذ كل واحد يعمل على هواه ، وأوكل أمر تحقيق هذه الأمنية إلى المكتب الإقليمي المذكور ، وسرعان ما دعا مدير المقر في الإسكندرية أعضاء لجنة المعجم الطبي الموحد ، لاستطلاع الرأي فيما هو عاقد العزم

عليه ، وبعد المذاكرة ، رأى المجتمعون أن تكلف لجنة جديدة تضم بين أعضائها معظم أعضاء اللجنة السابقة لاتحاد أطباء العرب ، مع زملاء جدد من ذوي الثقافة الفرنسية ، مهمتها إعادة النظر في المعجم السابق وإضافة ما ينبغي أن يضاف إلى المعجم ما فات إثباته فيه من المصطلحات .

وبعد عقد عشر لقاءات في بلدان شرقي الوطن العربي وغربه على مدى أربع سنوات أنهت اللجنة عملها ووكلت الإشراف عليه إلى مقرر اللجنة الزميل النشيط الدكتور محمد هيثم الخياط عضو مجمع اللغة العربية بدمشق ومن أساتيذ كلية الطب فيها ، فبذل ـ جزاه الله خيراً ـ الجهد المشكور ومضى في التحرير والإشراف على الطباعة ـ وقد تمت في سويسرا ـ بعد أن أضاف إليه مسرداً عربياً ـ انكليزياً ، ليعين به الباحث العربي في إيجاد ما يقابل الكلمة العربية من لفظ انكليزي ، فضلاً عن مئات الصور الإيضاحية في آخر الكتاب ، فجاء هذا المعجم الثلاثي اللغات : انكليزي ـ عربي ـ فرنسي أفضل من سابقيه ومما صدر من هذا النوع من معجمات طبية شاملة ، وأخرج المعجم بحلة قشيبة تسر الناظرين ، اشتمل على ٢٣٠٠٠ مادة في ٧٦٠ صفحة و على ١٥٠٠٠ كلمة في المسرد المشار إليه والمرتب على الحروف الهجائية .

وهكذا تم إنجاز المعجم بشكله الحالي على نفقة منظمة الصحة وإسهام مادي من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية ، ويؤمل أن يصدر قريبا نسخة منه بترتيب فرنسي ـ عربي ـ انكليزي تلبية لحاجة الأقطار العربية التي درس أطباؤها ومثقفوها اللغة الفرنسية

لقد عمل القائمون على هذا المعجم ما في وسعهم في طبعته الثالثة على

أمثل صورة ممكنة ، ولا يدعى لعملهم أنه جاء منزهاً عن الخطأ ومبرأ من كل عيب ، وإنما هو خطوة على الطريق الطويل ـ كما قلت آنفاً ـ و لابد أن يتعاقب على هذا العمل فيه لجان بعد لجان ليضاف إليه مايجد من جهة ، وليتناول ما سبق من جهة أخرى ، بالتنقيح والتهذيب والإصلاح على هدي ما يظهر صوابه ، مما يقدم إليهم من مقترحات وما يوجه إلى عملهم من نقد هادف .

هذا آخر ما أدت إليه المساعي الحميدة من أجل توحيد المصطلحات الطبية العربية ، ولا شك أن غيرها من العلوم الأخرى لقيت وستلقى الاهتمام المرتجى لنخلص إلى التأكيد بأن لغتنا المقدسة لغة حية خالدة .

☆ ☆ ☆

وهذا ما كان من أمر توحيد المصطلحات في شرقنا العربي الأوسط ، أما المغرب العربي وفي مدينة الرباط وفي معهد الدراسات والأبحاث للتعريب على التخصيص ، فإن مديره النشيط الدكتور أحمد الخضر غزال يقدم على عمل الأول من نوعه في العالم العربي يرجى فيه الخير العميم وذلك من أجل توحيد المصطلحات العلمية ومن بينها مصطلحات الطب موضوع بحثي هذا ، و ذلك بالاستعانة بالحاسوب ـ الكمبيوتر ـ إحدى عجائب هذا العصر .

إن ما صنعه الاستاذ غزال كما رواه الي ورأيت بعضه ، حينما أتيح لي زيارة معهده قبل بضعة أشهر ، أنه حضَّر مئات الألوف من جزازات تحوي كل ما نشر من معجمات ومسارد لغوية في دنيا العروبة قاطبة ، ثم أخذ بتصنيفها فتدقيقها ومن بعد تمحيصها ونخلها ليخلص بعد هذا كله إلى ما هو جدير بالأخذ به لخزنه ، وقال لي إن حصيلة ما خزنه حتى يوم لقائنا إذ ذاك ، بلغ ٤٠٠ ألف ، تم خزنه وبرمجته في مركز الحاسوب

العالمي في روما . و بعد هذا أصبح من السهل جداً ، أن يلجأ الباحث إلى الحاسوب بالتلكس للبحث عن مطلوبه فيتلقى الجواب بعد دقيقة أو أكثر قليلاً ، ماثلاً أمامه بخط عربي مشكول وبجانبه اللفظ الأجنبي على شاشة شبيهة بشاشة التلفاز ، طلب إليَّ الأستاذ اختبار عمله فاخترت بعض ألفاظ طبية أذكر منها ثلاثة : أولها المصطلحات التي تنتهي بالكاسعة thieبالفرنسية أو thy و thia بالانكليزية من أمثال neuropathy و myopathy ، و ما حملني على هذا الانتقاء الاختلاف الواقع في ترجمة هاتين الكلمتين وما كان على شاكلتها ، فقد جاءت ترجمة neuropathy في معجم شرف : مرض عصبي و myopathy مرض عضلي ، مرض العضلات أو النسيج العضلي ، و في معجم كليرفيل عُصابية في الأولى و مرض عضلي في الثانية و ما أثبتُّه في النظرة ـ نقد معجم كليرفيل ـ هو اعتلال عصبي و اعتلال عضلي للأولى والثانية ، وهو ما أثبت في المعجم الطبي الموحد . ولدى استفتاء الحاسوب كان : اعتلال عصبي ، إصابة عصبية في الأولى واعتلال عضلي في الثانية .

والكلمة الثانية التي اخترتها في هذا الامتحان للحاسوب هي ـ stéréotypie ـ ولهامعنيان أحدهما طبي والآخر متعلق بالطباعة ، سها زملاؤنا « لجنة معجم كليرفيل » عن المعنى الطبي فجاءت الترجمة : طباعة بالحروف المصفحة ، بالحروف المقولبة ، وما اصطلح عليه في كلية الطب بدمشق هو النَمَطية ، وهذا ما شاهدناه على شاشة الحاسوب بالشكل الكامل .

إن في الاقتصار على النَمَطية دون غيرها في المختزن الحاسوبي المذكور لدليلاً بيناً على أنه ثمة انتقاء وتدقيق وتمحيص في خزن المصطلحات ، لا مجرد جمعها لورودها في أية من الجزازات .

أما الكلمة الثالثة التي انتقيتها في اختباري هذا ولها قصة ذات دلالة

خاصة ، هي لفظ ileus ، وردت في معجم شرف معرَّبة بإيلاوس و - إيلاوش ، وفات صاحب المعجم المذكور رحمه الله أنها من أصل عربي « عِلَّوص » - كما أقرها مجمع اللغة العربي في القاهرة أيضاً - وكما وردت - في النظرة - نقد كليرفيل المشار اليه ، بينما لجنة المصطلحات الطبية في كلية الطب من الجامعة السورية ترجمتها بانفتال ، وجاءت ترجمتها بلَوَى في مجلة الجمعية الطبية المصرية وهي صحيحة أيضاً . اقتصر حاسوبنا على ما أذكر على لفظ عِلَّوص ، وهذا دليل آخر على حسن الاختيار .

وهكذا يتضح شأن الحاسوب ، ويقيني أنه عدة المستقبل وما سيعوَّل عليه في توحيد المصطلحات . زارني في مجمع دمشق قبل شهر ونيف أحد أساتذة المملكة السعودية واطلعني على عزم المملكة على انشاء حاسوب لهذه الغاية . فياليت الجهدين جهد المغرب وجهد المشرق يتضافران ويتآزران عوضاً عن هذه الازدواجية في العمل ، والسعي وراء توسيع العمل وتطويره وتعميمه للانتفاع به .

☆ ☆ ☆

ولا بد لي في ختام هذه الكلمة أن أذكر بأن قضية المصطلح على ما لها من شأنٍ كبيرٍ ليست إلا فرعاً في قضية أكبر منها ، هي قضية أمتنا العربية ومطامحها ولغتها التي هي عنوان وجودها المتميز، ولن يكون لكل ما نقوم به من جدوى ما لم يستجب لنداء مجامع اللغة العربية لتعريب التعليم العالي في كل الأقطار العربية وتدريس العلوم قاطبةً بلغتنا القومية ، ومن العار أن نبقى في هذه الناحية عالةً على غيرنا ، وأن يتحاور الأستاذ في الجامعة مع تلميذه العربي بغير لغة آبائه وأجداده في الحين أن أصغر الأُمم المتحضرة عدداً وعُدداً لاتقبل عن لغتها القومية بديلاً : إن الله لا يغير ما بقومٍ حتى يُغَيِّروا ما بأنفسهم . والسلام عليكم .

كتاب المحبة لله سبحانه

تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي

تحقيق عبد الكريم زهور عدي   مراجعة أحمد راتب النفاخ

(القسم الثالث)

(١٤٠) حدثني إبراهيم حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس وداود بن عمرو بن زهير الضبي قالا : ثنا محمد بن مسلم (الضبي قالا ثنا مسلم*) الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد قال : خرج أبو أيوب الأنصاري مع غازية ، فلما كان عند المدينة ، قال : قلت : ما المدينة ؟ قال : القسطنطينية ، قال : قص قاص فقال : ليس أحد من بني آدم يعمل في الدنيا عملاً أول النهار إلا عرض على أهل معارفه من أهل الآخرة إذا أصبح . فقال أبو أيوب : أيها القائل ، انظر ماذا تقول . قال : والله إن ذلك لكذلك . قال : فقال أبو أيوب : اللهم لا تفضحني عند سعد بن عبادة ولا عند عبادة بن الصامت بما عملت بعدهما . قال : فقال القاص : والله الذي لا إلّه إلا هو ما كتب الله ولايته لعبد إلا ستر عورته وأثنى عليه بأحسن عمله .

(١٤١) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني عبد الله بن أبي نوح قال : سمعت رجلاً من / العباد يقول في كلامه : إذا سئم ٨٠ ظ

☆ يبدو لي أن ما وضعته بين الحاصرتين مقحم .

البطالون من بطالتهم لم يسأم محبوك من مناجاتك وذكرك .

(١٤٢) حدثني إبراهيم حدثني أحمد بن خالد بن مهران ثنا إسماعيل بن علية عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني قال : ما فاق أبو بكر أصحاب محمد ﷺ بصوم ولا بصلاة ولكن بشيء كان في قلبه .

(١٤٣) سمعت بعض الشيوخ من المحدثين يقول : قال عبد الله بن داود الخريبي : إنما سمي أبو بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ لأنه خلف من رسول الله .

(١٤٤) قال إبراهيم : بلغني عن ابن علية أنه قال في عقب هذا الحديث : الذي كان في قلبه الحب لله والنصيحة في خلقه .

(١٤٥) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن إسماعيل بن عياش حدثني أبي قال : وحدثتني أم عبد الله بنت خالد بن معدان عن أبيها : أن آدم عليه السلام قال لابن له : إني استحيي من الله ربي أن أسأله الجنة ، فانطلق فصم أربعين يوماً ، ثم سل ربك : هل يعيدني في الجنة ، فإن وعدك ربي أن يدخلني الجنة فجئني بأمارة منها . فانطلق ابن آدم فصام أربعين يوماً ، ثم سأل ربه : إن آدم أرسلني إليك : هل تعيده في الجنة ؟ فقال الرب : قل لعبدي : تؤمن بي ولا تشرك بي شيئاً ولتحبني ولتحببني ، فإذا فعل ذلك فله عندي النعمة والسرور واللذة وقرة العين ، وهذه ترنجة ما من الجنة فأبلغها إليه . فلما رآها آدم عرف أنها من الجنة فوضعها على عينيه .

(١٤٦) حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن بكار ثنا فرج بن فضالة عن

لقمان بن عامر عن أبي أمامة الباهلي قال : كان فيما عهد الله عز وجل إلى آدم عليه السلام حين أخرجه من الجنة أن : يا آدم اعبدني ولا تشرك بي شيئاً ، وحبني وحببني ، واحفظ فرجك الذي بين رجليك ، فإنك إذا فعلت ذلك فلك عندي النعمة والسرور واللذة وقرة العين فيما بعد الموت .

(١٤٧) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحجاج بن جعفر عن☆ إياس بن نُذَير الضبي ثنا عمرو بن محمد العَنقِزي أنبأنا / أسباط بن نصر الهمداني☆☆ عن السدّي في قوله تعالى : ﴿ اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً حيث شئتما ﴾ ، قال : الرغد : الهنيء .

٨١ و

(١٤٨) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن معاوية الأزرق قال : قال بعض العباد : ما تداخل القلب شيء أبعث له على سبيل النجاة من سرور مزج بفكرة في حب الله ، فعند ذلك يهون عليه كل نصب وتعب .

(١٤٩) حدثني إبراهيم قال : وحدثني محمد بن الحسين حدثني مالك بن ضيغم الراسبي حدثني واقد بن يزيد الصفار قال : سمعت عبد العزيز بن سليمان يقول في كلامه : أنت أيها المحب تزعم أن محبتك لله تحقيق ، أما والله لو كنت كذلك لضاقت عليك الأرض برحبها حتى تصل إلى رضا حبيبك وإلى النظر إلى وجهه في دار كبريائه وعزه . قال واقد : فكان إذا أخذ في هذا النعت سمعت التصاريخ من نواحي المسجد .

☆ في الأصل (بن) ، وهو خطأ .

☆☆ في الأصل (الهمذاني) بالذال المعجمة ، وهو خطأ .

(١٥٠) حدثني إبراهيم قال : وحدثني محمد بن الحسين (و)☆ حدثني عبيد الله بن محمد التيمي : أن رجلاً قال لعابد : أوصني أو عظني . فقال : أي الأعمال أغلب على قلبك ؟ فقال الرجل : والله ما أجد شيئاً أغلب على قلبي من محبة الله تعالى . فقال له العابد : حسبك ما غلب على قلبك ، فوالله ما رأيت شيئاً أنفع للمحب عند حبيبه من المبالغة في محبته . وهل تدري ما ذلك ؟ أن لا يعلم شيئاً فيه رضاه إلا أتاه ، ولا يعلم شيئاً فيه سخطه إلا اجتنبه ، فعند ذلك ينزل المحبون من الله منازل المحبة . قال : وصرخ العابد والسائل وسقطا . قال أبو عبد الرحمن عبيد الله بن محمد : فحدثني من حضر ذلك من أصحابنا قال : فرُفِعا صريعَيْنِ لا يعقلان .

(١٥١) وحدثني إبراهيم قال : كان بعضهم يقول : يا أنيس كل منفرد بذكره وجليس كل متوحد بحبه .

(١٥٢) وقال آخر : إذا كنت تحبه وهو يبتليك فاعلم أنه إنما يريد أن يصافيك .

آخر الجزء الأول وأول الثاني

(١٥٣) حدثني إبراهيم ثنا موسى بن أيوب النصيبي ثنا اليان بن عدي الحصري / الحمصي عن زرعة بن الوضاح عن محمد بن زياد عن أبي عنبة الخولاني قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أحب الله تعالى عبداً ابتلاه ، وإذا أحبه الحب البالغ اقتناه . قالوا : وما اقتناه ؟ قال : لا يترك له مالاً ولا ولدا . ٨١ ظ

☆ كذا في الأصل ويبدو أنها زائدة .

(١٥٤) حدثني إبراهيم ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة بن قدامة ثنا منصور عن شقيق عن كردوس بن هانئ قال : كنت أجد في الإنجيل إذ كنت أقرؤه : إن الله تعالى ليصيب العبد بالأمر ، وإنه ليحبه ، لينظر كيف تضرُّعُه إليه .

(١٥٥) حدثني إبراهيم حدثني أبو سليمان إسحاق بن سعيد الدمشقي ثنا خليد بن دعلج عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أحسن عبد فألزق الله تعالى به البلاء فإن الله تعالى يريد أن يصافيه .

(١٥٦) حدثني إبراهيم حدثني هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ أنه كان يقول : إن الله عز وجل يقول : ابن آدم اركع لي أربع ركعات أول النهار أكفك آخره . وان الله تعالى يقول : من أهان لي ولياً فقد بارزني بالعداوة . يابن آدم لن تدرك ما عندي إلا بأداء ما افترضتُ عليك . ولا يزال عبدي يتحبب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فأكون قلبه الذي يعقل به ، ولسانه الذي ينطق به ، وبصره الذي يبصر به ، وإذا دعاني أجبته ، وإذا سألني أعطيته ، وإذا استنصرني نصرته . وأحبُّ عبادةِ عبدي إليّ النصيحة . .

(١٥٧) حدثني إبراهيم حدثني صالح بن عمران بن صالح حدثني أحمد بن غسان البصري العابد قال : قرأت في التوراة التي لم تبدل : الصدّيقون لهم منابر من نور وإلى وجه الرحمن تعالى ينظرون .

(١٥٨) وقرأت في زبور داود : أحبوا الله يا صِدّيقيه ، افرحوا أيها الصديقون بالله وتنعموا بذكره .

(١٥٩) قال إبراهيم : يقال : إن الرضا ينال بالتفويض ، والتفويض ينال بالمحبة ، والمحبة تنال باشتغال القلب بالذكر في نعم الله عز وجل .

(١٦٠) حدثني أحمد بن خالد بن مهران ثنا محمد بن مخلد عن سهل بن الخراساني أو غيره قال : دخلنا على عابد بالبصرة وهو يجود بنفسه ، وهو يقول : أنا عطشان إني لم أُرو من حب ربي ، وجائع لم أشبع من حب ربي .

(١٦١) وقال إبراهيم : وقال بعضهم☆ :

علامةُ صدق المستخَصّين بالحبّ
بلوغُهم المجهودَ في طاعة الربّ
وتحصيلُ طيبِ القوتِ من مجتناه
وإن كان ذاك القوت من مرتقًى صعب
وإمساكُ سوءِ اللفظ عن ولد جنسهمْ
وإن ظلموا فالعفوُ من ذلك الخطب
أولئك بالرحمن قرّتْ عيونهمْ
وحلّوا من / الإخلاص بالمنزل القرب ٨٢ و

(١٦٢) حدثني إبراهيم حدثني يحي بن معين ثنا نوح بن يزيد أننا إبراهيم بن سعد حدثني محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر قال : سمعت رجلاً من بني عذرة يحدث عروة بن الزبير ، فقال : ياهذا بحق أنكم أرق الناس قلوباً ؟ قال : نعم ، والله لقد تركت في الحي ثلاثين شاباً قد خامرهم السل ليس لهم داء إلا الحب .

☆ هذا الشعر كتب في الأصل بصورة النثر .

(١٦٣) قال إبراهيم : يقال : علامة المحب على صدق الحب ست خصال : إحداها☆ دوام الذكر بقلبه بالسرور بمولاه . والثانية إيثاره محبة سيده على محبة نفسه ومحبة الخلائق ، يبدأ بمحبة مولاه قبل محبة نفسه ومحبة الخلائق . والثالثة الأنس به والاستثقال لكل قاطع يقطع عنه أو شاغل يشغل عنه . والرابعة الشوق إلى لقائه والنظر إلى وجهه . والخامسة الرضا عنه في كل شديدة وضر ينزل به . والسادسة اتباع رسوله .

(١٦٤) حدثني إبراهيم ثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني أخبرني عمر بن عبد الرحمن قال : سمعت وهب بن منبه يقول : القدوس : الطاهر .

(١٦٥) قال إبراهيم : قال غير وهب بن منبه : القدوس : المبارك ، والمهيمن : الشاهد .

(١٦٦) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن يعقوب قال : قال أبو عبد الله النّباجي : إذا سألت فسل الله تعالى ، إما أن يعطيك فيهنئك أو يمنعك فيرضيك . إنك إن أحببت الله أحببت كل ما يرد عليك من الله . ومثل ذلك مثل الرجل يحب الرجل ، فإذا رأى ولد حبيبه وصديقه لم يتمالك أن يضمه إليه حباً لصديقه . كذلك من أحب الله عز وجل لم يرد عليه شيء من الله إلا ضمه إليه من شدة حبه لله عز وجل . وتعالى الله علواً كبيراً .

(١٦٧) حدثني إبراهيم حدثني عبد الرحيم بن يحي الأموي حدثني

☆ في الأصل « أحدها » .

عثمان بن عمارة قال : كان عتبة الغلام يقول : من سكن حبٌّ الله قلبه لم يجد حراً ولا برداً .

قال إبراهيم : قال لي عبد الرحيم بن يحيي : يعني من سكن حب الله قلبه شغله حتى لا يعرف الحر من البرد ولا الحلو من الحامض ولا الحار من البارد .

(١٦٨) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر قال : قال ضيغم لكلاب : إن حبه شغل قلوب مريديه عن التلذذ بمحبة غيره ، فليس لهم في الدنيا مع حبه لذة تداني / محبته ، ولا يأملون في الآخرة من كرامة الثواب أكثر عندهم من النظر إلى وجهه . قال : فسقط كلاب عند ذلك مغشياً عليه .

٨٢ ظ

(١٦٩) حدثني إبراهيم قال : وحدثني محمد بن الحسين قال : سمعت عبد الله بن الفرج العابد قال : بلغنا أن رجلاً من العباد كان يقول : ألذ حالات العباد عبادة تهيجها المحبة ، وإن الشوق والمخافة يستخرجان من الأبدان خفي التعب والنصب . قال : وكان يقول : لهج المحبون للرحمن بطاعته التماس القربة إليه وابتغاء رضوانه ، فنصبُهم بالطاعة موصولٌ بالكلال أبداً وينالوا من ذلك ما لهجوا به .

(١٧٠) حدثني إبراهيم قال : وحدثني محمد بن الحسين ثنا الصلت بن حكيم قال : سمعت أبا جعفر المحوّلي يقول : وليُّ الله المحب لله لا يخلو قلبه من ذكر ربه ولا يسأم من خدمته . فإذا أعرض أعرض عنه ، وإذا أقبل على الله أقبل عليه برأفته ورحمته .

(١٧١) حدثني إبراهيم ثنا أبو صالح عبد الحميد بن صالح البرجمي

ثنا أبو شهاب عن ليث عن محمد بن واسع قال : إذا أقبل العبد إلى الله تعالى أقبل الله تعالى إليه بقلوب المؤمنين .

(١٧٢) حدثني إبراهيم حدثني إسحاق بن إبراهيم بن☆ الصباح قال : بلغني عن صالح الناجي أنه كان يقول : الطاعة إمرة والمطيع لله أمير مؤمر على الأمراء ، ألا ترى هيبته في قلوبهم ، إن قال قبلوا وإن أمر أطاعوا ؟ يحق لمن أحسن خدمتك ومن مننت عليه بمحبتك أن تذلل له الجبابرة حتى يهابوه ، فهيبته في صدورهم من هيبتك في قلبه ، فكل الخير من عندك لأوليائك .

(١٧٣) حدثني إبراهيم حدثني عبد الله بن عبيد الكوفي عن محمد بن الحسين ثنا حكيم بن جعفر ثنا عبد الله بن أبي نوح قال : سمعت رجلاً من العباد ذات ليلة يبكي ويعدّد على نفسه . ثم ذكر السيد تعالى فجعل يقول في بكائه :

وحسبك من حب الإله فضيلة يحبك حباً لا يحب له حب

قال : فما كنت تسمع إلا البكاء والضجيج .

(١٧٤) قال محمد بن الحسين : وحدثني أحمد بن سهل الأردني قال : سمعت شيخاً من العباد في بيت المقدس بين المغرب والعشاء يبكي ويقول في دعائه : إليك لجأ المحبون لك ، في وسائلهم إليك ، اتكالاً على / كرمك في قبولها . قال : ثم خفت فخفي عليّ ما كان بعد ذلك . ٨٢ و

(١٧٥) حدثني إبراهيم حدثني علي بن مسلم بن سعيد الطوسي ثنا

☆ لعلها « ختن ابن الصباح » ، انظر الفقرة (٩٩) .

عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا الربيع[☆] بن خثيم قال : سمعت الحسن تلا : ﴿ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾ ، قال الحسن : النفس المطمئنة اطمأنت إلى الله عز وجل واطمأن إليها وأدخلها الجنة وجعلها من عباده الصالحين .

(١٧٦) حدثني إبراهيم ثنا عبد الله بن أحمد الخزاعي ثنا أبو وهب محمد بن مزاحم أننا عبد الله بن المبارك قال : قال الحسن : إنما عاتب الله أولي الألباب لأنه يحبهم .

(١٧٧) قال إبراهيم : يقال : إن أولياء الله تعالى وأهل محبته الذين استقرت محبة الله ومعرفته في قلوبهم ، منهم المرسلون والنبيون والصديقون والشهداء ، فاقوا أهل السماء وأهل الأرض بشدة حبهم لله ومعرفتهم به . سقاهم كأس محبته ولذذهم بنعيمها وأذاقهم حلاوتها ، فحجبتهم معرفة ربهم ومحبته عن محبة غيره . واشتغلوا بتلذذ ذكر ربهم ، وودوا أنهم أكلوا أكلة تكون آخر زادهم من الدنيا اكتفاء بما قل من الدنيا . فلما أعطوا الله تعالى ذلك من قلوبهم ضيق أمعاءهم وخفف عليهم شهواتهم ، فاكتفوا باليسير من المطعم وقصرت شهواتهم عما كانت . فخفت مؤونة الدنيا عليهم ، فلا ينافسون فيها أحداً ولا يتنافسون ، للّذة التي قد اكتفوا بها من حب ربهم واستغنوا بها عن كل لذة وكل شهوة مع الشوق إليه . فإذا دخلتَ في حال الرضا وأهل المحبة ذهبتَ بصفوة الدنيا والآخرة . فمن عمل في هذا العزم وأراده كان ذلك أفضل من كل بر

☆ كذا في الأصل ، وهو خطأ : فالربيع بن خثيم توفي سنة ٦٥ ، والحسن توفي سنة ١١٠ ، فمن المستبعد جداً أن يروي الربيع عنه . والأرجح أن المقصود هو الربيع بن عبد الله بن خطاف . انظر التعليق .

يتقرب به ، لأن محبة الله تستغرق أعمال العاملين . فلما اشتغلوا بحب الله أخرجهم حب الله عزوجل إلى الفكرة والعبرة . فهم يتنافسون في حب الله عز وجل كما يتنافس أهل الدنيا في الأموال والنساء والأولاد ، وصغر عندهم كل شيء من الأعمال والثواب مع الحب وثواب الحب . / وأهل محبة الله في الشرف الأعلى والمنزل من الدرجات العلى .

٨١ ظ

(١٧٨) حدثني إبراهيم حدثني عون بن إبراهيم بن الصلت حدثني أحمد بن أبي الحواري ثنا عبد العزيز بن عمير قال : قال حيان بن الأسود : الموت ! الموت جسر يوصَل به إلى الحبيب المحبون .

(١٧٩) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني عمار بن عثمان الحلبي حدثني زريق القشيري قال : سمعت ضيغماً يقول ، وذكر المتقين فقال : إنما قاموا لأوليائه بحسن الخدمة مع قديم تفضله عليهم .

(١٨٠) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر حدثني مسمع بن عاصم قال : سمعت عابداً من أهل البحرين يكنى أبا سليمان يقول في جوف الليل ، ونحن على بعض السواحل : قرة عيني وسرور قلبي ، ماالذي أسقطني يا مانح العضم☆ ؟ ثم صرخ وبكى ثم نادى : طوبى لقلوب ملأتها خشيتك واستولت عليها محبتك ، مانعة لها من كل لذة غير مناجاتك والاجتهاد في خدمتك وخشيتك ، قاطعة لها عن سبيل كل معصية خوفاً لحلول سخطك . قال : ثم بكى ثم قال : يا إخوتاه ابكوا على خوف فوت خير الآخرة حيث لا رجعة ولا حيلة .

(١٨١) حدثني إبراهيم قال : وحدثني محمد بن الحسين ثنا يوسف بن

☆ كذا في الأصل ، ولعلها العِصَم .

الحكم ثنا فياض بن محمد بن سنان القرشي قال : قال رجل من العابدين : قليل المحبة تبين على صاحبها كثرة النحول . والشوق خطرات ، والخوف مبادرة . ومن طُلب خاف أن يدركه الطالب فلم يُبق من نفسه باقيا . والمطيع لله من الله على خلال أربع : إما أن يتقبل طاعته فيفوز لديه بثوابها ، وإما أن تشغله في الدنيا عن الآثام بها فتقل خطاياه ، وإما أن يتداركه منه بنظره فيلحقه بدار المطيعين تفضلاً منه وإن لم يستحق ذلك ، وإن فاتته هذه الأخلاق لم يفته ثواب النصب إن شاء الله . قال : وكان يقول : قليل القربة عند الكريم يفك الرقاب من النار .

(١٨٢) قال إبراهيم : كتب رجل من أهل العلم إلى أخ له : بسم الله الرحمن الرحيم . أسعدنا / الله وإياك بطاعته ، ومن علينا وعليك بمعرفته ، وخصنا وإياك بخدمته ، وجعلنا وإياك من أهل محبته ، وتفضل علينا وعليك بتصفية معاملته . ٨٤ و

(١٨٣) حدثني إبراهيم حدثني أحمد☆ بن همام حدثني محمد بن الحسين حدثني القاسم بن محمد بن سلمة الصوفي☆☆ قال : قال لي راهب في بيعة في الشام : همة المحبين الوصول بإرادتهم ، وهمة الخائفين الوصول من الخوف إلى مأمنهم ، وكلٌ على خير ، وأولئك أنصب أبداناً وأعلى في الخير منصباً .

(١٨٤) حدثني إبراهيم حدثني أبو يعقوب الصريفي إسحاق بن إبراهيم قال : قال فرقد السبخي : قرأت في بعض الكتب : الرحمة قسمها

☆ لم نعثر على راوٍ بهذا الاسم فالأرجح أنه محمد بن همام .

☆☆ في هذه الفقرة « الصوفي » وفي الفقرة (٢٠٥) « الصيرفي » ولا ندري أيها الأصح إذ لم نعثر في حدود بحثنا على رجل بالاسم المذكور .

الله للمؤمنين لأنفسهم المؤثرين محبة الله على أهوائهم .

(١٨٥) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن صالح بن يحي العدوي قال : قال لي رجل من العباد : هو يحبهم لا يحب أن يشرك [به] شيء ، وليس يحب إلا من يحب ما يحب . والعابدون مستريحون والمحبون في شغل . وفي هذا القرآن☆ فإذا مروا به وقفوا عليه .

(١٨٦) قال إبراهيم حدثني محرز بن عون ثنا الفضيل بن عياض قال : كان عامر بن عبد قيس يقول : يحبون الدنيا ، والله لا أحب ما لا يحب الله .

(١٨٧) حدثني إبراهيم حدثني يحي بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة عن عطاء بن دينار الهذلي عن سعيد بن جبير في قوله ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ﴾ ، قال : حبا .

(١٨٨) حدثني إبراهيم حدثني أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه ثنا عفان بن مسلم ثنا جعفر بن سليمان عن عمر بن نبهان ثنا قتادة قال : سمعت خليد العصري ، وهو في المسجد الجامع ، قال : يا إخوتاه ، هل منكم أحد إلا يحب أن يلقى حبيبه ؟ ألا فأحبوا ربكم وسيروا إليه سيراً جميلاً .

(١٨٩) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني يحي بن بسطام الأصغر قال : دخلت مع نفر من أصحابنا على عفيرة العابدة ، وكانت قد / بكت حتى عميت . فقال بعض أصحابنا لرجل إلى جنبه : ما

٨ ظ

☆ ههنا كلمة لم نستطع قراءتها .

أشد العمى على من كان بصيراً . فسمعت عفيرة قوله ، فقالت : يا عبد الله ، عمى القلب والله عن الله تعالى أشد من عمى العين عن الدنيا ، وبالله لوددت أن الله تعالى وهب لي كنه محبته وأن لم يبق مني جارحة إلا أخذها .

(١٩٠) حدثني إبراهيم ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن سجف بن منظور العنبري قال : كانت رابعة تقول إذا جنها الليل بصوت لها حزين : جاء الليل واختلط الظلام وخلا كل محب بحبيبه وخلوت بك يا محبوب .

(١٩١) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني صدقة بن سليمان أبو محمد قال : قالت امرأة من العوابد لأولادها : حب الله وطاعة الله . فإن المتقين ألفوا الطاعة واستوحشت جوارحهم من غيرها ، فإن عرض لهم الملعون بمعصية مرت المعصية بهم محتشمة ، فهم لها منكرون . وكانت تقول لهم : من أحب شيئاً أوفده على مثله .

(١٩٢) قال إبراهيم بن الجنيد : وقد أوجب الله تعالى لأهل محبته الصنع والتوفيق في جميع أحوالهم ، فأورثهم الغنى وسدّ عنهم طلب الحاجات إلى الخلق ، تأتيهم ألطاف من الله من حيث لا يحتسبون ، وقام لهم بما يكتفون ، ونزه أنفسهم عما سوى ذلك ، إكراماً لهم عن فضول الدنيا ، وطهارةً لقلوبهم من كل دنس ، وأمشاهم في طرقات الدنيا طيبين ، قد رفع أبصار قلوبهم إليه ، فهم ينظرون إليه بتلك القلوب غير محجوبة عنه .

(١٩٣) حدثني إبراهيم حدثني صالح بن عبد الله الترمذي قال : قال سفيان بن عامر [عن] رجل من العرب عن عمرو عن الحسن أنه كان

يقول : إن المؤمن حبيب ربه ، أحب ربه فأحبه ربه ، وغضب لربه فغضب له ربه . فإياكم وأذى المؤمن ، فإن الله تعالى مؤذٍ من آذاه . وتلا هذه الآية : ﴿ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقداحتملوا بهتاناً وإثماً مبينا ﴾ .

(١٩٤) قال إبراهيم : وفي مثله يقول الشاعر :

وفتىً عُرِّف من يعبده … فسما القلب إليه وعلم
أن حب الله أعلى منزلاً … فأدام الفكر فيه وفهم
أن للحب سبيلاً واضحاً … ومراداً دونه قطع الهمم
من مراد الناس أو مدحهم … أو مراد العز فيهم والكرم
ومناك القدر منهم ذلة … ليس غير البعد عنهم والعدم
قد براه الحب والشوق معاً … وأذاب الجسم منه فانهدم
ذاهب الذهن كئيب موجع … لو تراه خلت بالعبد صمم

(١٩٥) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن يحيى الأزدي حدثني إبراهيم بن عبد الوهاب بن إبراهيم عن أبي عثمان / الدمشقي قال : قرب رجل قرباناً في بني إسرائيل فلم يتقبل منه . قال : فشكا ذلك إلى أمه ، فقالت : يا بني ، لعلك رفعت طرفك إلى السماء ثم رددته ولم تعتبر ، قال : نعم . فاستغفر الله . ٨٥ و

(١٩٦) قال : وقال رجل : إلهي أعطيتني ما لم أسألك ، فأنا أسألك بجلالك أن تسكن قلبي تعظيم سنائك ، وأن تسقيني شربة من حبك .

(١٩٧) حدثني إبراهيم قال : وحدثني محمد بن يحي ثنا جعفر بن النعمان الرازي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت محمد بن حفص يذكر عن عروة الرقي قال : حب الله تعالى حب القرآن ، وحب رسوله ﷺ العمل بسنته .

(١٩٨) حدثني إبراهيم حدثني إسحاق بن موسى الحمصي ثنا سفيان بن عيينة قال : قال عبد الله بن مسعود : من أحب القرآن فهو يحب الله تعالى .

(١٩٩) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن سابق ثنا زائدة بن قدامة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال : من أحب القرآن فليبشر .

(٢٠٠) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن يحي حدثني جعفر بن النعمان ثنا أحمد بن أبي الحواري عن أبي جعفر الرقي قال : ما فرح أحد بغير الله إلا بالغفلة عن الله .

قال : وبلغنا عن بعض العلماء أنه قال : واعلم أن تجدد ذكر الله تعالى يحلق من القلب ماسواه ويحي القلوب الميتة .

(٢٠١) حدثنا إبراهيم حدثني ابن الحسين☆ (عن) بن عبيد ثنا إسماعيل بن زياد قال : قدم علينا عبد العزيز بن سليمان عبّادان في بعض قدماته ، فأتيناه نسلم عليه ، فقال لنا : صفّوا للمنعم قلوبكم

☆ أقدر أن ههنا اضطراباً في السند : وأقدر أن السند يمكن أن يكون : « .. حدثني محمد بن الحسين عن ابن عبيد . انظر الفقرة (٢١٤) والتعليق عليها .

يكفيكم* المؤن عند هممكم . ثم قال : أرأيت لو خدمت مخلوقاً فأطلت خدمته ألم يكن يرعى لخدمتك ، فكيف من ينعم عليك وأنت تسيء إلى نفسك ، تتقلب في نعمه وتتعرض لغضبه ؟ هيهات ، همتك همة البطالين . ليس لهذا خلقتم ولا بهذا أمرتكم . الكيس الكيس رحمكم الله . وكان يعظ على البحر .

(٢٠٢) قال إبراهيم : قال بعض الحكماء : اشكر لمن أنعم عليك ، وأحسن لمن سترك ، فإنه لا زوال للنعمة إذا شكرت ولا قوام لها إذا كفرت ، والشكر زيادة في النعم وأمان من الغير .

(٢٠٣) قال إبراهيم : بلغني أيضاً أن حكيماً من الحكماء قال لابنه : يا بني ، إياك والغرة لتواتر النعم عليك ، وعليك فيما فرطت بكفره الندم . يا بني ، لا تجعل لنفسك هماً سوى الله تعالى ، فإنك إن تفعل يجعل الله تعالى لك من أمرك مخرجاً ويرزقك من حيث لا تحتسب .

(٢٠٤) حدثني إبراهيم ثنا عثمان بن زفر التيمي ثنا الربيع بن المنذر الثوري عن أبيه عن الربيع بن خثيم في قوله تعالى ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ﴾ قال : من كل أمر ضاق على الناس .

(٢٠٥) قال إبراهيم : قال حكيم من الحكماء : لو لم يعذب الله عز وجل على معصيته لكان ينبغي أن لا يُعصى لشكر نعمته .

(٢٠٦) حدثني إبراهيم (ثنا** أحمد بن همام) حدثني محمد بن / همام حدثني محمد بن الحسين حدثني القاسم بن محمد بن سلمة العابد الصيرفي

٨٥ ظ

* كذا في الأصل .

** أظن أن ماوضعته بين هلالين مقحم ، وانظر الفقرة (١٨٣) .

حدثني أبو صفوان العابد الشامي الذي كان يكون بمكة ، قال : مروا براهب قد حدب من الاجتهاد ، فنادوه ، فأشرف عليهم كأنه قد نزع منه الروح . فقالوا له : علام تعمل وتنصب نفسك ؟ قال : على الطمع والرجاء . قالوا : فهل تعتريك فترة ؟ قال : إنّ ذلك . قالوا فم ذلك ؟ قال : عند الإياس والقنوط والمخافة ، قال : يعني عن العمل . قال☆ : فأدوم ما يكون العبد على العبادة وأنشط إذا كان ماذا ؟ قال : إذا استولت المحبة على القلب لم يكن له راحة ولا لذة إلا الاتصال بها .

(٢٠٧) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن بجير التمار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبيد الله بن شميط عن أبيه قال : لقي رجل المسيح عليه السلام فقال : يا معلم الخير علمني كلمات إذا قلتهن كنت تقياً كما ينبغي . قال : افعل إن قبلتهن في مؤونة يسيرة : تحب الله بقلبك كله ، وتجهد هواك له ونفسك ، وترحم على ولد جنسك . قال : يا نبي الله ، من ولد جنسي ؟ قال : ولد آدم . وإذا عملت خيراً فالهُ عنه ، فقد حفظه لك من لا ينساه ، ولتكن ذنوبك نصب عينيك .

(٢٠٨) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين ثنا عبيد الله بن محمد التيمي ثنا سهم بن عبد الحميد قال : سمعت الفضل بن عيسى الرقاشي يقول في كلامه : إن دون بلوغ الأماني مفاوز تذوب أنفس العابدين وتنصب لله أبدانهم .

(٢٠٩) قال : وسمعته يقول يوماً : والله لو جمع للعابدين لذاذات الدنيا بحذافيرها لكان امتهانهم أنفسهم لله بطاعته ألذ وأحلى عندهم من ذلك كله .

للبحث صلة

☆ كذا في الأصل والصحيح : قالوا .

التعليقات

(١٤٠) السند

أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي التيمي أبو عبد الله الكوفي الحافظ (ـ ٢٢٧) . حدث عنه البخاري ومسلم وهو من كبراء شيوخه وأبو زرعة الرازي وأبو حاتم وخلق . قال أحمد فيه : شيخ الإسلام ، وقال أبو حاتم : كان ثقة متقناً . الطبقات ٦ / ٤٠٥ ـ التذكرة ١ / ٤٠٠ ـ السير ١٠ / ٤٥٧ ـ التهذيب ١ / ٥٠ ـ الخلاصة ٨ ـ الشذرات ٢ / ٥٩

داود بن عمرو بن زهير الضبي أبو سليمان البغدادي (ـ ٢٢٨) . حدث عنه ابن حنبل ومسلم في صحيحه وأبو حاتم وآخرون ، وروى له النسائي في سننه . وقال ابن معين : لابأس به . الطبقات ٧ / ٣٤٩ ـ التذكرة ٢ / ٤٥٧ ـ السير ١١ / ١٣٠ ـ التهذيب ٣ / ١٩٥ ـ الخلاصة ١١٠

محمد بن مسلم الطائفي ثم المكي أبو عبد الله (ـ ١٧٧) . عن عمرو بن دينار وإبراهيم بن ميسرة . قال ابن مهدي : كتبه صحاح ، وقال ابن عدي : لم أر له حديثاً منكراً ، وقال ابن معين : ثقة يخطئ إذا حدث من حفظه ، وقال ابن حنبل : ما أضعف حديثه . السير ٨ / ١٥٧ ـ التهذيب ٩ / ٤٤٤ ـ الخلاصة ٣٥٩

إبراهيم بن ميسرة الطائفي ثم المكي (توفي قريباً من ١٣٢) . حدث عن أنس وعمرو بن الشريد وطاوس وغيرهم . وعنه شعبة وابن جريج والسفيانان . قال ابن حنبل وابن معين : ثقة . السير ٦ / ١٢٣ ـ التهذيب ١ / ١٧٢ ـ الخلاصة ٢٢ ـ الشذرات ١ / ١٨٩

عبيد بن سعد الديلي ، طائفي أبو امرأة ابن جريج . سمع عبد الله بن عمر . قال ابن أبي حاتم : ذكره أبي عن إسحاق بن منصور قال : سئل يحي بن معين عن عبيد بن سعد الذي روى عنه إبراهيم بن ميسرة فقال : مشهور . الجرح والتعديل ٢ / ٢ / ٤٠٧

أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد الخزرجي النجاري البدري (ـ ٥٢) . له في مسند بقيّ مائة وخمسة وخمسون حديثاً ، منها في البخاري ومسلم سبعة ، وانفرد البخاري بحديث ومسلم بخمسة . الطبقات ٣ / ٤٨٤ ـ السير ٢ / ٤٠٢ ـ التهذيب ٣ / ٩٠ ـ الخلاصة ١٠٠ ـ الشذرات ١ / ٥٧ ـ الحلية ١ / ٣٦١

(١٤١) السند

محمد بن الحسين (٤)

عبد الله بن أبي نوح - أبو نوح هو عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي الملقب بقراد نزيل بغداد (- ٢٠٧) . روى عنه أحمد وابن معين . وثقه ابن المديني ، وقال الدار قطني : له أفراد . تاريخ بغداد ١٠ / ٢٥٢ - التذكرة ١ / ٣٣٩ - الخلاصة ٢٣٢

(١٤٢) السند

أحمد بن خالد بن مهران . لعله أحمد بن خالد الخلال أبو جعفر البغدادي الفقيه (- ٢٤٧) . روى عن ابن عيينة وابن علية والشافعي . وروى عنه الترمذي والنسائي وأبو حاتم وغيرهم . قال أبو حاتم : كان خيراً فاضلاً عدلاً ثقة صدوقاً رضاً . تاريخ بغداد ٤ / ١٢٦ - تهذيب الكمال ١ / ٣٠١ - السير ١١ / ٥٣١ - التهذيب ١ / ٢٧ - الخلاصة ٥

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي القرشي مولاهم أبو بشر البصري الكوفي الأصل المشهور بابن علية (- ١٩٣) . أحد الأئمة الأعلام . قال شعبة : ابن علية ريحانة الفقهاء . وقال أحمد : إليه المنتهى في التثبت . وقال ابن معين : كان ثقة مأموناً ورعاً تقياً . الطبقات ٧ / ٣٢٥ - تاريخ بغداد ٦ / ٢٢٩ - التذكرة ١ - ٣٢٢ - السير ٩ / ١٠٧ - التهذيب ١ / ٢٧٥ - الخلاصة ٣٢ - الشذرات ١ / ٣٣٣

غالب القطان أبو سلمة بن أبي غيلان خطاف البصري . سمع الحسن وابن سيرين . قال أحمد : ثقة ثقة . وسئل ابن معين عنه فقال : لا أعرفه . السير ٦ / ٢٠٥ - التهذيب ٨ / ٢٤٢ - الخلاصة ٣٠٦

بكر بن عبد الله بن عمرو أبو عبد الله المزني البصري (- ١٠٦ وقيل ١٠٨) . أحد الأعلام . يذكر مع الحسن وابن سيرين . حدث عن المغيرة بن شعبة وابن عباس وابن عمر وأنس بن مالك وعدة . قال محمد بن سعد الكاتب : كان بكر المزني ثقة ثبتاً كثير الحديث حجة فقيهاً . وقال سليمان التيمي : الحسن شيخ البصرة وبكر المزني فتاها . الطبقات ٧ / ٢٠٩ - السير ٤ / ٥٣٢ - التهذيب ١ / ٤٨٤ - الخلاصة ٥١ - الحلية ٢ / ٢٢٤ - الشذرات ١ / ١٣٥

القول

ذكره أبو نصر السراج في اللمع ١٧١

ذكره الغزالي في الإحياء ١ / ٢٣ . وقال العراقي في تخريجه (هامش الصفحة) : أخرجه الترمذي الحكيم في النوادر من قول أبي بكر بن عبد الله المزني ، ولم أجده مرفوعاً . انظر المقاصد الحسنة للسخاوي ٣٦٩ .

(١٤٣) السند

عبد الله بن داود الهمداني الشعبي أبو عبد الرحمن الكوفي الخُريبي (نزيل بالبصرة) (ـ ٢١٣) وثقه ابن معين وأبو حاتم ، وقال ابن سعد : كان ثقة عابداً ناسكاً . وقال أبو زرعة : ثقة . السير ٩ / ٣٤٦ ـ التهذيب ١٠ / ٣٤٩ ـ الخلاصة ١٩٦

(١٤٤) السند

ابن علية (١٤٢)

القول

ذكر أبو نصر السراج في اللمع ١٧١ : « قال بعضهم : الذي كان في قلبه (قلب أبي بكر) الحب لله عز وجل والنصيحة له » .

(١٤٥) السند

محمد بن إسماعيل بن عياش العنسي الحمصي . قال أبو حاتم : لم يسمع من أبيه إنما حملوه على ذلك فحدث عنه ، وقال أبو داود : ليس بذاك . التهذيب ٩ / ٦٠ ـ الخلاصة ٣٢٧

إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي . (١٣١)

أم عبد الله بنت خالد بن معدان واسمها عبدة . قال بقية : كان الأوزاعي يعظم خالد بن معدان ، فقال لنا : له عقب ؟ فقلنا : له ابنة ، قال : فائتوها فسلوها عن هدي أبيها . انظر السير ٤ / ٥٣٨

خالد بن معدان الكلاعي أبو عبد الله الحمصي (ـ ١٠٣ أو ١٠٤ أو ١٠٨) . روى عن جماعة من الصحابة مرسلاً . وهو معدود في أئمة الفقه . وثقه ابن سعد والعجلي وابن شيبة والنسائي . الطبقات ٧ / ٤٥٥ ـ التذكرة ١ / ٨٧ ـ السير ٤ / ٥٣٦ ـ التهذيب ٣ / ١١٨ ـ الخلاصة ١٠٣ ـ الحلية ٥ / ٢١٠ ـ الشذرات ١ / ١٢٦

(١٤٦) السند

محمد بن بكار بن بلال العاملي مفتي دمشق وقاضيها أبو عبد الله الدمشقي (ـ ٢١٦) حدث عنه ابن أبي الحواري وأبو زرعة الدمشقي وأبو حاتم الرازي وطائفة . قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي بمكة فقال : صدوق . السير ١١ / ١١٤ ـ التهذيب ٩ / ٧٤ ـ الخلاصة ٣٢٩ .

فرج بن فضالة بن النعمان القضاعي التنوخي أبو فضالة الشامي (ـ ١٧٦) . وثقه أحمد في الشاميين ، وضعفه النسائي والدارقطني . التهذيب ٨ / ٢٦٠ ـ الخلاصة ٣٠٨

لقمان بن عامر الوصابي أبو عامر الحمصي . عن أبي أمامة . قال أبو حاتم : يكتب حديثه . التهذيب ٨ / ٤٥٥ ـ الخلاصة ٣٢٣

أبو أمامة . (١٠٠)

(١٤٧) **السند**

محمد بن الحجاج بن جعفر

إياس بن نُذَير الضبي الكوفي . روى عن أبيه ، وعنه ابنه رفاعة وأبو حيان التيمي . الخلاصة ٤٢

عمرو بن محمد أبو سعيد العَنقزي القرشي مولاهم الكوفي (ـ ١٩٩) . حدث عن أبي حنيفة وابن جريج والثوري ، وعنه ابن راهويه وابن المديني . وثقه النسائي . التهذيب ٨ / ٩٨ ـ الخلاصة ٢٩٣

أسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف وأبو نصر الكوفي . وثقه ابن معين ، وقال النسائي : ليس بالقوي . التهذيب ١ / ٢١١ ـ الخلاصة ٣٦

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدي مولى قريش أبو محمد الكوفي (ـ ١٢٧) . حدث عن أنس وابن عباس وعدد كثير ، وحدث عنه شعبة وسفيان وآخرون . قال النسائي : صالح الحديث ، وقال القطان : لابأس به ، وقال أحمد : ثقة ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال أبو زرعة : لين . الطبقات ٦ / ٣٢٣ ـ السير ٥ / ٢٦٤ ـ التهذيب ١ / ٣١٣ ـ الخلاصة ٣٥

الآية . سورة البقرة ، الآية ٣٥

جاء في تفسير الطبري : « وكما حدثني به موسى بن هارون قال : حدثنا عمرو قال : حدثنا أسباط عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة عن ابن مسعود ، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ ﴿ وكلا منها رغداً ﴾ ، قال : الرغد الهنيء » ١ / ١٨٣ .

وقد ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور ١ / ٥٢ ، ثم الشوكاني في فتح القدير ١ / ٥٦ ونسباه إلى ابن عساكر أيضا .

(١٤٨) السند

محمد بن الحسين (٤)

محمد بن معاوية الأزرق (٧)

(١٤٩) السند

محمد بن الحسين (٤)

مالك بن ضيغم الراسبي . انظر (٢٣)

واقد بن يزيد الصفار

عبد العزيز بن سليمان . هل هو عبد العزيز بن سلمان أبو محمد الراسبي العابد البصري ؟ الحلية ٦ / ٢٤٣ ـ صفة الصفوة ٣ / ٢٧٧

(١٥٠) السند

محمد بن الحسين . (٤)

عبيد الله بن محمد التيمي أبو عبد الرحمن البصري ابن عائشة نسبة إلى عائشة بنت طلحة (ـ ٢٢٨) . حدث عنه أبو داود وبواسطة الترمذي والنسائي وابن حنبل وأبو زرعة وخلق كثير . قال أبو حاتم وغيره : صدوق في الحديث . وقال أبو داود : كان طلاباً للحديث عالماً بالعربية وأيام الناس لولا ما أفسد نفسه ، وهو صدوق . وقال زكريا الساجي : قُرف بالقدر وكان بريئاً منه . تاريخ بغداد ١٠ / ٣١٤ ـ السير ١٠ / ٥٦٤ ـ التهذيب ٧ / ٤٤ ـ الخلاصة ٢٥٣ ـ الشذرات ٢ / ٦٤

(١٥٢) القول

ذكره أبو حيان في البصائر والذخائر ٢ / ٢ / ٣٩١

(١٥٣) السند

موسى بن أيوب النصيبي . (١٣)

اليمان بن عدي الحضرمي أبو عدي الحمصي . قال أبو حاتم : صدوق ، وقال البخاري : في حديثه نظر . التهذيب ١١ / ٤٠٦ ـ الخلاصة ٤٣٨

زرعة بن الوضاح

محمد بن زياد الألهاني (توفي في نحو الأربعين ومائة) . محدث حمص . حدث عن أبي أمامة وأبي عنبة . وثقه أحمد وغيره . السير ٦ / ١٨٨ ـ التهذيب ١١ / ٣٣٩ ـ الخلاصة ٤٣٢

أبو عنبة الخولاني . (١٣١) .

الحديث

ذكر السيوطي في الجامع الصغير نحوه : « إذا أحب الله قوماً ابتلاهم » ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، والبيهقي في شعب الإيمان ، والضياء (المقدسي) ، عن أنس . وصححه . فيض القدير ، الجامع الصغير ١ / ٢٤٦

ذكره أبو طالب في قوت القلوب ٢ / ١٠٥

ذكره بنصه الغزالي في الإحياء ٤ / ٣٢٩ . وقال العراقي في تخريجه (هامش الصفحة) : أخرجه الطبراني من حديث أبي عنبة الخولاني .

(١٥٤) السند

محمد بن سابق التميمي . (١٠١)

زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي (ـ ١٦٢) . أحد الأعلام . وقد صنف حديثه ، وألف في القراءات وفي التفسير والزهد . رُوي عن أحمد : المتثبتون في الحديث أربعة : سفيان وشعبة وزهير وزائدة . وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم . وقال أبو حاتم والعجلي : ثقة صاحب سنة . الطبقات ٦ / ٣٧٨ ـ التذكرة ١ / ٢١٥ ـ السير ٧ / ٣٧٥ ـ التهذيب ٣ / ٣٠٦ ـ الخلاصة ١٢٠ ـ الشذرات ١ / ٢٥١

منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي الكوفي (ـ ١٣٢) . كان من أوعية العلم صاحب إتقان وتأله وخير . وكان يقال : أصح الأسانيد مطلقاً : سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود . قال أبو حاتم : الأعمش حافظ يدلّس ويخلّط ، ومنصور أتقن منه لا يخلط ولا يدلس . الطبقات ٦ / ٣٣٧ ـ السير ٥ / ٤٠٢ ـ الخلاصة ٣٨٨ ـ الحلية ٥ / ٤٠ ـ الشذرات ١ / ١٨٩

شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي . مخضرم أدرك النبي ﷺ وما رآه . قال خليفة : مات بعد الجماجم سنة اثنتين وثمانين . روى عن عدد كبير من الصحابة . رُوي عن ابن معين : أبو وائل ثقة لايُسأل عن مثله . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث .

الطبقات ٦ / ١٨٠ ـ تاريخ بغداد ٩ / ٣٦٨ ـ التذكرة ١ / ٥٦ ـ السير ٤ / ١٦١ ـ التهذيب ٤ / ٣٦١ ـ الخلاصة ١٦٧ ـ الحلية ٤ / ١٠١ ـ الوفيات ٢ / ٤٧٦

كردوس بن هانئ أو ابن العباس الثعلبي . روى عن ابن مسعود وأبي موسى . وثقه ابن حبان . التهذيب ٨ / ٤٣١ ـ الخلاصة ٣٢٢

القول

ذكر السيوطي في الجامع الصغير حديثاً بمعناه : « إذا أحب الله عبداً ابتلاه ليسمع تضرعه » . وقال : رواه البيهقي في شعب الإيمان ، والديلمي في مسند الفردوس ، عن أبي هريرة . ورواه البيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود وكردوس موقوفاً عليهما . فيض القدير ، الجامع الصغير ١ / ٢٤٥

(١٥٥) السند

إسحاق بن سعيد أبو سليمان القرشي الدمشقي . روى عن خليد بن دعلج وسعيد بن عبد العزيز ومحمد بن شعيب قاله أبو حاتم ، وقال : ليس بثقة . الجرح والتعديل ١ / ١ / ٢٢١

خليد بن دعلج أبو حلبس ، ويقال : أبو عبيد وأبو عمرو وأبو عمر السدومي (ـ ١٦٦) . محدث بصري ضعيف نزل الموصل ثم سكن القدس ، وحدث بدمشق وغيرها عن الحسن وابن سيرين وثابت البناني وغيرهم . ضعفه أحمد ويحيى . وقال أبو حاتم : ليس بالمتين في الحديث ، هو صالح . السير ٧ / ١٩٥ ـ التهذيب ٣ / ١٥٨ ـ الخلاصة ١٠٦

الحسن . (١٤)

الحديث

ذكر أبو طالب نحوه في قوت القلوب ٢ / ١٠٥

ذكر الغزالي في الإحياء ٤ / ٣٢٩ ، قال : « وفي الخبر : إذا أحب الله تعالى عبداً ابتلاه ، فإن صبر اجتباه ، فإن رضي اصطفاه . وقال بعض العلماء : إذا رأيتك تحبه ورأيته يبتليك فاعلم أنه يريد أن يصافيك . » وقال العراقي في تخريجه (هامش الصفحة) : ذكره صاحب الفردوس من حديث علي بن أبي طالب .

(١٥٦) السند

هشام بن عمار بن نصير أبو الوليد السلمي (ـ ٢٤٥) . الإمام الحافظ العلامة

المقرئ عالم أهل الشام وخطيب دمشق . سمع من مالك ومسلم بن الزنجي وعدد كبير . وروى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ومات قبله ومحمد بن سعد ومات قبله ويحي بن معين . وحدث عنه من أصحاب الكتب البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه ، وروى الترمذي عن رجل عنه ، ولم يلقه مسلم . وحدث عنه بشر كثير منهم : أبو زرعة الدمشقي وأبو حاتم وصالح جزرة والبلاذري المؤرخ وأمم سواهم . روى أبو حاتم عن ابن معين : كيس كيس . وقال العجلي : ثقة . وقال النسائي لا بأس به . وقال أبو حاتم : صدوق لما كبر تغير . الطبقات ٧ / ٤٧٣ ـ التذكرة ٢ / ٤٥١ ـ السير ١١ / ٤٢٠ ـ التهذيب ١١ / ٥١ ـ الخلاصة ٤١٢ ـ الشذرات ٢ / ١٠٩

صدقة بن خالد الأموي . (١٣١)

عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي أبو حفص الدمشقي (ـ ١٥٥) القاص . وثقه خليفة . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، تليينه من كثرة روايته عن علي بن يزيد . التهذيب ٧ / ١٢٤ ـ الخلاصة ٢٦٠

علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني الدمشقي . قال البخاري : منكر الحديث . التهذيب ٧ / ٣٩٦ ـ الخلاصة ٢٧٨

القاسم بن عبد الرحمن مولى بني أمية أبو عبد الرحمن الدمشقي (ـ ١١٢) . يرسل كثيراً عن قدماء الصحابة كعلي وتميم الداري وابن مسعود ، ويروي عن أبي هريرة ومعاوية وأبي أمامة وغيرهم . قال ابن معين : ثقة . وقال ابن حنبل : في حديث القاسم مناكير مما ترويه الثقات . الطبقات ٧ / ٤٤٩ ـ السير ٥ / ١٩٤ ـ التهذيب ٨ / ٣٢٢ ـ الخلاصة ٣١٢ ـ الشذرات ١ / ١٤٥

أبو أمامة . (١٠٠)

الحديث

ذكر نحوه ابن حنبل عن عائشة في مسنده ٦ / ٢٥٦

والبخاري عن أبي هريرة في كتاب الرقاق في صحيحه ، فتح الباري ١١ / ٢٩٢ ـ ٢٩٧

ذُكر نحوه عن حسان بن عطية في كتاب الزهد والرقائق ٣٦٥

ذكر نحوه أبو نصر السراج في اللمع ٨٨ . وقال محمد الحافظ التيجاني في تخريجه ، اللمع ٥٦٥ : « حديث قدسي رواه البخاري عن أبي هريرة ، وأحمد عن عائشة ، والطبراني في الكبير عن أبي أمامة ، وابن السني عن ميمون » .

ذكر نحوه القشيري في الرسالة ٢٤٦

وأبو حيان في البصائر والذخائر ٣ / ٢ / ٦١٠

وابن القيم في روضة المحبين ٤٠٩ ـ وفي مدارج السالكين ١ / ٢٦٢ و ٣ / ٢٤

(١٥٧) السند

صالح بن عمران بن صالح

أحمد بن غسان البصري

(١٥٨) السند السابق نفسه

(١٦٠) السند

أحمد بن خالد بن مهران (١٤٢)

محمد بن مخلد

سهل بن الخراساني

(١٦٢) السند

يحيي بن معين . (١)

نوح بن يزيد البغدادي أبو محمد المؤدب . حدث عنه ابن حنبل ووثقه أحمد والنسائي وابن سعد . التهذيب ١٠ / ٤٨٩ ـ الخلاصة ٤٠٥

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني (ـ ١٨٣) . نزيل بغداد وقاضيها وأحد الأعلام . حدث عن ابن شهاب وابن إسحاق وعدة ، وروى عنه شعبة والليث وهما أكبر منه وابن وهب وابن حنبل . وثقه ابن حنبل وابن معين والعجلي . تاريخ بغداد ٦ / ٨١ ـ التذكرة ١ / ٢٥٢ ـ السير ٨ / ٢٧٠ ـ التهذيب ١ / ١٢١ ـ الخلاصة ١٧

محمد بن إسحاق . (٢)

محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي . روى عن عمه عروة وابن عمه عباد بن عبد الله ، وعنه عبيد الله بن أبي جعفر وابن إسحاق وجماعة . وثقه النسائي . التهذيب ٩ / ٩٣ ـ الخلاصة ٣٣٠ ـ جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار ١ : ٣٤٨

عروة بن الزبير أبو عبد الله القرشي الأسدي المدني (ـ ٩٣) . أحد الفقهاء السبعة . روى ابن المديني عن سفيان عن الزهري قال : رأيت عروة بحراً لا تكدره الدلاء . الطبقات ٥ / ١٧٨ ـ التذكرة ١ / ٥٨ ـ السير ٤ / ٤٢١ ـ التهذيب ٧ / ١٨٠ ـ الخلاصة ٢٦٥ ـ الحلية ٢ / ١٧٦ ـ صفة الصفوة ٢ / ٨٥ ـ الوفيات ٣ / ٢٥٥ ـ الشذرات ١ / ١٠٣

القول

ذكره أبو محمد السراج في مصارع العشاق ١ / ٤٢ (ط . صادر)

(١٦٤) السند

علي بن عبد الله بن جعفر التيمي السعدي مولاهم ابن المديني أبو الحسن البصري (ـ ٢٣٤ الحافظ إمام أهل الحديث . قال أبو حاتم الرازي : كان ابن المديني علماً في الناس في معرفة الحديث والعلل ، وكان أحمد بن حنبل لا يسميه إنما يكنيه تبجيلاً له ما سمعت أحمد سماه قط . وقال يحي القطان : نحن نستفيد منه أكثر مما يستفيد منا . وقال ابن معين : علي من أروى الناس عن يحي القطان . تاريخ بغداد ١١ / ٤٥٨ ـ التذكرة ٢ / ٤٢٨ ـ السير ١١ / ٤١ ـ التهذيب ٧ / ٣٤٩ ـ الخلاصة ٢٧٥ ـ الشذرات ٢ / ٨١

إبراهيم بن خالد بن عبيد الصنعاني أبو محمد (مات نحو ٢٠٠) . عن الثوري وعنه أحمد وابن المديني . وثقه أحمد وابن معين . الخلاصة ١٧

عمر بن عبد الرحمن . (٨٨)

وهب بن منبه (١٠)

القول

قال أبو جعفر الطبري في تفسيره ١ / ١٦٧ : « التقديس هو التطهير والتعظيم . ومنه قولهم : سبوح قدوس ، يعني بقولهم سبوح : تنزيه لله ، وبقولهم قدوس : طهارة له وتعظيم .. » .

وجاء في تفسيره ١ / ١٦٨ : « حدثت عن المنجاب قال : حدثنا بشر بن أبي روق عن الضحاك في قوله : ونقدس لك ، قال : التقديس التطهير » .

وفي الدر المنثور ١ : ٤٦ « وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : التقديس : التطهير » ـ من تعليق الأستاذ محمود شاكر على تفسير الطبري ١ : ٤٧٦ ولم ينسبه للضحاك ولا لابن جرير »

(١٦٥) **القول**

جاء في تفسير الطبري ٢٨ / ٣٦ : « .. القدوس قيل : هو المبارك .. حدثنا بشر قال : ثنا يزيد قال : ثنا سعيد عن قتادة : القدوس أي المبارك » .

(١٦٦) **السند**

محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب الأسدي الزبيدي أبو عمرو المدني . حدث عن ابن عيينة ، وعنه النسائي وقال : لا بأس به ، وكذا قال أبو حاتم . وسمع منه ابن صاعد بالمدينة سنة خمس وأربعين ومائتين . التهذيب ٩ / ٥٣٢ ـ الخلاصة ٣٦٥

أبو عبد الله النباجي . (٩٣)

(١٦٧) **السند**

عبد الرحيم بن يحيى الأموي

عثمان بن عمارة البصري صاحب عبد الواحد بن زيد . روى عن مالك بن أنس وحماد بن زيد وأبي عوانة . روى عنه محمد بن موسى المقري القاشاني . الجرح والتعديل ٣ / ١ / ١٦٢

عتبة بن أبان الغلام . من نساك أهل البصرة . كان يشبه في حزنه بالحسن البصري . استشهد غازياً في أرض الروم . الحلية ٦ / ٢٢٦ ـ صفة الصفوة ٣ / ٣٧٠

القول

ذكره أبو نعيم في الحلية ٦ / ٢٣٥ عن إبراهيم بن الجنيد وبالسند نفسه .

(١٦٨) **السند**

محمد بن الحسين (٤)

حكيم بن جعفر (١٣٤)

ضيغم (٢٣)

كلاب (٥٠)

القول

ذكره ابن القيم في روضة المحبين ١٦٧ منسوباً إلى بعض المحبين ، وفي ٣٩٨ منسوباً إلى ضيغم

(١٦٩) السند

محمد بن الحسين (٤)

عبد الله بن الفرج أبو محمد القنطري . كان متعبداً . وكان بشر بن الحارث يوده ويزوره . صفة الصفوة ٢ / ٣١٨

(١٧٠) السند

محمد بن الحسين . (٤)

الصلت بن حكيم البصري . روى عن ابن عيينة . روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني . الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٤٤١

أبو جعفر المحوّلي . سكن باب المحوّل من بغداد . روى عنه إسماعيل بن إبراهيم الترجماني والصلت بن حكيم . صفة الصفوة ٢ / ٣٩٠

(١٧١) السند

عبد الحميد بن صالح بن عجلان أبو صالح البرجمي (ـ ٢٣٠) . قال مطيّن : ثقة . التهذيب ٦ / ١١٧ ـ الخلاصة ٢٢٢

أبو شهاب عبد ربه بن نافع الكناني أبو شهاب الحناط الكوفي نزيل المدائن وهو الأصغر (ـ ١٧١) . روى عن ليث بن أبي سليم . وثقه ابن معين . وقال النسائي : ليس بالقوي . التهذيب ٦ / ١٢٨ ـ الخلاصة ٢٢٣

ليث . (٦٤)

محمد بن واسع بن جابر الأزدي أبو بكر البصري الزاهد (ـ ١٢٧) . حدث عن أنس ومطرّف بن الشِخّير ومحمد بن سيرين وغيرهم ، وعنه الثوري وصالح المري . قال العجلي : ثقة . وقال الدارقطني : ثقة بلي برواة ضعفاء . السير ٦ / ١١٩ ـ التهذيب ٩ / ٤٩٩ ـ الخلاصة ٣٦٢ ـ الحلية ٢ / ٣٤٥ ـ صفة الصفوة ٣ / ٢٦٦ ـ الشذرات ١ / ١٦١

القول

ذكره أبو نعيم في الحلية ٢ / ٣٤٥ ـ وابن الجوزي في صفة الصفوة ٣ / ٢٦٩ ذكره الذهبي في السير ٦ / ١٢١

(١٧٢) السند

إسحاق بن إبراهيم بن الصباح (؟) (٩٩)

صالح الناجي

(١٧٣) السند

عبد الله بن عبيد الكوفي

محمد بن الحسين . (٤)

حكيم بن جعفر . (١٣٤)

عبد الله بن أبي نوح (١٤١)

(١٧٤) السند

محمد بن الحسين . (٤)

أحمد بن سهل الأردني

(١٧٥) السند

علي بن مسلم بن سعيد الطوسي . (٢٤)

عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد أبو سهل التميمي العنبري مولاهم البصري (ـ ٢٠٧) حدث عن أبيه وعن هشام الدستوائي وشعبة وخلق من البصريين . حدث عنه ابن معين وإسحاق وابن حنبل وابنه عبد الوارث وآخرون . قال أبو حاتم : صدوق . الطبقات ٧ / ٣٠٠ ـ التذكرة ١ / ٣٤٤ ـ السير ٩ / ٥١٦ ـ التهذيب ٦ / ٣٢٧ ـ الخلاصة ٢٣٩ ـ الشذرات ٢ / ١٠٧

الربيع بن خثيم . خطأ . والمقصود يجب أن يكون **الربيع بن عبد الله بن خطاف الأحدب أبو محمد البصري . روى عن الحسن** وابن سيرين وقتادة ، وعنه أبو داود الطيالسي **وعبد الصمد بن عبد الوارث** . قال ابن المديني عن ابن مهدي : كان عندي ثقة ، قلت : كان يرى القدر . وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وعلق البخاري أثراً عن الحسن جاء موصولاً من طريق الربيع هذا عن الحسن .. وهو في تفسير سورة الفجر وصله ابن أبي حاتم . التهذيب ٣ / ٢٤٩ ـ الخلاصة ١١٥ .

الحسن . (١٤)

الآيات . سورة الفجر ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠

أورد البخاري تفسير الحسن للآيات في صحيحه . وقال ابن حجر عقبه : « وقد أخرج ابن أبي حاتم من طريق الحسن قال : ... أخرجه مفرقاً . » فتح الباري ٨ / ٥٤٠

ذكره القرطبي في تفسيره ٢٠ / ٥٨ ـ والسيوطي في الدر المنثور ٦ / ٣٥١

(١٧٦) **السند**

عبد الله بن أحمد الخزاعي بن شبويه المروزي . روى عن أبيه وعن مطهّر . وروى عنه علي بن الحسين بن الجنيد حافظ حديث الزهري ومالك . الجرح والتعديل ٢ / ٢ / ٦

محمد بن مزاحم أبو وهب العامري مولاهم المروزي (ـ ٢٠٩) . روى عن ابن المبارك وابن عيينة ، وروى عنه إسحاق بن راهويه . وثقه ابن حبان . التهذيب ٩ / ٤٣٧ ـ الخلاصة ٣٥٨

عبد الله بن المبارك . (١٢)

الحسن . (١٤)

(١٧٨) **السند**

عون بن إبراهيم بن الصلت

أحمد بن أبي الحواري . (٣)

عبد العزيز بن عمير . (٣)

حيان بن الأسود . (١٣٥)

(١٧٩) **السند**

محمد بن الحسين . (٤)

عمار بن عثمان الحلبي . روى عن جعفر بن سليمان ، وعنه حجاج بن الشاعر . وذكر ابن أبي حاتم عن حجاج : عمار بن الحلبي ثقة . الجرح والتعديل ٣ / ١ ٣٩٤

زريق القشيري .

ضيغم . (٢٣)

(١٨٠) السند

محمد بن الحسين . (٤)

حكيم بن جعفر . (١٣٤)

مسمع بن عاصم . هل هو مسمع الدمشقي الذي روى عنه مروان بن معاوية الفزاري ، كما جاء في الجرح والتعديل ٤ / ١ / ٤٢١ ؟

(١٨١) السند

محمد بن الحسين . (٤)

يوسف بن الحكم أو ابن أبي الحكم الطائفي . روى عن ابن المسيب . وثقه ابن حبان . التهذيب ١١ / ٤٠٩ ـ الخلاصة ٤٣٨

فياض بن محمد بن سنان القرشي

(١٨٣) السند

محمد بن همام الحلبي أبو بكر الخفاف . روى عن عبد الملك الماجشون وأبي سعد عمر بن حفص ومبشر بن إسماعيل الحلبي . روى عنه النسائي . التهذيب ٩ / ٤٩٧ ـ الخلاصة ٣٦٢

محمد بن الحسين . (٤)

القاسم بن محمد بن سلمة الصوفي

(١٨٤) السند

أبو يعقوب الصريفي إسحاق بن إبراهيم

فرقد السبخي . (١٣٥)

(١٨٥) السند

محمد بن صالح بن يحيي العدوي .

(١٨٦) السند

محرز بن عون الهلالي البغدادي (ـ ٢٣١) . روى عن مالك وخلف بن خليفة ،

وعنه مسلم وابن حنبل وابن معين وإبراهيم بن الجنيد وقال عن ابن معين : كان شيخاً صدوقاً، لا بأس به . التهذيب ١٠ / ٥٧ ـ الخلاصة ٣٧٠

الفضيل بن عياض . (٤٧)

عامر بن عبد قيس أبو عبد الله ويقال أبو عمرو التميمي العنبري البصري (توفي في زمن معاوية) . الولي الزاهد . روى عن عمر وسلمان ، وعنه الحسن وابن سيرين وأبو عبد الرحمن الحبلي ، وقلما روى . قال العجلي : كان ثقة من عباد التابعين . الطبقات ٧ / ١٠٣ ـ السير ٤ / ١٥ ـ الخلاصة ١٨٥ ـ الحلية ٢ / ٨٧

(١٨٧) **السند** كما في الفقرة (١١٧) . وكذلك الآية وتفسيرها .

(١٨٨) **السند**

أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني المروزي البغدادي الإمام (ـ ٢٤١) الطبقات ٧ / ٣٥٤ ـ التذكرة ٢ / ٤٣١ ـ السير ١١ / ١٧٧ ـ الخلاصة ١١ ـ تاريخ بغداد ٤ / ٤١٢ ـ الحلية ٩ / ١٦١ ـ الوفيات ١ / ٦٣ ـ الشذرات ٢ / ٩٦

عفان بن مسلم بن عبد الله أبو عثمان البصري الصفّار مولى عزرة بن ثابت الأنصاري (ـ ٢٢٠) . سمع من شعبة وهشام الدستوائي والحمادين وطبقتهم . وحدث عنه أحمد وابن معين وابن المديني وإسحاق وابن سعد وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق كثير . قال العجلي : عفان ثقة ثبت صاحب سنة . وقال يعقوب بن شيبة : سمعت يحي بن معين يقول : أصحاب الحديث خمسة : مالك وابن جريج والثوري وشعبة وعفان . الطبقات ٧ / ٣٣٦ ـ التذكرة ١ / ٣٧٩ ـ السير ١٠ / ٢٤٢ ـ التهذيب ٧ / ٢٣٩ ـ الخلاصة ٢٦٨ ـ تاريخ بغداد ١٢ / ٢٦٩ ـ الشذرات ٢ / ٤٧

جعفر بن سليمان (١٥)

عمر بن نبهان . (١٣٠)

قتادة . (١٣٠)

خليد العصري . (١٣٠)

القول

السند ابتداء من جعفر كما في الفقرة (١٣٠) ، وكذلك القول كما فيها .

(١٨٩) السند

محمد بن الحسين . (٤)

يحيى بن بسطام الأصغر بن حريث أبو محمد الزهراني البصري . روى عن ابن لهيعة وصدقة بن خالد . قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : شيخ صدوق ما بحديثه بأس . أدخله البخاري في كتاب الضعفاء ، فسمعت أبي يقول : يُحوَّل من هناك . الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ١٣٢

عفيرة العابدة . صفة الصفوة ٤ / ٣٣

القول

ذكره ابن الجوزي عن يحيى بن بسطام في صفة الصفوة ٤ / ٣٣

(١٩٠) السند

سلمة بن شبيب . (٣٧)

سهل بن عاصم . (٣٧)

سجف بن منظور العنبري . بصري روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني . الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٣٢٧

رابعة (٦٥)

القول

ذكر نحوه الحريفيش في الروض الفائق ١٣٧ ، قال : « حكي عن رابعة العدوية رحمها الله تعالى أنها كانت إذا صلت العشاء قامت على سطح لها وشدت عليها درعها وخمارها ثم قالت : إلهي أنارت النجوم ونامت العيون وغلقت الملوك أبوابها وخلا كل حبيب بحبيبه ، وهذا مقامي بين يديك » .

(١٩١) السند

محمد بن الحسين (٤)

صدقة بن سليمان . قد يكون صدقة المقابري الذي ذكره أبو نعيم وقال : من أقران المتقدمين كبشر بن الحارث وطبقته ، وكان من التحقق والتحفظ بالمحل العالي . الحلية ١٠ / ٢١٧

(١٩٣) السند

صالح بن عبد الله بن ذكوان أبو عبد الله الباهلي الترمذي نزيل بغداد (ـ ٢٣٩) حدث عن مالك وشريك وعدة ، وعنه الترمذي وأبو زرعة وابن كرّام وابن أبي الدنيا وصالح جزرة . قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حبان : صاحب حديث وسنة . تاريخ بغداد ٩ / ٣١٥ ـ السير ١١ / ٥٣٨ ـ التهذيب ٤ / ٣٩٥ ـ الخلاصة ١٧١

سفيان بن عامر الترمذي . روى عن ابن طاوس وابن أبي نجيح ، وروى عنه صالح بن عبد الله ، قاله أبو حاتم . الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٢٣٠

عمرو ، الأرجح أنه عمرو بن عبيد التيمي مولاهم أبو عثمان البصري (ـ ١٤٤) أحد رؤوس المعتزلة . روى عن أبي العاليه والحسن ، وعنه الحمادان والقطان . التهذيب ٨ / ٧٠ ـ الخلاصة ٢٩١

الحسن . (١٤)

الآية . سورة الأحزاب الآية ٥٨ .

(١٩٥) السند

محمد بن يحيى الأزدي أبو عبد الله بن أبي حاتم البصري نزيل بغداد (ـ ٢٥٢) . روى عنه الترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا . وثقه الدار قطني وابن حبان . التهذيب ٩ / ٥١٧ ـ الخلاصة ٣٦٤

إبراهيم بن عبد الوهاب بن إبراهيم

أبو عثمان الدمشقي بن سَنّة الخزاعي . روى عن علي وابن مسعود ، وعنه الزهري . التهذيب ١٢ / ١٦٢ ـ الخلاصة ٤٥٥

(١٩٧) السند

محمد بن يحيى (١٩٥)

جعفر بن النعمان الرازي

أحمد بن أبي الحواري . (٣)

محمد بن حفص البصري أبو عبد الرحمن القطان . روى عن عبد الرحمن بن مهدي وأبي داود الطيالسي ، وعنه أبو داود وابن أبي الدنيا . وثقه ابن حبان . التهذيب

٩ / ١٢٣ ـ الخلاصة ٣٣٣

عروة بن مروان الرقي الجرار . روى عن عبيد الله بن عمرو وزهير بن معاوية واسماعيل بن عياش ، وعنه أيوب بن محمد الوزان الرقي . الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٣٩٨

(١٩٨) السند

إسحاق بن موسى الحمصي . (١٠٦)

سفيان بن عيينة . (٦٧)

عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي المكي المهاجري البدري حليف بني زهرة (ـ ٣٢) أسلم بعد اثنتين وعشرين نفساً . اتفق البخاري ومسلم على أربعة وستين حديثاً رواها ، وانفرد البخاري بواحد وعشرين ومسلم بخمسة وثلاثين . وله في مسند بقيّ بالمكرر ثمانمائة وأربعون . التذكرة ١ / ٣١ ـ السير ١ / ٤٦١ ـ التهذيب ٦ / ٢٧ ـ الخلاصة ٢١٤ ـ تاريخ بغداد ١ / ١٤٧ ـ الإصابة ٧ / ٢٠٩ ـ الحلية ١ / ١٢٤ ـ الشذرات ١ / ٣٨

الحديث

ذكره أبو طالب في قوت القلوب ٢ / ١٠٦ قال : « وقد كان ابن مسعود يقول : لا على أحدكم أن يسأل عن نفسه إلا القرآن ، فإن كان يحب القرآن فهو يحب الله ، وإن لم يكن يحب القرآن فليس يحب الله » .

وذكر هذا النص الغزالي في الأحياء ٤ / ٣٣٢

(١٩٩) السند

محمد بن سابق . (١٠١)

زائدة بن قدامة . (١٥٤)

الأعمش (٩٨)

إبراهيم بن يزيد بن قيس أبو عمران النخعي اليماني ثم الكوفي (ـ ٩٦) . فقيه العراق . روى عن خاله الأسود بن يزيد ومسروق وعلقمة والربيع بن خثيم وخلق من كبار التابعين . وكان بصيراً بعلم ابن مسعود . رُوي عن الأعمش قال : كان إبراهيم صيرفي الحديث . الطبقات ٦ / ٢٧٠ ـ التذكرة ١ / ٦٩ ـ السير ٤ / ٥٢٠ ـ التهذيب ١ / ١٧٧ ـ الخلاصة ٢٣ ـ الوفيات ١ / ٢٥ ـ الشذرات ١ / ١١١

عبد الرحمن بن يزيد . (١٣٢)

عبد الله . (١٩٨)

الحديث

رواه الدارمي في فضائل القرآن ٢ / ٤٣٣ عن يعلى عن الأعمش به ورُوي عن سهل بن عبد الله نحوه ، قوت القلوب ٢ ـ ١٠٦

(٢٠٠) السند

محمد بن يحيى . (١٩٥)

جعفر بن النعمان . (١٩٧)

أحمد بن أبي الحواري . (٣)

أبو جعفر الرقي . (١٩٧)

القول

الجزء الثاني منه ورد في الفقرة (٦) مع تغيير كلمة واحدة : ففي الفقرة (٦) « تجدد ذكر الموت » استبدل بها في هذه الفقرة « تجدد ذكر الله تعالى »

(٢٠١) السند

ابن الحسين بن عبيد . انظر التعليق (٢١٤) .

إسماعيل بن زياد أو ابن أبي زياد السكوني قاضي الموصل . روى عن ابن جريج وشعبة والثوري ، وعنه محمد بن الحسين البرجلاني ونائل بن نجيح ومسعود بن جويرية . قال ابن عدي : منكر الحديث . التهذيب ١ ـ ١٩٨ ـ الخلاصة ٣٤

عبد العزيز بن سليمان . (١٤٩)

(٢٠٤) السند

عثمان بن زفر التيمي . (٢١)

الربيع بن المنذر الثوري . روى عن أبيه عن الربيع بن خثيم . روى عنه زيد ابن الحباب وعبد الحميد الحماني وأبو نعيم ومحمد بن الصلت . الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٤٧٠

المنذر بن يعلى أبو يعلى الثوري الكوفي . روى عن ابن الحنفية والربيع بن خثيم وسعيد بن جبير وطائفة ، وعنه جامع بن أبي راشد والأعمش وآخرون . وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي . التهذيب ١٠ / ٣٠٤ ـ الخلاصة ٢٨٧

الربيع بن خثيم بن عائذ أبو يزيد الثوري الكوفي (ـ ٦٥) . روى عن ابن مسعود وأبي أيوب ، وهو قليل الرواية . حدث عنه الشعبي وإبراهيم النخعي وآخرون . قال الشعبي : حدثنا الربيع وكان من معادن الصدق ، وقال أيضاً : كان الربيع أورع أصحاب عبد الله . الطبقات ٦ / ١٨٢ ـ التذكرة ١ / ٥٤ ـ السير ٤ / ٢٥٨ ـ التهذيب ٣ ـ ٢٤٢ ـ الخلاصة ١١٥ ـ الحلية ٢ / ١٠٥

الآية . سورة الطلاق ، الآية ٢

ذكر التفسير الطبري في تفسيره ٢٨ / ٨٩ بسند يتفق مع هذا السند ابتداء من الربيع بن المنذر .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦ / ٢٣٣ بلفظ « ... من كل شيء ... » ونسبه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر ، ولم يذكر ابن جرير وذكر التفسير أبو طالب في قوت القلوب ٢ / ١٦٠ ، ولم ينسبه إلى الربيع .

(٢٠٦) **السند**

محمد بن همام . (١٨٣)

محمد بن الحسين . (٤) (٤٣)

القاسم بن محمد بن سلمة العابد الصيرفي (١٨٣)

أبو صفوان العابد الشامي

(٢٠٧) **السند**

محمد بن بحير التمار

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد العنبري وقيل الأزدي مولاهم البصري اللؤلؤي (ـ ١٩٨) الإمام الناقد . سمع سفيان وشعبة ومالك وهشام الدستوائي وأمما . حدث عنه ابن المبارك وابن وهب وهما من شيوخه ويحيي وأحمد وإسحاق وأبو ثور وخلق قال ابن المديني : كان علم عبد الرحمن في الحديث كالسحر . الطبقات ٧ / ٢٩٧ ـ

التذكرة ١ / ٣٢٩ ـ السير ٩ / ١٩٢ ـ التهذيب ٦ / ٢٧٩ ـ الخلاصة ٢٣٥ ـ تاريخ بغداد ١٠ / ٢٤٠ ـ الحلية ٩ / ٣ ـ الشذرات ١ / ٣٥٥

عبيد الله بن شميط (ـ ١٨١) . روى عنه ابن المبارك . وثقة ابن معين وابن حبان وأبو داود . التهذيب ٧ / ١٨ ـ الخلاصة ٢٥٠

شميط بن عجلان أبو عبد الله وقيل أبو همام الشيباني البصري . صفة الصفوة ٣ / ٣٤١

القول

جاء في كتاب الزهد لابن حنبل ٥٩ : « حدثنا عبد الله أخبرني أبي أخبرنا يزيد أنبأنا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال : جاء رجل إلى عيسى بن مريم فقال : يا معلم الخير علمني شيئاً تعلمه وأجهله وينفعني ولا يضرك . قال : ماهو ؟ قال : كيف يكون العبد تقياً لله عز وجل ؟ قال بيسير من الأمر : تحب الله حقاً من قلبك ، وتعمل له بكدودك وقوتك ما استطعت ، وترحم بني جنسك برحمتك نفسك . قال : يا معلم الخير ، ومن بني (كذا) جنسي ؟ قال : ولد آدم كلهم . وما لاتحب أن يؤتى إليك فلا تأته إلى غيرك . فأنت تقي لله حقاً » .

(٢٠٨) **السند**

محمد بن الحسين . (٤)

عبيد الله بن محمد التيمي . (١٥٠)

سهم بن عبد الحميد

الفضل بن عيسى الرقاشي . (٥١)

(٢٠٩) السند السند السابق نفسه .

أصل لفظ ALCOOL العربي

ومانقول مقابله أغول أم كحول

الدكتور عبد الكريم اليافي

بحث فريق من اللغويين أجانب وعرباً هذا الأصل . ويكاد يكون إجماعهم على أنه لفظ الكحل العربي .

ولكن ليس بين الكحل والمادة التي يدل عليها اللفظ الاجنبي من علاقة في ظاهر الأمر .

فاذا فتشنا كيف نقل الغربيون في القرون الوسطى علوم العرب اتضحت هذه العلاقة . وذلك أن لفظ الكحل في الكتب الطبية والصيدلانية العربية القديمة تدرَّج معناه من الإثمد في الأصل إلى كل مادة تدق وتسحق سحقا شديداً حتى تبدو كالهباء وتكحل بها العيون ثم تدرَّجَ معناه إلى كل ماهية أو خلاصة حاصلة بالتقطير .

وهذا واضح إذا رجعنا إلى الموسوعة العالمية Universalis Encylopedia وتبينا فيها دلالة لفظ Alcool . جاء فيها : « وقد ارتبط بهذا اللفظ معنى الدقة واللطافة حتى إن الكيماويين كانوا يطلقونه على العناصر الطيارة الناجمة من التقطير . وقد سمى باراسلسوس Paracelsus (عاش في القرن السادس عشر) المادة الحاصلة من تقطير الخمر Alcool vini . ومنذ غرة القرن التاسع عشر غدا هذا المعنى للفظ Alcool يستعمل دون أن يوصف بأنه آت من الخمر ويكاد يكون محصوراً به » .

ولكن هذا اللفظ الذي أطلق منذ ذلك الوقت على مادة إيتانول أو روح الخمر أو سبرتو (مع العلم أن لفظ سبرتو ترجمة للفظ الروح العربي) تدرَّج أيضاً من الدلالة على هذه المادة إلى الدلالة على الوظيفة الكيماوية التي تجمعها الصيغة ROH على أن يكون الجذر العضوي منتهياً R بكربون مشبع .

وقريب من هذا التفسير بعد بيان أصل اللفظ العربي ورد في معجم أكسفورد الشهير The Oxford English Dictionary جاء فيه « أن اللفظ جاء من العربية alkahl أي الكحل أو الشياف وهو ذرور يستعمل لصبغ الجفون ، ظهر في الانكليزية كما ظهر في أغلب اللغات الحديثة خلال القرن السادس عشر . وفي الفرنسية alcohol ثم صار اللفظ فيها alcool . »

وجاء فيه أيضاً ما خلاصته « وبالتدريج انتقل اللفظ للدلالة على ماهية أو خلاصة أو روح سائل حاصل بالتقطير أو التكرير كروح الخمر فدعي روح الخمر هذا Alcohol of wine . واستعمل جونسون في لقسيقون الكيمياء عام ١٦٥٧ لفظ alcohol vini للدلالة على العنصر السائل الدقيق المفصول عن الخمر) .

ثم شاع إطلاق اللفظ اختصاراً على روح الخمر ثم على الشراب الذي يصنع منه . ثم أصبح يطلق في الكيمياء العضوية على صنف واسع من المركبات التي هي كروح الخمر » (أي على الوظيفة الكيماوية التي تشبه مثيلتها في روح الخمر) .

وإذن أصل لفظ alcool الكحل . ولكن لايمكن استعمال هذا اللفظ العربي أي الكحل للدلالة على هذه المادة أو هذا الصنف الكيماوي من المواد خوفاً من الاختلاط لبعد المراد في التعبير عن المراد .

وقد شاع إطلاق الكحول على هذه المواد . بَيْدَ أنّا لانرى في هذا الإطلاق سبباً لاعتماد هذا اللفظ في العربية ، لأن الكحول صيغة للجمع ،وجمع الكحل ورد في الغالب اكحالاً وورد أحياناً كحولا .

ثم اذا استعمل الغربيون لفظاً أصله عربي وتدرَّجُوا في استعماله وتوسعوا في هذا الاستعمال حين احتاجوا إلى هذا اللفظ الجديد نظراً لضيق لغاتهم وضعف بناها وضحل اشتقاقها من بعض الوجوه فلايلزمنا نحن العرب أن نتبعهم في كل تحريفاتهم إلا اذا اضطررنا إلى ذلك وعزّ علينا أن نجد مقابلاً في اللغة العربية .

والعجب في اتساع اللغة العربية وعمقها أنها وجدت لفظاً لهذه الطائفة من الأجسام الحاصلة من تبادلH واكسدريل O H في الكربون الهدروجيني المشبع قبل الكشف المتطور الطويل عن تلك الأجسام واستبانة تركيبها . وكأنها هي التي سبقت إلى كشف مادة الغول بذكر لفظه قبل كشف بِنْيتِهِ وتركيبته وإن كان العرب قد قطروا الأجسام وصعّدوها وحصلوا على خلاصاتها وأرواحها وعرفوا منها روح الخمر . فالغول مصدر واسم . واستعماله اسماً في الدلالة الحديثة يغني عن استعمال لفظ له صيغة الجمع وليس بجمع . ثم إن الغول بصفته مصدراً مهيأ لمختلف الأغراض الاشتقاقية ويساعد على ترجمة الألفاظ الأجنبيّة المتعددة التي اشتقت من لفظ Alcool العربي الأصل .

وهذه جملة من المركبات الغولية نقترح ترجمتها على الشكل الآتي :

غَوِيلة (على وزن خميرة) ، غولاز	alcoholase	alcoolase
غَوْلات	alcoholate , alkoxide	alcoolate

وهي مواد حاصلة من تبديل ذرة معدن بذرة هيدروجين في الوظيفة الغولية .

غولنة ، صبغة الغول alcoholature alcoolature

مادة حاصلة من نقع نبات أو غيره في الغول

غولة alcohlemia alcoolémie

عبارة عن وجود الغول في الدم

غولل ، غوّل alcoholise , alcoholize alcoolifier

أي صيَّر مادة قابلة للاختمار غولاً

غَوْلي ، غِوّيل ، مِغْويل alcoholic alcoolique

العربية تميز الصفة للشيء فتقول غولي والصفة للمرء المدمن فتقول غِوّيل ومِغويل على وزن خِمِّير وسِكّير ومسكير (واللفظ الأخير يستوي فيه المذكر والمؤنث) .

غوّل alcoholise , alcoholize alcooliser

أضاف الغول الى شراب ، عالج بالغول (ويمكن أن نخصص لفظ غاول للمعنى الثاني) .

إدمان الغَوْل ، غُوال alcoholism alcoolisme

(على وزن فعال للدلالة على مرض)

حلغلة ، اغويلال alcoholysis alcoolyse

اللفظ الأول منحوت من التحليل والغول ، والثاني على وزن احدى صيغ الاشتقاق التي تفيد التحول البطيء

استغوال alcohomania alcoomanie

وهو انسمام خفي بالغول يجعل المريض في حاجة ملحة إلى الشراب وهو دون المرض

مقياس الغول ، مِغوال alcohometer alcoomètre

قياس الغول ، مغوالية alcohometry alcoométrie

غولز ، رائز الغول alcohotest alcootest

alcotest

وهو طريقة سريعة لكشف الغول في الدم .

وانما أردنا بهذه المصطلحات المحصورة أن نضرب بعض الأمثلة في سهولة الاشتقاق والنحت والتركيب بعد اعتماد الأصل . وقد تهيئ العربية بهذه الطرق ألفاظاً قد يحتاج اليها الكاتب والباحث في المستقبل كالدلالة على صناعة الغول : غِوالة ، وعلى صانع الغول : غوّال وهلم جرا على هذا القياس وهكذا نجدها أمرن وأسلس وأطوع من اللغات الأجنبية .

وقد عمدنا في المقال آنفاً الى التركيز على ارساخ أصل المادة وهو الغول كما سلف . ثم تأتي بعد ذلك صيغ الاشتقاق والنحت والتركيب توضع بين أيدي أساتذة الكيمياء الأفاضل الذين هم اطلاع كاف على أصول اللغة العربية ومزاياها .

أسماء النجوم في الفلك الحديث

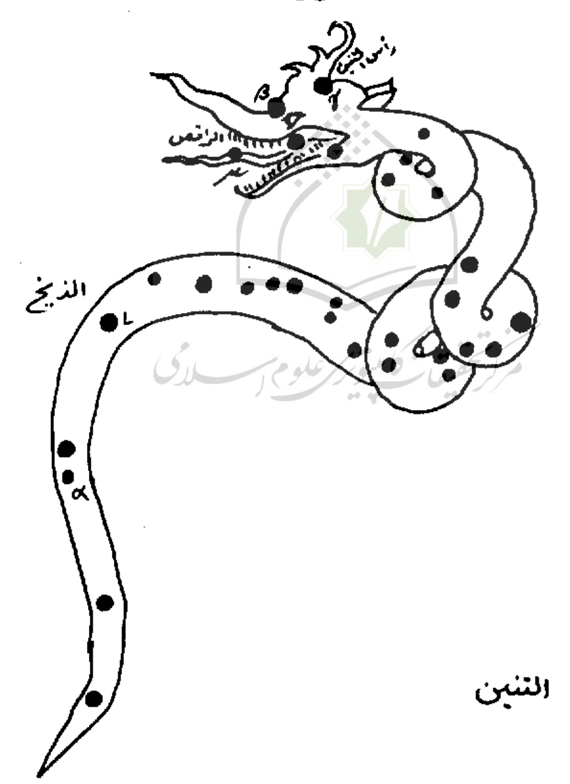
أصــولـها وتـطوّرهـا

(القسم الثاني)

الدكتور عبد الرحيم بدر

كوكبة التنّين

DRACO



العرب تسمّي الـذي على طرف اللســان (الراقص) ، والاربعــة التي على رأسه (العوائذ) وتسمّي الكوكب الموجود في أصل الـذنب (الـذيخ)

وهو ذكر الضباع .

الفا التنّين ، لا يرد عنه اسم الثعبان في النصوص العربية — Thuban

الاسم اورده احد البحاثين الغربيين .

بيتا التنين ، وهو احد العوائذ — Rastaban, Alawaid

غاما التنين ، وهو احد العوائذ ايضا — Eltanin

ميو التنين ، وهو الراقص على طرف اللسان — Alrakis

كوكبة قيفاوس

CEPHEUS



قيفاوس

وهو الملتهب . اذا أراد القارئ مقارنة صورته مع احد الاطالس

الحديثه فعليه أن يقلبها ليصبح الرأس في الجنوب . ولمعرفة وضعه الصحيح انظر الاطلس آخر هذا الكتاب .

العرب تسمّي (الفا) و (بيتا) الفرق . والذي على الرجل اليسرى (غاما) سمّوه (الراعي)

الفا قيفاوس ، وهو احد كوكبي الفرق **Alderamin**

يبدو من اللفظ أنه الذراع اليمين ، ولكن الدكتور كونيتش يقول : إنه تحريف مقدم الذراعين ، وهو نجم الفا التوأمين ، ونقل إلى هنا خطأ في القرن العاشر الميلادي .

بيتا قيفاوس ، وهو أحد كوكبي الفرق **AlFirk**

غاما قيفاوس ، وهو الراعي **Alrai, Errai**

كوكبة العوّاء

BOÖTES



العوّاء

وتسمّى هٰذه الكوكبة أيضا ـ الصيّخ والبقّار وحارس الشمال . فيها (السماك الرامح) ، والعرب سمّته سماكا لسموكه وارتفاعه ، ورامحا لأنها شبّهت الكوكبين (ابسلون) و (ايتا) برمح له . وشبّهت الاثنين المتقاربين اللذين على المنطقة (سيغما) و (رو) بعذبة في هذا الطرف

من الرمـح وشبّهت الاثنين المقـاربين على القـدم اليسرى (تـاو) و (ابسلون) بعذبة في الطرف الآخر منه . وسمت العرب الكوكب (ايتا) مفردا الرمـح . وقـد يسمّى السماك الرامـح منفردا (حـارس الشمال) أو (حـارس السماء) والنجـوم التي على الرأس والمنكبين والعصـا ، مـع صفـّة من النجوم على فخذ الجـاثي اليسرى سمّتهـا العرب (الضبـاع) . والنجوم التي على اليد اليسرى والساعد الايسر (اولاد الضباع) .

الفا العوّاء ، وهو السماك الرامح	Arcturus
بيتا العوّاء ، في الرأس ، تريف بقّار ، احد الاسماء التي اطلقها مترجو المجسطي	Nekkar
ايتا العوّاء ، اسم عائد الى قراءة خاطئة (انظر فوق)	Muphrid
ابسلون العوّاء ، وهو الذي على المنطقة (الازار)	Izar
ميو العوّاء ، الاسم يوناني بمعنى عصا الراعي أضيفت اليه أل التعريف	Alkalurops

كوكبة الاكليل الشمالي

CORONA BOREALIS



الاكليل الشمالي

وهي الفكّة . وفي استدارتها ثلمـة ، تسمّيهـا العـامّـة قصعـة المسـاكين

لأجل الثلمة التي فيها .

الفا الاكليل الشمالي Alphecca

ولهـا اسم لاتيني اطلق عليهـا في العصر الحـديث ، أقـلّ شيـوعـا Gemma .

كوكبة الجاثي على ركبته

HERCULES



الجاثي على ركبته

ويسمّى الراقص أيضا .

(النسق الشـامي) هـو صفـّ من النجـوم ، من الجـاثي ـ (بيتـا) و

(غاما) و (كابا) و (دلتـا) و (لامـدا) و (ميو) و (اوميكرون) و (زاي) مـع النيّرين الجنـوبيين من كـوكبـة اللـورا . (صليب النسر الواقع) هو (ايوتا) الجاثي مع ثلاثـة كواكب من التنين هي (بيتـا) و (زيتا) و (غـامـا) . فهي شبيهـة بـالصليب تتبع النسر الواقع ، سمّيت تشبيها بـالصليب الـذي يتبع النسر الطـائر ، وهو من الكواكب الاربعـة على بدن الدلفين . (الضبـاع) هو الكواكب المصطفّـة على فخـذه الايسر حتى ركبته ، بالاضافة الى ما هو موجود منها في العوّاء .

الفا الجاثي ، وهو كلب الراعي أو رأس الجاثي	Ras Algethi
كابا الجاثي ، المرفق	Marfik
لامدا الجاثي ، على معصم الصورة	Masym

كوكبة اللورا

LYRA

اللورا

وتسمّى أيضـا ـ السلبـاق ، والأوز ، والصنج والمعزفـة و السلحفـاة .

وفيها النسر الواقع ، والعرب سمّته بنسر قد ضمّ جناحيه الى نفسه كأنها قد وقعا : الجناحان هما (ايتا) و (زيتا) .

العامّة تسمّي الثلاثة (ايتا) و (ابسلون) و (زيتا) الاثافي .

(بيتا) و (غاما) من جملة النسق الشامي (بالاشتراك مع كواكب من الجاثي) .

(ثيتا) و (أيتا) بالاضافة الى كوكبين من كوكبة الدجاجة (غاما) و (ايتا) سمّاهما الصوفي (الجفنة) لأنهما يشبهان الجفنة .

ويسمّى (النسر الواقع) مع (قلب العقرب) الهراران .

الفا اللورا ـ وهو النسر الواقع ، والاسم الاجنبي مأخوذ منه — Vega

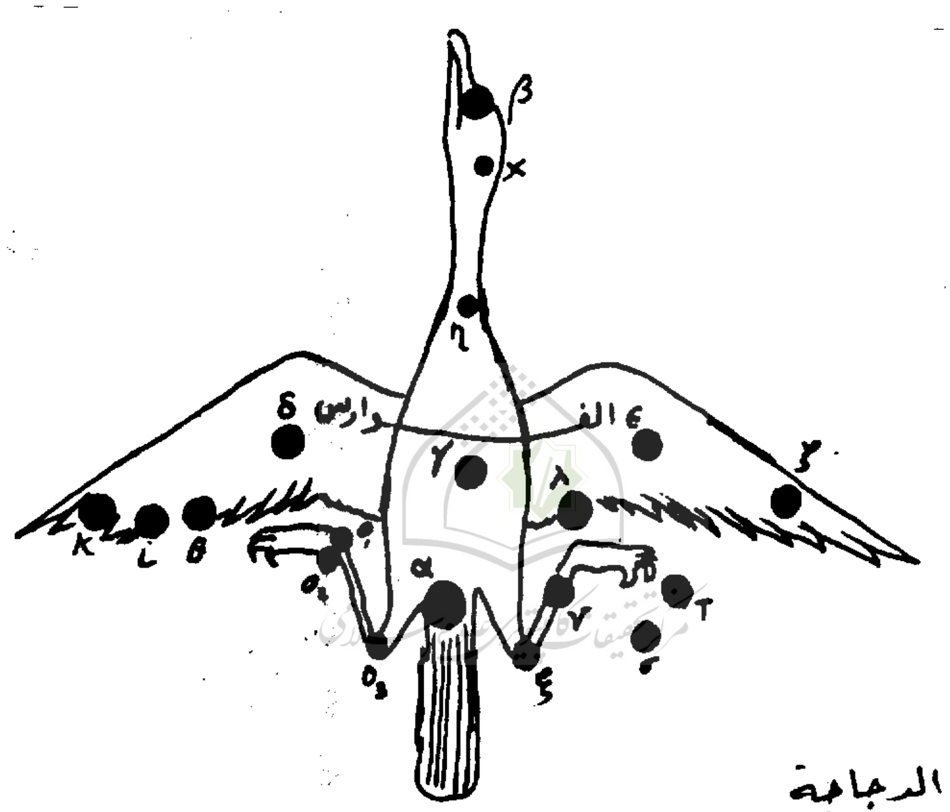
بيتا اللورا — Sheliak

تحريف كلمة السلباق ، اسم لآلة موسيقية ، استعملها بعض مترجمي المجسطي (كونيتش) .

غاما اللورا ـ السلحفاة — Sulafat

كوكبة الدجاجة

CYGNUS



وتسمّى الطائر أيضا .

الكواكب الاربعة : (دلتا) و (ثيتا) و (ابسلون) و (زيتا) سمّتها العرب (الفوارس) ، فهي مصطفّة تقطع المجرة عرضا وكأنها فوارس يتسايرون . ومنهم من أضاف (كابا) لها فجعل الفوارس خمسة .

(الردف) هو النيّر الذي على ذنب الدجاجة ، يتبع الاربعة المصطفّة فكأنه ردف لها . (الجفنة) ، أربعة كواكب ، (غاما) و (أيتا) من الدجاجة ، مع (ثيتا) و (أيتا) من اللورا ، سمّاها الصوفي بهذا الاسم

لأنها ترسم خطًّا مقوّسا في المجرة يشبه الجفنة .

الفا الدجاجة ، وهي الردف على ذنب الدجاجة	Deneb
بيتا الدجاجة ، منقار الدجاجة ، الاسم خليط من العربية واللاتينية	Albireo
غاما الدجاجة ، أحد الفوارس على الصدر	Sadr
ابسلون الدجاجة ، احد الفوارس على الجناح	Gienah

كوكبة ذات الكرسي

CASSIOPEIA

الشمال

ذات الكرسي

لمتابعة ما قالته العرب عن هذه الكوكبة ، على القارئ أن يفتح الاطلس الموجود في هذا الكتاب ليعرف علاقة ذات الكرسي بالثريّا وكوكبة برشاوس وكوكبة المرأة المسلسلة .

العرب تسمّي الكواكب النيّرة من ذات الكرسي (الكفّ الخضيب) ، وهي كفّ الثريّا اليمنى المبسوطة . وذلك أنه يمتدّ من عند الثريّا سطر من الكواكب ، فيه تقويس ، فيمرّ على اكثر كواكب برشاوس ويتصل بهذه الكواكب النيّرة . فشبّهت العرب هذا السطر بيد ممدودة للثريّا ، وشبّهت هذه الكواكب النيّرة بأنامل مخضوبة . أحد هذه الكواكب النيّرة هو (بيتا) ، فحمل الاسم كلّه ، فاسمه (الكفّ الخضيب) . وبيتا نفسه أيضا يسمّى (سنام الناقة) .

والناقة تتكوّن مما يلي :

أربعة كواكب من كوكبة المرأة المسلسلة ، تصنع الرأس ، هي (كابا) و (ايوتا) و (لامدا) و (بسي) من المرأة المسلسلة .

ويتصل هذا الرأس بكواكب خفيّة حتى (زيتا) ذات الكرسي ، وهذا هو عنقها . أما ظهرها ففي (الفا) و (ابتا) و (ميو) من ذات الكرسي .

(ابسلون) ذات الكرسي على كفلها ، وأصل ذنبها .

الكوكبان (اوميغا) و (زاي) من المرأة المسلسلة في يدها .

الفا ذات الكرسي ، الذي على الصدر	Schedar
دلتا ذات الكرسي ، وهو الركبة	Ruchbah
بيتا ذات الكرسي ، الكفّ الخضيب او سنام الناقة	Caph

كوكبة برشاوس

PERSEUS



وهو حامل رأس الغول . الى الشمال مباشرة من الثريا كما يبدو في الاطلس .

(يد الثريّا الممدودة) هي كوكبة ذات الكرسي كلّها بالاضافة الى الكواكب التالية من برشاوس : (معصم الثريّا) و (ايتا) و (غاما) و (الفا) و (بساي) و (دلتا) و (ابسلون) و (زاي) و (رو) و (زيتا) .

(معصم الثريّا) هو اللطخة السحابية على طرف يد برشاوس اليمنى .

(ساعد الثريّا) هو (ايتا) الذي على المرفق مع (غاما) الذي على المنكب .

(مرفق الثريّا) هو (الفا) الذي على الجنب الايمن .

(مأبض الثريّا) هو سيغما الذي على الجنب الايمن في المنطقة .

(ابرة مرفق الثريّا) هو (بساي) .

(عضد الثريّا) هو (دلتا) مع (ميو) .

(منكب الثريا) هو (زاي) .

(عاتق الثريا) هو (اوميكرون) و (زيتا) .

من هذه الاسماء يتضح أن العرب كانوا يعتبرون كواكب برشاوس تابعة للثريّا .

الفا برشاوس ، على الجنب الايمن ، مرفق الثريّا	Algenib, Mirfak
بيتا برشاوس ، على رأس الغول	Algol
زاي برشاوس ، منكب الثريّا	Menkib
اوميكرون برشاوس ، عاتق الثريّا	Atik

كوكبة ممسك الأعنّة

AURIGA



وفي الصوفي أنـه يسمّى (العنـان) أيضـا ، بينمـا يرجّح كونيتش أن يكـون (العنّـاز) النيّر على المنكب الايسر تسمّيـه العرب (العيّـوق) . ويسمّى أيضا (عيّوق الثريّا) و (رقيب الثريّـا) ، ويسمّى (العنّـاز) و (العنز) أيضـا . ويسمّى (أيتـا) الـذي على المرفـق الايسر (العنز) أيضا .

الكوكبان المتقاربان (زيتـا) و (ايتـا)على المعصم الايسر يسمّيـان (الجـديين)ويسمّى (بيتـا) و (ايـوتـا) مع (بيتـا الثـور) ، (تـوابـع العيـوق) و (الاعـلام) أيضـا . (الخبـاء) هـو رقعـة من السماء تشبـه مفازة ، فيها كثير من الكواكب من القدر الخـامس والسـادس ، بين رأس الـدب الاكبر والجـدي (الـذي هـو النجم القطبي) وذات الكرسي ومعصم

الثريّا ، ولا شيء فيها من الكواكب المرصودة غير الكوكبين الموجودين في رأس ممسك الاعنّة . وفي الوسط من هذه المفازة كواكب من القدر الخامس والسادس ، يسمّيها العرب (الخباء) أيضا .

هذا الموضع أصبح في الفلك الحديث كوكبة جديدة هي كوكبة الزرافة .

وذكر أصحاب الانواء أن بين عاتق الثريّا وبين العيّوق ، كوكبين تحت المجرّة ، يسمّيان (المرجف) و (البرجيس) . ويقول الصوفي : ليس هناك كوكبان غير (ايوتا) من صورة ممسك الاعنّة ، و (٥٤) الموجود على الكعب الايمن من برشاوس . ولم يذكر اصحاب الانواء أيّهما (المرجف) وأيّهما (البرجيس) . فإن لم يكونا هذين فكوكبان خفيّان متضايقان .

غير أن كاتب هذا الكتاب يستبعد أن تكون (ايوتا) احدهما ، لأنها بعيدة عن موضع الوصف . ويرجّح أن تكون (٥٥) برشاوس ، فهي قريبة من (٥٤) ، ولكنه لا يزال لا يدري أيها المرجف وأيّهما البرجيس .

الفا ممسك الأعنّة ، وهو العيّوق	Capella
بيتا ممسك الاعنّة ، وهو منكب ذي العنان	Menkalinan

كوكبتا الحوّاء والحيّة

OPHIUCHUS & SERPENS



ذوالحواء والحية

الحالة الفريدة في الفلك التي نجد فيها كوكبة تقسم كوكبة أخرى الى قسمين . فالحوّاء يحمل الحيّة الطويلة وقد امتدّ شطرها الذي يحمل الرأس الى يساره والشطر الذي يحمل الذنب الى يمينه . وهذا التقسيم لا يزال موجودا في الفلك الحديث كما كان في الفلك القديم .

وقد ذكرت النسق الشامي حين تحدثت عن كوكبة الجاثي على ركبته . وهو يبدأ في الواقع من منشأ عنق الحيّة ، والكوكبان (تشي) و (غاما) من العنق يعتبرهما العرب منه .

ونجد هنا ، في صورة هاتين الكوكبتين ، كواكب أخرى مصطفّة في نسق آخر ، هو النسق اليماني . و (النسق اليماني) يتكّون من النجوم التالية :

من الحيّة : (دلتا) و (لامدا) و (أبسلون) و (ألفا) .

ثم من الحوّاء : (دلتا) و (ابسلون) اللذين على اليد اليسرى عند قبضته على الحية .

ثم من الحية : (آبسلون) وهي على القسم الظاهر منها بين يد الحاوي اليمنى وبدنه .

ثم الكواكب التالية من الحاوي : (ايتا) و (زيتا) و (زاي) على ساقه الايمن .

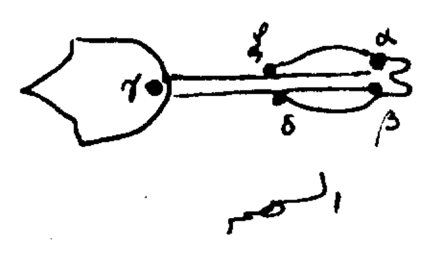
وكلمة الشامي او اليماني حين كان يطلقها العرب في البادية على أجرام سماوية كانوا يعنون بها جهة الشام (أي الشمال) وجهة اليمن (أي الجنوب) .

والبقعة من السماء الموجودة بين النسقين ، تسمّى (الروضة) . وفي الروضة كواكب كثيرة بلا نهاية ، تسمّيها العرب (الاغنام) . ومن هنا كان اسم (الفا الحوّاء) الذي على رأس الحواء (الراعي) ، ومن هنا أيضا كان اسم الذي على رأس الجاثي (الفا الجاثي) - (كلب الراعي) . وكذلك (بيتا الحوّاء) سمّيت (كلب الراعي) أيضا .

الفا الحوّاء ، وهو الراعي أو رأس الحوّاء	Ras Alhague
بيتا الحوّاء ، كلب الراعي	Cheleb
دلتا الحوّاء .. الغربي من اللذين على اليد	Yed Prior
ابسلون الحوّاء .. الشرقي من اللذين على اليد	Yed Posterior
لامدا الحوّاء .. الذي على المرفق الايسر	Marfik
ايتا الحوّاء .. السابق	Sabik
الفا الحيّة ، وهو عنق الحيّة	Unuk Al Hay
ثيتا الحيّة ، تحريف « الية »	Alya

كوكبة السهم

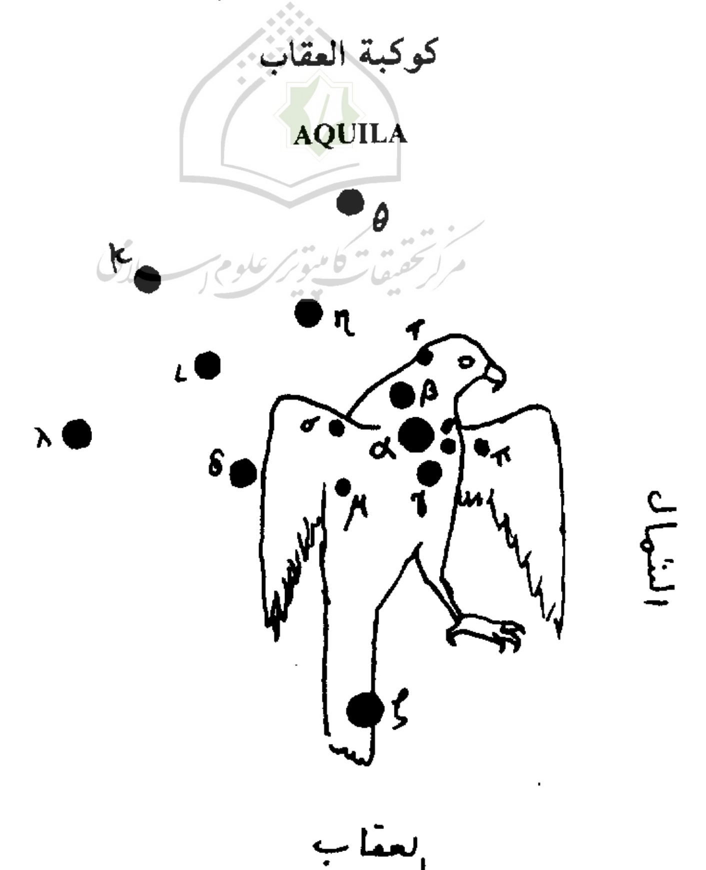
SAGITTA



كوكبة صغيرة بين منقار الدجاجة والنسر الطائر . نجومها الخمسة خافتة ، تتراوح بين القدر الرابع والسادس . ليس لنجومها أسماء .

كوكبة العقاب

AQUILA



وهو النسر الطائر . وسمّي طائرا لأنه بسط جناحيه كأنه يطير . واسم النسر الطائر يطلق على ثلاثة أشياء في هذه الكوكبة . على الكوكبة نفسها ، كما يقول الصوفي ، وعلى الثلاثة المصطفة على الصدر كما عرفها العرب ، وعلى النيّر الاوسط من هذه الثلاثة (الفا) ، كما استعملها الفلكيون العرب والفلكيون المحدثون .

والعامّة تسمّي الثلاثة المصطفّة : (ألفا) و (بيتا) و (غاما) : الميزان .

الفا العقاب ، ويسمّى النسر الطائر	Altair
بيتا العقاب ، لم يرد عنه اسم الشاهين عند العرب	Alshain
غاما العقاب	Tarazed
زيتا العقاب ، وهو ذنب العقاب	Deneb Al Okab

نرى هنا أن (بيتا العقاب) تحمل اسم الشاهين الذي يبدو عربيا . فالشاهين جنس من الصقر . أما غاما فمن الواضح أنها غير عربية . وقد ظلّ العلماء مدة طويلة يعتقدون أن الشاهين اسم عربي وفارسي للصورة نفسها . ولم يعرفوا معنى Tarazed عند اضافتها الى كلمة الشاهين . الاّ أن البعض قال بأنها تعني الصيّاد ـ أي الصقر الصياد . وهذا غير مستند الى الاصول والمصادر .

ونجد (ألن) يفسّر هاتين الكلمتين بأنها من الفارسية من اسم الكوكبة ، ولا يزيد على ذلك شيئا .

وقد قام الدكتور كونيتش ببحث هذه القضية وشرحها في محاضرته التي القاها في عمّان ـ « مساهمة العرب في التسمية والاصطلاح الفلكيين » في شباط ١٩٨١ ، ونجد في نص المحاضرة ما يلي :

لقد اطلق العرب القدماء على النجوم الثلاثة المصطفّة (الفا) و (بيتا) و (غاما) من صورة العقاب اسم (النسر الطائر) المشهور . ويروي ابن قتيبة وكذلك ابو الحسين الصوفي ، أن العامة تسمّي هذه الكواكب الثلاثة « الميزان » لاستوائها على صفّ واحد .

وقد استنبط نصير الدين الطوسي هذه التسمية من كتاب الصوفي (أي صور الكواكب) وضمّنها ، مترجما الى الفارسية ، رسالته في الاسطرلاب المسمّاة « بيست باب » (أي الابواب العشرون) . وقد سمّى هناك الميزان بالفارسية « شاهين ترازو » أي (قبّ الميزان) .

ثم أن المستشرق الانكليزي توماس هايد أصدر سنة ١٦٦٥ جدول الكواكب الثابتة الذي وضعه ألغ بك لسنة ١٤٢٧ م ، وأضاف اليه ملحقا ضمّنه مقتطفات من عدة مؤلفات شرقية تعالج النجوم وأسماءها ، ومن بينها هذه الفقرة من رسالة « بيست باب » لنصير الدين الطوسي التي تكلّم فيها عن النسر الطائر واسمه لدى العامّة ألا وهو الميزان أو « شاهين ترازو » بالفارسية . وقد نقل هايد هذه الفقرة من مخطوطة محفوظة في مكتبة اكسفورد . وربّما كانت المخطوطة مغلوطة أو ربما غلط هايد في نقل هذه الفقرة منها . على أية حال ، فقد وضع هايد في كتابه المذكور عبارة « شاهين تارازد » الخاطئة بدلا من « شاهين ترازو » الصحيحة . وقد وزعت الكلمتان على النجمين (بيتا) و (غاما) العقاب . فحمل كلّ منهما اسما منها . وهكذا نرى أن اسم الشاهين هنا هو فارسي بمعنى الميزان ، وليس عربيا كما يبدو .

كوكبة الدلفين

DELPHINUS

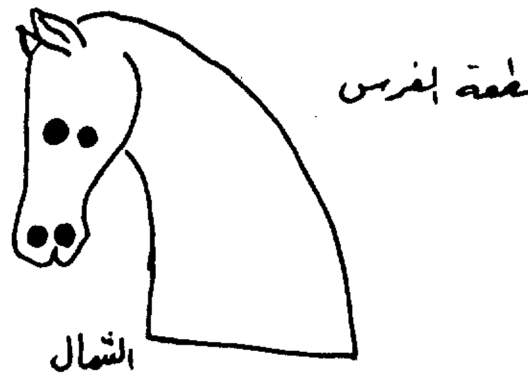


كوكبة صغيرة تتبع النسر الطائر .

العرب تسمّي النجوم الاربعة : (الفا) و (بيتا) و (غـامـا) و (دلتـا) القعود . والعامّة تسمّيها الصليب .

(ابسلون) هو ذنب الدلفين او عمود الصليب .

كوكبة قطعة الفرس
EQUULEUS



أربعة كواكب من القدر الخامس تتبع الدلفين . ليس لنجومها أسماء .

كوكبة الفرس الأعظم

PEGASUS

التسمية الحديثة	عند الصوفي
α And.	ا
γ	ب
β	ج
α	د
τ	ه
υ	و
η	ز
ο	ح
μ	ط
λ	ي
ζ	يا
ξ	يب
ρ	يج
σ	يد
θ	يه
ν	يو
ε	يز
π	يح
ι	يط
κ	ك

الصورة منقولة عن الصوفي حرفيّا بالاحرف العربية التي تدلّ على اسماء النجوم ، والجدول يبيّن أسماءها بالاحرف اليونانية .

البيروني يسمّي هذه الكوكبة « الفرس المجنّح » واسمها في الاجنبية « الحصان المجنّح »

الكوكب (أ) الذي هو (الفا المرأة المسلسلة) مشترك بين هذه الكوكبة وكوكبة المرأة المسلسلة ، ويسمّى (سرّة الفرس) .

الكوكب (ب) الذي هو (غاما الفرس الاعظم)يسمّى (جناح الفرس) .

(جـ) الذي هو (بيتا الفرس الاعظم) يسمّى (منكب الفرس) .

(د) الذي هو (الفا الفرس الاعظم) يسمّى (متن الفرس) .

الاربعة النيّرة التي على المربع - (الفا المرأة المسلسلة) و (الفا) و (بيتا) و (غاما) من الفرس الاعظم - يسمّيها العرب الدلو .

(بيتا) مع (الفا) من الفرس الاعظم هما (الفرغ الأول) أو (الفرغ المتقدم) ويسمّيان أيضا (العرقوة العليا) و (ناهزي الدلو المقدمين) ، وهما المنزل السادس والعشرون من منازل القمر .

(غاما) مع (الفا المرأة المسلسلة) هما (الفرغ الثاني) أو (الفرغ المؤخّر) ويسمّيان (العرقوة السفلى) أو (ناهزي الدلو المؤخّرين) وهما المنزل السابع والعشرون من منازل القمر .

(ز) مع (ح) « أي أيتا مع اوميكرون » هما (سعد مطر) .

(هـ) مع (و) « أي تاو مع آبسلون » تسمّيها العرب (النعام) و

(الكرب) أيضا .

(ط) مع (ي) « أي ميو مع لامدا » هما (سعد البارع) .

(يا) مع (يب) « أي زيتا مع زاي » هما (سعد الهمام) .

(يه) مع (يو) « ثيتا مع نيو » سمتها العرب (سعد البهام) أو (سعد البهائم) أو (سعد النهى) .

الفا الفرس الاعظم ، وهو متن الفرس (الاسم تحريف منكب) — Markab

بيتا الفرس الاعظم ، وهو منكب الفرس (الاسم تحريف ساق ، من الدلو) — Sheat

غاما الفرس الاعظم، وهو جناح الفرس (منقول الى هنا من برشاوس خطأ الجنب) — Algenib

ابسلون الفرس الاعظم ، وهو أنف الفرس — Enif

زيتا الفرس الاعظم ، من سعد الهمام — Homam

ايتا الفرس الاعظم ، من سعد مطر — Matar

لامدا مع ميو الفرس الاعظم ، سعد البارع — Sad Al Bari

ثيتا الفرس الأعظم ، من سعد البهام — Baham

كوكبة المرأة المسلسلة

ANDROMEDA



والصوفي يسمّيها أيضا « المرأة التي لم تر بعلا » وهذا الاسم منقول من احدى ترجمات المجسطي الحرفية للاسم اليوناني .

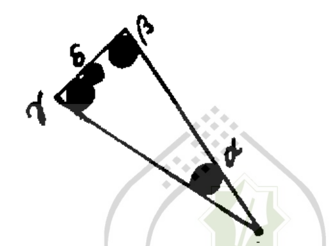
ويكثر الصوفي من ذكر اللطخة السحابية القريبة من (ميو) والتي وجد فيما بعد أنها مجرّة قائمة بذاتها ، وسمّيت مجرة اندروميدا او مجرة المرّة المسلسلة .

وقد رأى العرب صورة سمكة ما بين المرأة المسلسلة وبرج الحوت الموجود تحت ذراعها الايسر ، ونجم (بيتا المرأة المسلسلة) في بطنها . ومن هنا كان احد اسماء (بيتا) هو (بطن الحوت) .

و (بيتا المرأة المسلسلة) هذه هي المنزل الثامن والعشرون من منازل القمر ، الذي يسمّى (بطن الحوت) .

الفا المرأة المسلسلة ، وهي سرّة الفرس ، مشتركة مع كوكبة الفرس الاعظم	Alpheratz
بيتا المرأة المسلسلة ، في جنبها ، في المئزر ، وهي بطن الحوت (تحريف مئزر)	Mirach
غاما المرأة المسلسلة ، عناق الارض (والاسم مشتق من العناق)	Almach

كوكبة المثلث
TRIANGULUM



المثلث

كوكبة صغيرة من أربعة كواكب ، بين كوكبة السمكة وبين النيّر الذي على رأس الغول .

العرب سمّت (الفا) و (بيتا) الاثيين .

كوكبة الحمل
ARIES



الحمل

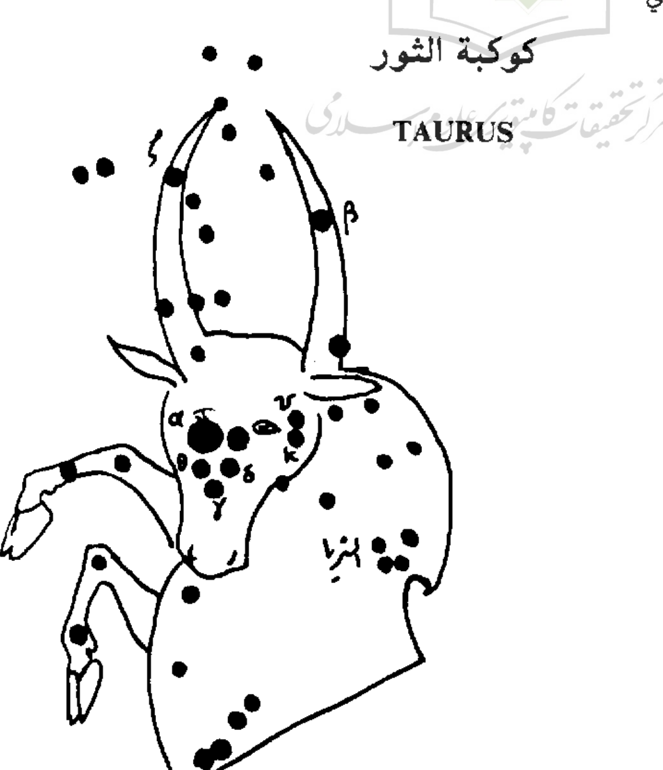
كانت أول البروج قبل حوالي ألف عام ، أيام الصوفي والبيروني ، ولكنها الآن ثاني البروج . (غاما) و (بيتا) هما الشرطان على قرني الحمل . والشرطان هو المنزل الأول من منازل القمر . وقد يضيف العرب اليهما (ايوتا) ويصبح الاسم عندئذ (الاشراط) النجم (الفا) تسمّيه العرب (الناطح) . وقد يطلق هذا الاسم على الشرطين فيسميّان النطح والناطح والنطيح .

(البطين) هو النجوم الثلاثة (دلتا) و (ابسلون) و (رو) . وهو المنزل الثاني من منازل القمر .

الفا الحمل ، وهو الناطح	Hamal
بيتا الحمل ، احد الشرطين	Sheratan
دلتا الحمل ، احد كواكب البطين	Al Butain
غاما الحمل ، له اسم عبراني	Mesartim

كوكبة الثور

TAURUS



أو برج الثور .

في هذه الكوكبة توجدُ الثريّا الشهيرة . ذكر منها بطلميوس في المجسطي أربعة كواكب ، ولكن الصوفي رأى ستة . وهو يقول : إن فيها كوكبين لم يرصدهما بطلميوس لتضايق ما بينهما في منظر الابصار . وقد سمّتها العرب (الثريّا) تصغير (ثروى) ، وصغّروها لتقارب كواكبها . وكانوا يتبركون بها وبطلوعها ، ويزعمون أن المطر عند نوئها يكون منه الثروة . وقد سمّيت أيضا (النجم) .

والثريّا هي المنزل الثالث من منازل القمر .

(الدبران) هو النيّر اللامع في عين الثور ، وهو (ألفا الثور) . وقد سمّي الدبران لدبوره الثريّا في شروقها وغروبها . وله أسماء اخرى عند العرب : (تابع النجم) و (المجدح) بكسر الميم وضمّها أيضا ، و (التابع) مفردا بغير إضافة ، و (حادي النجم) .

والدبران هو المنزل الرابع من منازل القمر .

الكواكب الصغيرة الكثيرة المنتشرة حول الدبران تسمّى (القلاص) وهي صغر النوق . ويزعم العرب أنها قلاصه وأنها غنية أيضا .

(الضيقة) او (الفرجة) هي الرقعة من السماء بين الدبران والثريّا ، وهي مستنحسة . واستنحسوا الدبران مفردا ، حتى قالوا : إن فلانا أشأم من حادي النجم . ويتشاءمون بمطر الدبران .

(آبسلون) و (كابا) هما كلبا الدبران ، ويقعان في الضيقة .

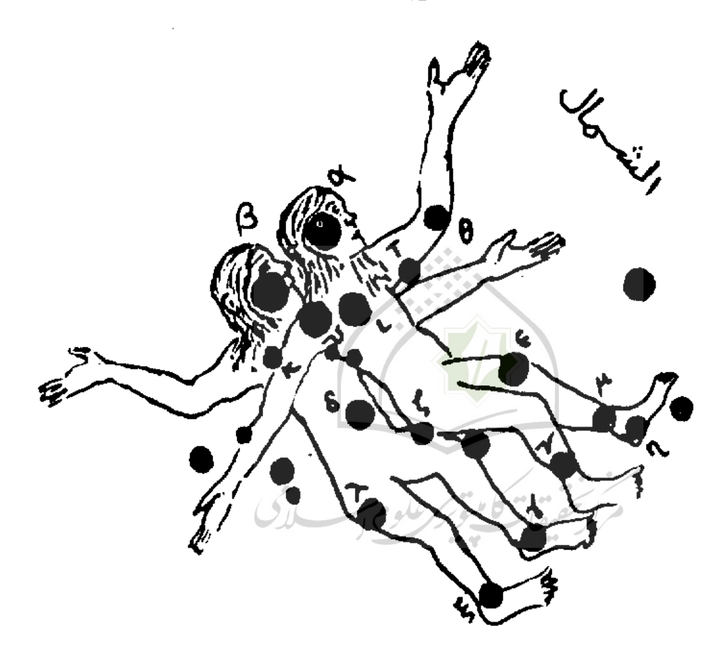
الفا الثور ، وهو الدبران	Aldebaran
بيتا الثور ، مشترك بينه وبين ممسك الاعنّة ، (النطح)	Elnath

الثريّا — Pleiades

القلائص او القلاص — Hyades

كوكبة التوأمين

GEMINI



التوأمان

أو برج التوأمين .

(التحايا) هي (أيتا) و (ميو) و (نيو) ، الواحدة تحياة .

(الهنعة) هي المنزل السادس من منازل القمر . وهي تتكوّن من الكوكبين (غاما) و (زاي) على قدمي التوأم المؤخّر . يسمّى احد هذين الكوكبين (الزرّ) والآخر (الميسان) .

(الـذراع) هـو المنزل السـابـع من منـازل القمر . ويتكّـون من الكـوكبين (ألفـا) و (بيتـا) في رأسي التـوأمين . وهمـا ذراع الاسـد المبسوطة ، وفي رأي آخر ذراع الاسد المقبوضة .

الفا التوأمين ، وهو رأس التوأم المقدم	Castor
بيتا التوأمين ، وهو رأس التوأم المؤخر	Pollux
غاما التوأمين ، احد كواكب الهنعة	Alhena
دلتا التوأمين ، وهو في وسط الكوكبة	Wasat
ابسلون التوأمين ، يعتبرها بعضهم ذراع الاسد المبسوطة	Mebsuta
زيتا التوأمين ، قد تعتبر من ذراع الاسد المقبوضة	Mekbuda
ايتا التوأمين ، الرجل المتقدمة ، والاسم اللاتيني بهذا المعنى	Propus
ميو التوأمين ، الاسم مأخوذة من تحياة ، مفرد التحايا	Tejat

كوكبة السرطان

CANCER



السـرطان

أو برج السرطان .

هناك لطخة يقول عنها الصوفي إنها شبيهة بقطعة سحاب ، يحيط بها أربعة كواكب : (غاما) و (دلتا) و (ثيتا) و (أيتا) . هذه اللطخة اسمها الآن (ابسلون) . وقد سمّاها العرب (النثرة) ، وسمّوها أيضا (اللهاة) . وهي في المجسطي (المعلف) ، واسمها اللاتيني القديم Praesepe .

المنزل الثامن من منازل القمر يتكّون من (غاما) و (دلتا) و (ابسلون) أي النثرة .

يطلق على (غاما) و (دلتا) اسم (المنخرين) : أي منخري الاسد ، والنثرة مخطته .

أيضا ، (غاما) و (دلتا) و (أبسلون) تسمّى : (فم الأسد) .

(غاما) و (دلتا) هما الحماران . يقول الصوفي أنه لم يجد هذا الاسم في كتب الانواء عند العرب ، ولعل المنجمين سمّوهما بهذه الاسامي . لكن هذه الاسامي مأخوذة من المجسطي .

(كابا) هو احد نجمي (الطرف) الذي هو المنزل التاسع من منازل القمر .

(باي) هو احد الاشفار .

غاما السرطان ، وهو الحمار الشمالي	Asellus Borealis
دلتا السرطان ، وهو الحمار الجنوبي	Asellus Australis
الفا السرطان ، والاسم الاجنبي تحريف الزباني (الن)	Acubens

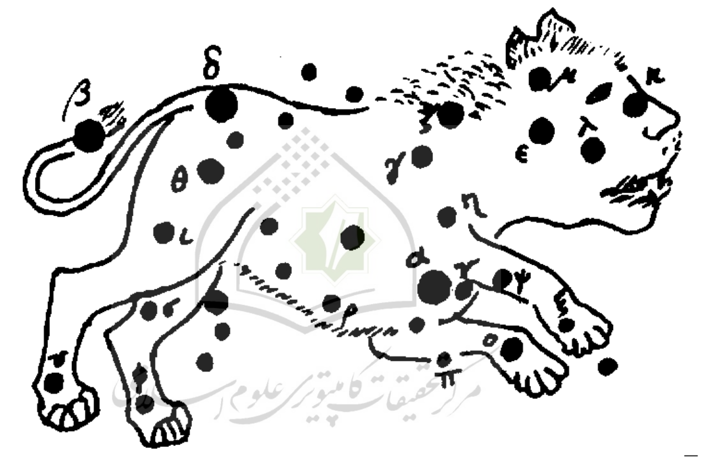
كوكبة الأسد

LEO

الأسد

الضفيرة

وتسميها العرب الهلبة



أو برج الأسد .

الكواكب الثلاثة الخارجة عن الصورة ، الى الشمال الشرقي منها هي (ضفيرة الأسد) ، وتسمّيها العرب (الهلبة) . وهي الآن كوكبة مستقلّة في الفلك الحديث ، اسمها (ضفيرة برينيس) .

المنزل التاسع من منازل القمر يتكّون من (لامدا الاسد) مع (كابا السرطان) . وهو (الطرف) .

المنزل العاشر من منازل القمر ، يتكّون من (زيتا) و (غاما) و (أيتا) و (الفا) . ويسمّى (الجبهة) .

المنزل الحادي عشر من منازل القمر يسمّى (الزبرة) ، ويتكّون من (دلتا) و (ثبتا) . وهذان الكوكبان يسمّيان (الخراتين) ، الواحدة (خراة) .

المنزل الثاني عشر من منازل القمر هو (بيتا) وحدها ، ويسمّى (الصرفة) .

الذي على المنخر (كابا) والذي على الرأس (ميو) مع كوكب من السرطان (باي) : هي الاشفار .

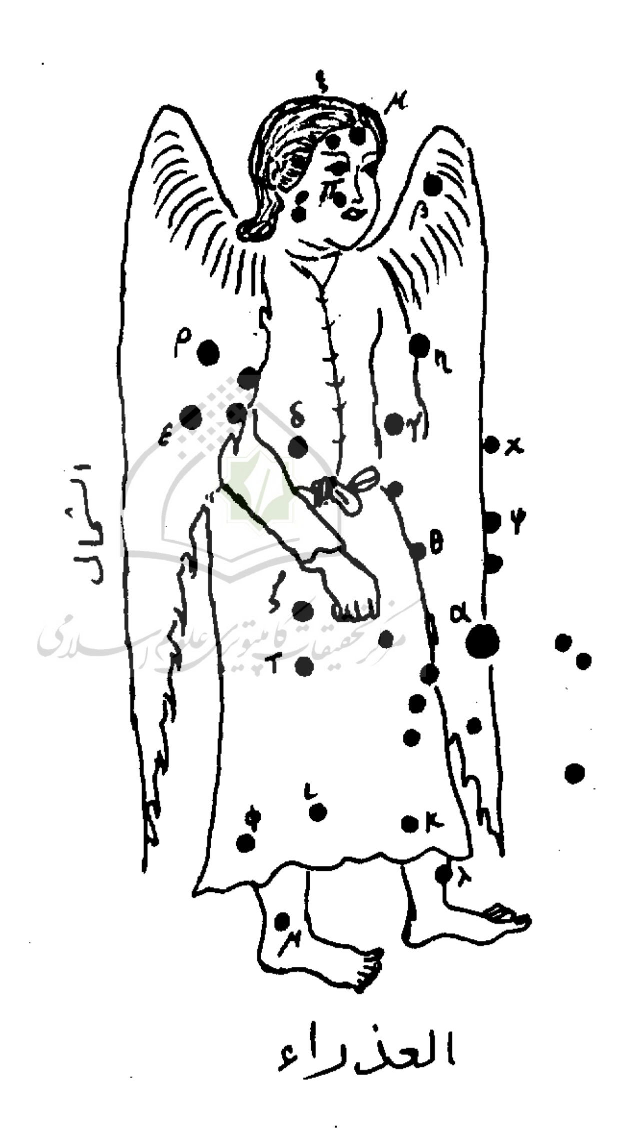
الفا الاسد ، وهو المليك أو الملك الصغير او الملكي	Regulus
بيتا الاسد ، في الذنب ، وهو الصرفة	Denebola
غاما الاسد ، في منزل الجبهة من منازل القمر (الاسم تحريف جبهة)	Algeiba
دلتا الاسد ، في ظهر الاسد	Zosma

الاسم يوناني ، ولم يمكن ضبطه للآن ، على أية حال ، لم يرد في المجسطي ، بل في بعض الكتب المتأخرة .

ابسلون الاسد ، الجنوبي من رأس الاسد	Algenubi
لامدا الاسد ، في منزل الطرف من منازل القمر	Alterf
زيتا الاسد ، الاسم مأخوذ من الضفيرة ومنقول الى هنا خطأ	Aldhafera

كوكبة العذراء

VIRGO



وهي السنبلة ، أو برج العذراء .

والمنجمون يطلقون اسم السنبلة أيضا على السماك الاعزل منفردا ، وهو (الفا العذراء) . وقد سمّي السماك هنا بالاعزل لأنه لا سلاح معه ، بالقياس الى السماك الرامح الموجود في كوكبة العوّاء والذي يحمل رمحا .

المنزل الثالث عشر من منازل القمر يتكّون من خمسة كواكب هي (بيتا) و (ايتا) و (غاما) و (دلتا) و (ابسلون) ، ويسمّى (العوّاء) .

وذكر بعضهم أنه أنها سمّيت العوّاء لأنها كلاب تعوي خلف الاسد ، وذكر بعضهم أنها سمّيت العوّاء للانعطاف في صورتها ، تقول العرب عويت الشيء إذا عطفته . وتسمّى عوّاء البرد ، لأنها اذا طلعت او سقطت جاءت ببرد .

والمنزل الرابع عشر من منازل القمر يسمّى (السماك) ، ويتكّون من السماك الاعزل وحده .

المنزل الخامس عشر من منازل القمر يسمّى (الغفر) ويتكّون من الكواكب الثلاثة : (ايوتا) و (كابا) و (لامدا) .

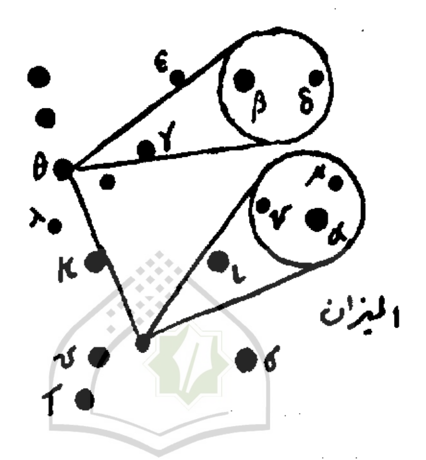
الفا العذراء ، وهو السماك الاعزل ، والمنجمون يسمّونه السنبلة	Spica
وله اسم أقل شيوعا محرف عن السماك	Azimech
بيتا العذراء ، في زاوية العوّاء ، والاسم الاجنبي تحريف زاوية العواء	Zavijava
وأقل شيوعا أن يكتب مختصرا هكذا	Zawijah
غاما العذراء ، اسم لاتيني لإلاهة متنبئة	Porrima
ابسلون العذراء ، مقدم القطاف	Vindemiatrix

وهو اسم لاتيني قديم ، معناه قريب من العربي الذي بدوره كان ترجمة عن المجسطي .

ايتا العذراء ، الاسم اللاتيني تحريف كلمة الزاوية العربية	Zaniah
ايوتا العذراء ، اسم يوناني يدلّ على وجودها في ذيل ثوب العذراء	Syrma

كوكبة الميزان

LIBRA



أو برج الميزان .

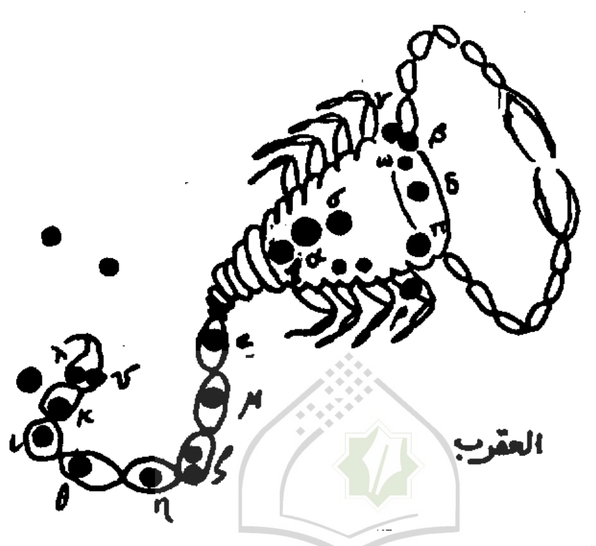
نرى من أسماء الكواكب في هذه الكوكبة أن العرب كانوا يعتبرونها امتدادا لكوكبة العقرب ، ففيها زباناها . فالعرب كانت تسمّي (ألفا) و (بيتا) زبانى العقرب . ويقال أنهما سمّيا زبانى من الزبن وهو الدفع ، فكّل منهما مندفع عن صاحبه غير مقارن له .

المنزل السادس عشر من منازل القمر يسمّى (الزبانى) ، يتكّون من (الفا) و (بيتا) .

الفا الميزان ، هو الزبانى الجنوبي	Zuben Elgenubi
بيتا الميزان ، هو الزبانى الشمالي	Zuben Eschamali
غاما الميزان	Zubenhakrabi

كوكبة العقرب

SCORPIUS



أو برج العقرب .

العرب تسمّي الكواكب الثلاثة على الجبهة : (بيتا) و (دلتا) و (باي) : (الاكليل) .

المنزل السابع عشر من منازل القمر يتكوّن من الاكليل ذي الكواكب الثلاثة .

النيّر الاحمر الذي على البدن (الفا) ـ هو (القلب) . والكوكبان اللذان على ناحيتيه ـ (سيغما) و (تاو) هما (النياط) .

(القلب) هو المنزل الثامن عشر من منازل القمر .

الكوكبان اللذان على طرف الذنب (آبسلون) و (لامدا) يسميان (الشولة) أو (شولة العقرب) أو (الابرة) .

(الشولة) هي المنزل التاسع عشر من منازل القمر .

الفا العقرب ، قلب العقرب	Antares

الاسم اليوناني معناه شبيه بالمريخ من ناحية اللون والطبيعة .

بيتا العقرب ، الاسم اللاتيني يخص زبانى العقرب	Graffias
دلتا العقرب ، وهو في الجبهة	Dschubba
ثيتا العقرب ،	Sargas

اسم بابلي مقتطف من بعض أبحاث عن الفلك عند البابليين .

لامدا العقرب ، احد كوكبي الشولة	Shaula
سيغما العقرب ، احد كوكبي النياط	Al Niyat
آبسلون العقرب ، اللسعة	Lesath

اوردها بعض البحاثين الغربيين ، لم ترد في كتب العرب اصلا .

كوكبة الرامي

SAGITTARIUS



كانت تسمّى القوس عند العرب . وهي برجِ الرامي أو برج القوس .

بما أن هذه الكوكبة واقعة على نهر المجرّة ، فقد سمّت العرب بعض نجومها نعاما واردا الى النهر ليشرب منه ، وسمّت نجوما أخرى نعاما صادرا عنه بعد أن شرب .

النعام الوارد : (غاما) و (دلتا) و (ابسلون) و (ايتا)
النعام الصادر : (سيجما) و (فاي) و (تاو) و (زيتا)

الموضع الخالي بين النعامين ، الصادر والوارد ، يسمّى (الوصل) ، وهو المنزل العشرون من منازل القمر المسمّى (النعائم)

وهناك ستة نجوم : ثلاثة منها على حاجبه (زاي) وعلى صدغه (اوميكرون) وعلى مؤخّر عمامته (باي) ، مع الثلاثة المصطفّة في الريشة العليا خلف العمامة ـ هذه الستة كلّها سمّتها العرب (القلادة) أو (الادحيّ) .

الموضع الخالي تحت القلادة هو المنزل الحادي والعشرون من منازل القمر ، المسمّى (البلدة) .

ويسمّى اللذان : على الفخذ الخلفية والساق الخلفية ـ (ثبتا) و (ايوتا) : (الصردين) . هذا مايرويه الصوفي ، ولكن الدكتور كونيتش يقول إن امر الصردين معقّد جدّا ، وآخر ما توصّل اليه بعد طول البحث ومشاهدة السماء في المناطق الاستوائية ، أن الصردين هما (بيتا ١و٢) و (الفا) .

الفا الرامي ، وهو ركبة الرامي	Rukbat
بيتا الرامي ، وهو عرقوب الرامي	Arkab

غاما الرامي ، وهو الذي على النصل	Al Nasl
دلتا الرامي ، وهو في وسط القوس	Kaus Media
ابسلون الرامي ، وهو في الطرف الجنوبي من القوس	Kaus Australis
لامدا الرامي ، وهو في الجانب الشمالي من القوس	Kaus Borealis
سيغما الرامي	Nunki

اسم مأخوذ من حضارة ما بين النهرين القديمة ، وضعه بعض المحدثين آخذا عن بعض الكتب المفّسرة لتلك الحضارة . غير أن آخر ما توصّل اليه الباحثون في هذه الحضارة أن كوكب (نون كي) هو كوكب في ناحية سفينة بطلميوس ، ربما كان نفس (سهيل) ولا صلة له بالرامي .

كوكبة الجدي

CAPRICORNUS



الجدي

او برج الجدي .

العرب تسمّي (الفا) مع (بيتا) - (سعد الذابح) .

(سعد الذابح) هو المنزل الثاني والعشرون من منازل القمر .

وتسمّي (غاما) ومع (دلتا) - (سعد ناشرة) ، ويسمّيان أيضا ، (المحبّين) .

الفا الجدي	Al Gedi
بيتا الجدي .. احد النجمين من سعد الذابح	Dabih
غاما الجدي .. احَد النجمين من سعد ناشرة	Nashira
دلتا الجدي ، في الذنب	Deneb Al Gedi



ويسمّى ساكب الماء ، وهو برج الدلو .

والعرب تسمّي الكواكب الثلاثة الموجودة على يده اليسرى (ميو) و (ابسلون) و (نيو) : (سعد بلع) .

المنزل الثالث والعشرون من منازل القمر هو (سعد بلع) .

وقد سمّي بهذا الاسم لأن الاثنين منها (ابسلون) و (نيو) جعلوهما سعدا ، والواحد الاوسط (ميو) هو الذي ابتلعه .

والعرب تسمّي الكوكبين (الفا) و (اوميكرون) اللذين على المنكب الايمن (سعد الملك) .

وتسمّي ثلاثة كواكب ـ اثنين منها من الدلو (بيتا) و (زاي) مع ثالث من الجدي قريب منها هو (Ć) وهو العلوي على طرف الذنب : (سعد السعود) .

المنزل الرابع والعشرون من منازل القمر هو (سعد السعود) . وقد سمّته العرب بهذا الاسم تيمّنا به ، لأن طلوعه عند انكسار البرد وسقوطه عند انكسار الحرّ . فيتفق في طلوعه ابتداء الامطار وفي سقوطه انكسار السمائم وكثرة الرطوبة وسقوط الطلّ .

وتسمّي كواكب أربعة : (غاما) على ساعده الايمن ، و (ثيتا) و (زيتا) و (ايتا) على يده اليمنى ـ (سعد الاخبية) .

المنزل الخامس والعشرون من منازل القمر هو (سعد الاخبية) . وقد سمّي بهذا الاسم لأنه من أربعة كواكب ـ ثلاثة منها على مثلث ، وواحد في وسط المثلث (الذي هو زيتا) . فجعلوا هذا الواحد سعدا والثلاثة له بمنزلة خباء .

أما النيّر العظيم الموجود في اسفل الصورة من الجنوب ، فهو في الفلك الحديث تابع لكوكبة الحوت الجنوبي ، واسمه (الفا الحوت الجنوبي) . وقد سمّاه الفلكيون العرب ، أخذا عن المجسطي ، (فم الحوت) . وسمّته العرب في رواياتها (الضفدع الأول) ، لأن النيّر الذي على الشوكة الجنوبية من ذنب قيطس يسمّى الضفدع الثاني . وسمته أيضا (الظليم) . وهذا الاسم نفسه ، أي الظليم ، يطلق أيضا على النيّر الموجود في آخر كوكبة النهر الظليم .

الفا الدلو ، وهو احد الكوكبين من نجوم سعد الملك	Sadalmelik
بيتا الدلو ، احد نجوم سعد السعود	Sadalsuud
غاما الدلو ، من نجوم سعد الاخبية	Sadachbia
دلتا الدلو ، وهو في الساق	Skat, Sheat
ابسلون الدلو ، احد نجوم سعد بلع	Al Bali
ثيتا الدلو ، في الحوض	Ancha

ورد ancha في ترجمة المجسطي اللاتينية المأخوذة من العربية في سيغما وأيوتا الدلو ، ترجمة للكلمة العربية (الورك) ، ثم نقل الى ثيتا خطأ . (كونيتش)

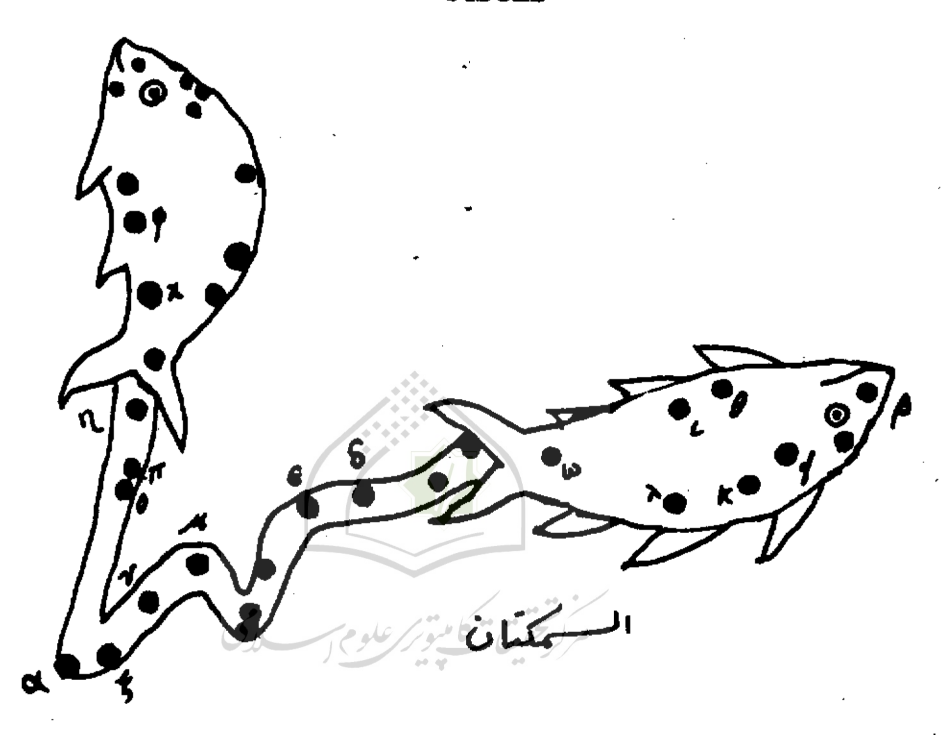
كابا الدلو	Situla

الكلمة العربية (سطل) بنفس معنى [الدلو][1] والأرجح أن تكون مشتقة من اللاتينية .

(1) عن لجنة المجلة .

كوكبة السمكتين

PISCES



وهما الحوت ، أو برج الحوت .

صف النجوم من (اوميغا) حتى (الفا) ، في الخيط الغربي يسمّى (الزيق) .

(ألفا) هي (عقدة الخيطين) او (الرشاء) .

الفا السمكتين | Al Rescha

(للبحث صلة)

المسرد النقدي

بأسماء مؤلفات الشيخ عبد الغني النابلسي

د . بكري علاء الدين

(القسم الثاني)

و ـ الفئة السادسة

١) « ترجمة » النابلسي الواردة لدى إسماعيل باشا البغدادي في كتابه : « هدية العارفين ... » ، استنبول ١٩٥١ م جـ ١ ، الأعمدة ٥٩٠ ـ ٥٩٤ . وهي أول قائمة الفبائية . وحشر البغدادي العناوين المتعلقة برسائل النابلسي في آخرها . وبلغ مجموع المؤلفات المسرودة ٢٢٠ عنواناً ، بعضها مكرر . (العنوان ٥٢ مكررُه ٢٠٩ والعنوان ٥٥ مكررُه ٩١)

وتبين لنا بعد دراستها أنها مستقاة في الأصل من القائمة (هـ ٧) ، بالإضافة إلى أخذها عن قوائم أخرى مثل (آ ١) ، وعن فهارس المخطوطات العربية مثل فهرس برلين .

وتبلغ الأخطاء في نص العناوين المستقاة فيها عن (هـ ٧) درجة من الفوضى لم تصل إليها في أية قائمة أخرى ، وذلك لتراكم الأخطاء المطبعية[٢٧] . ونذكر على سبيل المثال عنواناً تقلبت به المعاني حتى خرج عن مراد المؤلف ، فهو عند النابلسي في القائمة (هـ ٣) رقم ٨٩ :

« رسالة في حل نكاح المُعْتَقة على الشريفة ... » وصار لدى المرادي في (هـ ٧) تحت نفس الرقم السابق :

« رسالة في حل نكاح المتعتقة على الشريعة » (والخطأ هنا مطبعي ، ولا يمكن عزوه إلى المرادي) وأصبح لدى البغدادي ، في هذه

القائمة ، رقم ٢١٧ :

« رسالة في حل نكاح المتعة على الشريعة » ومن الأرقام التي نقلها البغدادي حرفياً مع أخطائها :

١٦ ، ٣٢ ، ٤٦ في (هـ ٧) ، وتراجع في (و ١) هنا تحت الأرقام : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ .

ز - الفئة السابعة

وندرج هنا بعض « المحاولات » الألفبائية في ترتيب أسماء مؤلفات النابلسي - وغرضنا من ذكرها هو الإشارة إلى الأهمية التي أثارتها مسألة إعداد قائمة كاملة أو جزئية بأسماء مؤلفاته . وهذا لايعني بأنها أهمية مطلقة لدى جميع المؤلفين . فالجبرتي مثلاً لايذكر إلا ١٢ عنواناً للنابلسي في « عجائب الآثار » . كذلك فإن جرجي زيدان الذي يقدر عدد مؤلفاته في « تاريخ آداب اللغة العربية » بـ ٩٠ مؤلفاً (تحت تأثير قائمة بروكلمان الأولى - على الأرجح - في « تاريخ الأدب العربي » جـ ٢ ، ص ٤٥٤ وما بعدها) ، لايذكر منها إلا النزر اليسير ، كما أنه يصنف النابلسي مع مؤلفي « الجغرافية والرحلات » . ولن نتناول بالدراسة كل المحاولات ، لأنها في الغالبية العظمى مستقاة من قائمة المرادي (هـ ٧) ، ويمكن الوقوف على مراجع مثل هذه المحاولات في ترجمة النابلسي لدى الاستاذ عمر كحالة في « معجم المؤلفين » (جـ ٥ ، ص ٢٧٢) .

١) « محاولة » أحمد ضيف زاده (ت ١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م) ، في كتابه : « آثار نو » (وهو ذيل على « كشف الظنون » نحا فيه المؤلف نحو حاجي خليفة) ، نشرة فلوغل ، لندن ١٨٥٢ م ، جـ ٦ من كشف الظنون ، ص ٥٢٥ - ٦٦٤ . وعدد فيه ١٧ عنواناً للنابلسي ، أولها من تأليف والده (راجع أدناه : العناوين المنسوبة خطأً للنابلسي) .

٢) « محاولة » جميل بن مصطفى العظم (١٢٨٧ ـ ١٣٢٥ هـ / ١٨٧٠ ـ ١٩٣٣ م) ، ولا نشير بذلك إلى كتابه في التراجم : « عقود الجوهر ... » ، بل إلى مشروعه الذي لم يتم في التذييل على « كشف الظنون » . ومايزال مخطوطاً في المكتبة الظاهرية بدمشق رقم ٥٧٥٤ ، ص ١ ـ ٢٠٨ ، بعنوان : « السر المصون على كشف الظنون » ، وهو بخط المؤلف ، سنة ١٣١٤ هـ . ولسنا ندري إن كانت له بقية أم لا ؟ وقد أورد فيه ٢٧ عنواناً للنابلسي ، أحدها من تأليف الهروي (راجع أدناه : العناوين المنسوبة خطأ للنابلسي) ؛ علماً بأنه لم ينجز في محاولته هذه إلا حرفين فقط من الأبجدية ، هما الألف والباء .

٣) « محاولة » الدكتور صلاح الدين المنجد ، وهي بعنوان : « مسرد مؤلفات النابلسي ، مجموعاً من المصادر المختلفة ، مرتباً على حروف الهجاء » . عدد فيه ١٩٦ عنواناً . ولما أخبرته في صيف ١٩٧٧ بأني أحضر رسالة جامعية حول النابلسي ، تفضل مشكوراً بإعارتي النسخة الخطية لعمله . وهذه هي المصادر التي اعتمد عليها في جمع مسرده وترتيبه :

١ ـ بروكلمان ، وبعض فهارس المخطوطات العربية .

٢ ـ « مسرد » (كمال الدين) محمد الغزي ، وقد أعارني نسخة بخطه عن الباب السابع من كتاب « الورد الأنسي والوارد القدسي ... » منقولة عن مخطوطة برنستون رقم ٢٢٦٩ . ثم قارنا هذه النسخة مع النسخة الخطية التي اعتمدناها عن نفس المؤلف . وهي تزيد عن نسخة الدكتور المنجد بعنوانين للنابلسي (راجع : ج ٣ ، و الحاشية : ٦) .

٣ ـ « إجازة » من عبد الغني النابلسي لعبد الرحمن بن محمد الشهير بابن كزبر ، نقلها الدكتور المنجد عن نسخة برنيستون رقم ٤٦٩ . أعارني

إياها ، وقد قارناها مع نسخة مصورة عن الأصل استحضرتها حديثاً المكتبة الوطنية بباريس (راجع : هـ ١) .

٤ ـ « فهرسة » مصنفات النابلسي ، مخطوطة برنستون رقم ٥١٨١ ، وقد أعارني الدكتور المنجد نسخته التى نقلها عن صورة المخطوطة برنستون موجودة في معهد المخطوطات بالقاهرة ، كذلك قابلناها مع نسخة مصورة عن الأصل استحضرتها حديثاً المكتبة الوطنية بباريس (راجع : ج ٢) .

وتتلخص طريقة الدكتور المنجد التي اتبعها : بكتابة العنوان مع رقمه في الطرف الأيمن من الصفحة ، وتقسيم الطرف الثاني من كل صفحة إلى أربعة أعمدة أشار فيها إلى أرقام كل عنوان في مصادره التي رتبت على النحو التالي : بروكلمان ، مسرد الغزي ، إجازة النابلسي إلى ابن كزبر ، فهرسة مصنفات النابلسي (وقد استبدلت في بعض الأعمدة بقائمة المرادي : هـ ٧) ويغطي هذا المسرد ٣٣ ورقة من القطع الكبير المسطر ، استخدم الدكتور المنجد الوجه الأول من الأوراق ، وأدرج في كل صفحة منها ستة عناوين .

وأما بالنسبة إلينا فقد سلكنا هنا في « المسرد النقدي » طريقة أخرى ، كما أرجأنا الاعتماد على الفهارس أو الرجوع إلى بروكلمان إلى « الفهرس العام » ، كما سلف .

٣ ـ مقارنة القوائم

لقد توصلنا من خلال النقد الخارجي الذي أجريناه على أصول القوائم إلى معرفة تاريخ تأليف أو نسخ كل قائمة على حدة . ولدينا قرائن أخرى مستمدة من النقد الداخلي لبعض القوائم يدعم ماتوصلنا إليه

من تحديد الصورة العامة للخط التطوري الذي سلكته قوائم أسماء مؤلفات النابلسي . ومن أهم هذه القرائن الرجوع إلى المؤلفات المخطوطة أو المطبوعة الواردة في كل قائمة ، وتحديد تاريخ تأليفها ، ومقارنته مع تاريخ تأليف القائمة . إلا أننا نترك مثل هذه العملية في تقصي تواريخ المؤلفات إلى الفصل الخاص بذلك في « الفهرس العام » . ومع ذلك فإننا نستطيع هنا أن ندرس أحد العناوين التي تنطوي على معلومات هامة حول التوقيت الزمني للتأليف . ونعني بذلك شرح النابلسي على « تفسير البيضاوي » ، وقد أشار النابلسي إليه في عدة قوائم ، تحت عنوانين متشابهين ، الأول هو : « التحرير الحاوي ، شرح تفسير البيضاوي ... » . ولنستمع إلى تلميذه الشيخ محمد الدكدكجي يزودنا بالمعلومات اللازمة عن نفس الكتاب حسب عنوانه الثاني :

« الشرح الحاوي على تفسير القاضي البيضاوي » ، تأليف (...) الشيخ عبد الغني (...) النابلسي(...) ، وقد ابتدأ في هذا الشرح المبارك ، من شوال سنة خمسة عشر ومائة وألف . وقرأه جميعه بالمدرسة السليمية بصالحية دمشق (...) وذلك لما تولى تدريس المدرسة المزبورة في التاريخ المزبور (...) وكان يملي هذا الشرح في يوم الثلاثاء على العلماء والأفاضل من الطلبة الذين يحضرونه ويأخذون عنه ، ويتبركون به . وكنت من الملازمين في درسه الشريف ، ومجلسه المبارك المنيف ، وأقرأ « العشر » بين يديه » [٢٨] .

غير أن النابلسي لم ينجز فعلاً من هذا الشرح في دروسه الأسبوعية سوى ٩٨ آية من سورة البقرة ، في خمسة مجلدات . وترسم لنا القوائم التالية التطور الذي كان يبلغه الشرح مع تحديد عدد الآيات المنجزة حسب تاريخ القائمة التي تضمنت هذا العنوان ، كما يظهر في جدول

التطور الآتي :

القائمة	الآية ورقمها من سورة البقرة	عددالمجلدات	التاريخ
ج ١ و ٢	« وهو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً»/٢٩	٢	نحو١١٢٦هـ
ب ١	« وإذ قال ربك للملائكة ... »/٣٠	٣	١١٢٦ هـ
ج ٣	« وإذ استسقى موسى ... »/٦٠	٤	قبل١٢١٤هـ
د ١	« ومنهم أميون لايعلمون الكتاب ... »/٧٩	٥	١١٣٠ هـ
هـ ٣	« من كان عدواً لله ... »/٩٨	٥	١١٣٩ هـ

كذلك يساعدنا الجدول السابق ومقارنته بـ « جدول القوائم » على استخلاص النتائج التالية :

١ ـ إن القائمة (آ ١) قد تم تأليفها قبل أن يبدأ النابلسي شرحه على البيضاوي ، أضف إلى ذلك تاريخ تأليفها المرتبط بالرحلة الكبرى للنابلسي (الحقيقة والمجاز ...) لامجال إلى الطعن فيه وهو : سنة ١١٠٥ هـ بالتأكيد .

٢ ـ يجب أن تكون القائمة (ج ١) أسبق في التأليف من (ب ١) كما أشرنا إليه (راجع أعلاه : ج ١ و ٢) . ويمكننا التوصل إلى افتراض تاريخ تقريبي لتألفها بالاستناد إلى معدل السرعة الذي كان يخضع له تأليف وتدريس « التحرير الحاوي ... » ، كما يبينه لنا الجدول الآتي :

سنوات الشرح	عددها	الآيات المشروحة	عددها	معدل عدد الآيات المشروحة في السنة
١١١٥ ـ ١١٢٦ هـ	١١	من ١ إلى ٣٠	٣٠	٣ تقريباً
١١٢٦ ـ ١١٣٠ هـ	٤	من ٣١ إلى ٧٩	٤٨	١٢
١١٣٠ ـ ١١٣٩ هـ	٩	من ٨٠ إلى ٩٨	١٨	٢

ويظهر في « جدول التطور » الأسبق بأن عدد الآيات المشروحة في (ج ١) هو ٢٩ آية ، وقد زاد عددها آية واحدة في (ب ١) فأصبحت ٣٠ آية . ولما كنا لانعرف بدقة إلا تاريخ تأليف (ب ١) الذي حدده المؤلف بخطه قائلاً : « وقد حررنا هذه الإجازة (...) في أوائل شهر ربيع الثاني من شهور سنة ١١٢٦ ... » ، فإننا نستطيع التوصل إلى معرفة تاريخ تأليف (ج ١) التقريبي ، وذلك بالاستناد إلى معدل عدد الآيات المشروحة حتى تاريخ تأليف (ب ١) ، أي أوائل الشهر الرابع (ربيع الثاني) من سنة ١١٢٦ هـ . وإذا قدرنا بأن المعدل في سرعة إنجاز الشرح هو حسب تلك الفترة ، ٣ آيات في السنة ، وبالتالي آية واحدة كل أربعة اشهر ، فإننا نستنتج أن تاريخ تأليف (ج ١) يجب أن يكون محصوراً بين نهاية عام ١١٢٥ هـ وبداية ١١٢٦ هـ .

٣ً ـ إن القائمة (ج ٣) قد تم تأليفها في حدود عام ١٢١٤ هـ ، غير أن معلوماتنا عن عدد الآيات المشروحة حسب عنوان « التحرير الحاوي ... » الذي ورد فيها تفيد بأن مراجع الغزي ـ مؤلفها ـ لا تعدو نهاية سنة ١١٢٨ هـ . وهذا يؤكد ماكنا توصلنا إليه من قبل ، حول عدم اطلاع الغزي على أية قائمة من الفئة هـ ، بعكس معاصره المرادي الذي لم يستخدم إلا احدى قوائم هذه الفئة وهذا يعني بأن مصادر الغزي في قائمته قد استندت على قائمة شبيهة بـ (ج ١) وعلى عدد من المخطوطات المحدودة . وقد راعينا أثناء تأليف الفئة ج التشابه الموجود بين قوائمها ، أكثر من مراعاة التسلسل الزمني ؛ خاصة وأن (ج ١) متضمنة بكاملها في (ج ٢) .

٤ً ـ تستمد القائمة (د ١) اهميتها من المعلومات التي زودتنا بها بصدد عدد الآيات التي أنجز النابلسي شرحها في « التحرير الحاوي » . وما عدا

ذلك ، فإن ما احتوته من عناوين قد ورد متضمناً بكامله في قوائم أهم منها مثل (هـ ٣) .

٥ - تجمع القائمة (هـ ٣) ميزات عديدة في آن واحدٍ ، تسوّغ اعتمادنا الكبير عليها في إنشاء نص « المسرد النقدي » . فهي آخر قائمة ألفها النابلسي ، وهي تنطوي على العدد الأكبر من العناوين بالنسبة إلى بقية القوائم ، كذلك فإن النسخة الخطية التي رجعنا إليها منقولة عن نسخة مكتوبة بخط المؤلف . ويمكن تحديد تاريخ تأليفها بعد شهر شوال من سنة ١١٣٩ هـ ، وهو تاريخ تأليف (هـ ١) ، لأن العناوين الثلاثة الأخيرة الناقصة من (هـ ١) والموجودة في (هـ ٣) تعني إضافتها في وقت لاحق لانستطيع تقديره بدقة ، إلا أنه يمتد خلال السنوات الأربع الأخيرة من حياة النابلسي . وعلى الرغم من أن تاريخ تأليف العناوين الثلاثة التي تم استدراكها في (هـ ٣) متقدم على تاريخ تأليف (هـ ١) ،فإن ذلك لايمنع من أن يكون تاريخ تأليف (هـ ٣) المجهول متأخر على تاريخ تأليف(هـ ١) المعلوم ؛ وهذا ما تؤكده القائمتان (هـ ٥) و (هـ ٦) ، وهما متطابقتان تماماً مع (هـ ٣) ، إذ يستفاد منهما أنهما آخر إحصاء قام به النابلسي لمؤلفاته . وتتفق هذه النتيجة مع المعلومات التي تزودنا بها القوائم : ٣ و ٤ و ٥ و ٦ من الفئة هـ ، حين نرجع إلى عنوان « التحرير الحاوي ... » فيها ، فإننا نعثر على أكبر عدد كان بلغه النابلسي اثناء شرحه على سورة البقرة . كذلك فإننا لاندري في أية سنة توقف النابلسي عن التدريس ، أي عن متابعة شرحه المذكور ، ضمن الفترة الواقعة خلال الأعوام الأخيرة من حياته .

كل ذلك يقودنا إلى رسم صورة أدق للتسلسل التاريخي الذي سلكته القوائم في تطورها حسب الجدول التالي :

سنة التأليف	القائمة	ملاحظات عامة
١٦ صفر ١١٠٥ هـ	آ ١	
١٩ شوال ١١٠٥ هـ	آ ٢	وهي متضمنة بكاملها في (آ ١) .
١١٢٥ ـ ١١٢٦ هـ	ج١ و٢	متطابقتان ومدرجتان في (ج ٣) .
أوائل ربيع[٢] ١١٢٦ هـ	ب ١	وهي تحتوي على (ج ١) بكاملها + ٦ عناوين .
٢٣ شعبان ١١٣٠ هـ	د ١	مدرجة بكاملها في (هـ ٣) .
شوال ١١٣٩ هـ	هـ ١	
	هـ ٢	أنقص من (هـ ١) بعنوان .
بعد شوال ١١٣٩ هـ	هـ ٣، ٤	أكثر من (هـ ١) بثلاثة عناوين .
	٥ ، ٦	وهي متطابقة ومتكاملة فيا بينها .
١٢٠٦ هـ	هـ ٧	منقولة عن نسخة شبيهة بـ (هـ ٣)
١٢١٤ هـ	ج ٣	مزيج من (ج ١) وما اطلع عليه المؤلف من مخطوطات .
١٣١١ هـ	هـ ٨	منقولة على الأرجح من (هـ ٧)
١٣٧١ هـ	و ١	أول قائمة ألفبائية ، مزيج من القوائم : (هـ ٧) و (ج ١) و (آ ١) ، ومن عناوين وردت في فهارس المخطوطات .

نخلص من ذلك إلى اعتماد القوائم الأساسية التي سوف ننشئ انطلاقاً منها نص « المسرَد النقدي » ، وهي على التوالي :

(آ ١) ، (ب ١) ، (هـ ٣) ، (ج ٣) ، (و ١) .

ولا بد من الإشارة إلى عدد من الملاحظات التي توضح طريقة عملنا في ترتيب عناوين المسرد ألفبائياً ، وربطها بالمراجع التي اخذنا عنها :

١) اقتراح العنوان الأكثر صواباً وتواتراً بالاستناد إلى القائمة (هـ ٣) باعتبارها آخر قائمة وضعها المؤلف ، أو إلى (١ آ) و (ب ١) ، أو إلى القوائم الأخرى بحسب أهميتها .

٢) تدوين الاختلافات بين القوائم في « حواشي المسرد النقدي » الخاصة ، على أن يكون رقم العنوان في المسرد متطابقاً مع رقمه في الحاشية . وتحديد القوائم التي ورد فيها ذلك العنوان متبوعاً برقمه المتسلسل في قائمته .

٣) المحافظة على الأرقام التي وضعها المؤلف أو الناسخ إن وجدت ، وإلا فإننا نعطي كل عنوان رقماً متسلسلاً ، من الأعلى إلى الأسفل ، على التوالي في القوائم المغفلة الترقيم ، ويمكن الاهتداء إلى الأرقام بسلوك نفس الطريقة .

٤) اهمال كلمة كتاب أو حرف العطف إذا تكرر أمام كل عنوان كما هو الحال في بعض القوائم ، كذلك أغفلنا التنبيه إلى بعض الاختلافات الطفيفة في بعض التفاصيل التي لا ينجم عنها تغيير في المعنى ، كحروف الجر وقلب الهمزة ياءً ... الخ .

٥) تخصيص قائمة ملحقة بالمسرد للعناوين الفرعية ، والإحالة إلى العناوين الأصلية بسهم .

٦) قلبنا بعض العناوين التي جاءت مسبوقة بحاشية توضيحية ، وأشرنا إلى البداية الأصلية للعنوان بإشارة = .

٧) وضعنا في « حواشي المسرد النقدي » نجماً فوق المرجع الذي أخذنا عنه العنوان المعتمد في نص المسرد النقدي .

المسرد النقدي
أسماء مؤلفات النابلسي
(ويليه ملحقان)

١ ـ إبانة النص في مسألة القص ، أي : « قص اللحية » بالزائد على القبضة .
٢ ـ الابتهاج بمناسك الحاج .
٣ ـ الأبحاث الملخّصة في حكم « كيّ الحمّصة » .[2]
٤ ـ الأبيات النورانية في ملوك الدولة العثمانية .
٥ ـ اتحاف الساري في زيارة الشيخ مُدْرك الفَزَاري .
٦ ـ إتحاف من بادر إلى حكم النوشادر .
٧ ـ الأجوبة الأنسية عن الأسئلة القدسية .
٨ ـ الأجوبة البتّة عن الأسئلة الستّة .
٩ ـ الأجوبة المنظومة عن الأسئلة المعلومة ، من جهة بيت المقدس .
١٠ ـ إرشاد المتملي في تبليغ غير المصلّي .
١١ ـ إزالة الخفا عن حِلْية المصطفى .
١٢ ـ إسباغ المنة في أنهار الجنة .
١٣ ـ إشارات القبول إلى حضرات الوصول .
١٤ ـ اشتباك الأسِنّة في الجواب عن الفرض والسنّة .
١٥ ـ إشراق المعالم في أحكام المظالم ، ونيتها من الزكاة .

---

(2) [انظر ما يأتي برقم (١٩٧) ـ لجنة المجلة] .

١٦ ـ إطلاق القيود ، شرح « مرآة الوجود » = شرح « مرآة الوجود » للشيخ أوحد الدين النوري الرومي المسمى :

١٧ ـ أنس النافر في معنى من قال : « أنا مؤمن » ، فهو كافر .

١٨ ـ الأنوار الإلهية ، شرح « المقدمة السنوسية » ، في جزء لطيف .

١٩ ـ أنوار السلوك في أسرار الملوك ، في بيان أحوال الأولياء .

٢٠ ـ أنوار الشموس في خطب الدروس ، مجموع خطب التفسير . وصلنا فيه إلى ستمائة خطبة واثنين وثلاثين ، وهو في الزيادة .

٢١ ـ الأوراد الشريفة المجموعة من الكتاب والسنة .

٢٢ ـ إيضاح الدلالات في حكم سماع الآلات .

٢٣ ـ إيضاح المقصود من معنى « وحدة الوجود » .

٢٤ ـ بداية المريد ونهاية السعيد .

٢٥ ـ بذل الإحسان في تحقيق معنى الإنسان .

٢٦ ـ بذل الصلات في بيان الصلاة ، على مذهب الحنفية .

٢٧ ـ برهان الثبوت في تبرئة هاروت وماروت ، الملكين .

٢٨ ـ بسط الذراعين بالوصيد في بيان الحقيقة والمجاز من التوحيد

٢٩ ـ بُغْية المكتفي في جواز المسح على الخُفّ الحنفي .

٣٠ ـ بقية الله خير بعد الفناء في السير ، شرح خمسة أبيات لنا أيضاً .

٣١ ـ بواطن القرآن ومواطن الفرقان ، كله منظوم على قافية التاء المثناة الفوقية . وصلتا فيه إلى سورة « براءة » فبلغ نحو الخمسة آلاف بيت .

٣٢ ـ تثبيت القدمين في سؤال الملكين .

٣٣ ـ تحرير الأبحاث في مسألة : « روحي طالقة بالثلاث » .

٣٤ ـ التحرير الحاوي ، شرح « تفسير البيضاوي » . وصلنا فيه من سورة « البقرة » إلى قوله تعالى : « من كان عدواً لله ...الآية » ، في ثلاث مجلدات ، وشرعنا في المجلد الرابع ، وأيضاً مجلد .

٣٥ ـ تحرير يمين الأثبات في تقرير يمين الإثبات .

٣٦ ـ تحريك « الإقليد » في فتح باب التوحيد = شرح رسالة الشيخ أحمد بن علي الشناوي ، قدس الله سره ، التي سماها : « الإقليد » والشرح اسمه :

٣٧ ـ تحريك سلسلةالوداد في مسألة خلق أفعال العباد . أرسلنا بها إلى المدينة المنورة ، إلى الشيخ ابراهيم الكوراني ـ رحمه الله تعالى .

٣٨ ـ تحصيل الأجر في حكم أذان الفجر .

٣٩ ـ تحفة الراكع السّاجد في جواز الاعتكاف في فِناء المساجد .

٤٠ ـ التحفة النابلسية في الرحلة الطرابلسية .

٤١ ـ تحفة الناسك في بيان المناسك ، للحج .

٤٢ ـ تحقيق الانتصار في اتفاق الأشعري والماتريدي على خلق الاختيار .

٤٣ ـ تحقيق الذوق والرَّشف ، في معنى المخالفة الواقعة بين أهل الكشف .

٤٤ ـ تحقيق القضية في الفريق بين الرشوة والهدية .

٤٥ ـ تحقيق معنى : « المعبود في صورة كل معبود » .

٤٦ ـ تحقيق النَظَر في تحقيق « النَظَر » في وقف معلوم .

٤٧ ـ تخيير العباد في سكنى البلاد .

٤٨ ـ تشحيذ الأذهان في تطهير الأدهان .

٤٩ ـ تشريق التغريب في تنزيه القرآن عن التعريب .

٥٠ ـ تطييب النفوس في حكم المقادم والروس .

٥١ ـ تعطير الأنام في تفسير المنام = كتاب تفسير المنامات ، اسمه :

٥٢ ـ تقريب الكلام على الأفهام في معنى « وحدة الوجود » .

٥٣ ـ تكميل النعوت في لزوم البيوت .

٥٤ ـ تنبيه الأفهام على « عمدة الحكام » ، شرح منظومة القاضي محب الدين الحموي في فقه الحنفية .

٥٥ ـ التنبيه من النوم في حكم مواجيد القوم .

٥٦ ـ تنبيه من يلهو على صحة الذكر بالاسم : « هو » .

٥٧ ـ التوفيق الجلي بين الأشعري والحنبلي .

٥٨ ـ توفيق الرتبة في تحقيق الخطبة ، طلب منه شرحها من بعض علماء القدس .

٥٩ ـ ثلاث رسائل في مسائل تتعلق في الوقف .

٦٠ ـ ثواب المدرك لزيارة الست زينب والشيخ مدرك ، رضي الله عنهما .

٦١ ـ جمع الأسرار في منع الأشرار عن الطعن في الصوفية الأخيار .

٦٢ ـ جمع الأشكال ومَنْع الإشكال ، عن عبارة في « تفسير البغوي » .

٦٣ ـ الجواب التام عن حقيقة الكلام ، جواب سؤال ملغز .

٦٤ ـ جواب سؤال في شرط واقف ، من المدينة المنورة .

٦٥ ـ جواب سؤال ورد من طرف بترك النصارى في التوحيد .

٦٦ ـ جواب سؤال ورد من مكة المشرفة عن الاقتداء في جوف الكعبة .

٦٧ ـ الجواب الشريف للحضرة الشريفة ، في أن مذهب أبي يوسف ومحمد هو مذهب أبي حنيفة .

٦٨ ـ الجواب العلى عن حال الولى .

٦٩ ـ الجواب عن الأسئلة المائة وواحد وستين سؤالاً .

٧٠ ـ الجواب عن عبارة وقعت في « الأربعين النووية » في قوله : « رويناه » .

٧١ ـ الجواب المعتمد عن سؤالات عن أهل صفد .

٧٢ ـ الجواب المنثور المنظوم عن السؤال المفهوم .

٧٣ ـ جواهر النصوص في حل كلمات الفصوص ، في مجلد = شرح « فصوص الحكم » للشيخ الأكبر محيي الدين ابن العربي ، قدس الله سره ، المسمى :

٧٤ ـ الجوهر الكُلّي ، شرح « عمدة المصلي » ، وهي « المقدمة الكيدانية » .

٧٥ ـ الحامل في الفَلَك والمحمول في الفُلْك ، في إطلاق النبوة والرسالة والخلافة والملك ، في الجواب عن مصري أفندي الرومي .

٧٦ ـ الحديقة الندية ، شرح « الطريقة المحمدية » ، تصنيف الإمام العلامة محمد أفندي البركلي ، رحمه الله تعالى ، في ثلاث مجلدات .

٧٧ ـ الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية ، في مجلد كبير .

٧٨ ـ حق اليقين وهداية المتقين ، في التوحيد .

٧٩ ـ الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز .

٨٠ ـ حلاوة الآلا في التعبير إجمالاً ، نظماً قليلا .

٨١ ـ حلة الذهب الإبريز في رحلة بعلبك والبقاع العزيز ، في جلد لطيف .

٨٢ - حلة العاري في صفات الباري ، تعالى .

٨٣ - الحوض المورود في زيارة الشيخ يوسف والشيخ محمود : وهو يوسف القميي وخادمه شيخنا محمود ، قدس الله سرهما العزيز .

٨٤ - خلاصة التحقيق في حكم التقليد والتلفيق .

٨٥ - خمرة بابل وغناء البلابل = ديوان الغزليات المسمى :

٨٦ - خمرة الحان ورنة الألحان ، شرح رسالة الشيخ أرسلان = شرح رسالة الشيخ أرسلان ، قدس الله سره ، المسمى :

٨٧ - دفع الإيهام ورفع الإبهام ، جواب سؤال .

٨٨ - دفع الضَّرورة عن حج الصَّرورة .

٨٩ - ديوان الحقائق وميدان الرقائق = ديوان الإلهيات الذي سميناه

٩٠ - ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث ، في مجلد = الأطراف للكتب السبعة : كتب الحديث الستة والموطأ ، المسمى :

٩١ - رائحة الجنة ، شرح : « إضاءة الدُّجنَّة » = شرح « إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة » منظومة الشيخ أحمد المقري المغربي[3] ، المسمى :

٩٢ - رَيْع الإفادات في رُبع العبادات ، في فقه الحنفية .

٩٣ - رد التعنيف على المعنف ، وإثبات جهل هذا المصنف .

٩٤ - رد الجاهل إلى الصواب في جواز إضافة التأثير إلى الأسباب .

٩٦ - الرد المتين على منتقص العارف محي الدين ، في جلد لطيف .

---

(3) [هو أبو العباس أحمد المقري (٩٨٦ - ١٠٤١ هـ) صاحب نفح الطيب وأزهار الرياض وروضة الآس ..... انظر ترجمته ومراجعها في نفح الطيب (تح احسان عباس) ١ : ٥ م - ٢٤ م ، ٨ : ٥ م - ١٤ م / لجنة المجلة] .

٩٧ ـ رد المفتري عن الطعن في الششتَري ، قدس الله سره .

٩٨ ـ الرد الوفي على جواب الحسكفي في مسألة « الخف الحنفي » .

٩٩ ـ رسالة في احترام الخبز .

١٠٠ ـ رسالة في تعبير رؤيا سُئِلْتُ عنها .

١٠١ ـ رسالة في جواب سؤال من بيت المقدس .

١٠٢ ـ رسالة في جواب سؤال ورد من بعض الملحدين من النصارى وغيرهم ، ورَدّ ذلك .

١٠٣ ـ رسالة في الحث على الجهاد .

١٠٤ ـ رسالة في حكم التسعير من الحكام .

١٠٥ ـ رسالة في حل نكاح المعتقة على الشريفة ، جواب سؤال من المدينة المنورة .

١٠٦ ـ رسالة في سؤال عن حديث نبوي .

١٠٧ ـ رسالة في العقائد

١٠٨ ـ رسالة في قوله عليه السلام : « من صلى عليَّ واحدة صلى الله عليه بها عشرا » .

١٠٩ ـ رسالة في معنى البيتين : « رأت قمر السماء فأذكرتني ... »[4] .

---

(4) [البيتان هما :

رأت قمر السماء فأذكرتني ليالي وصلها بالرقمتين

كلانا ناظر قمراً ولكن رأيتُ بعينها ورأت بعيني

وقد رجح الأستاذ عبد الاله نبهان نسبة البيت ن إلى ابن المستوفي الاربلي . انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٤٦ ، ص : ٨٣٠ ـ ٨٣٢ ، مج ٥٤ ، ص : ١٠٠١ ـ ١٠٠٢ / لجنة المجلة] .

١١٠ ـ الرسوخ في مقام الشيوخ .

١١١ ـ رشحات الأقلام ، شرح : « كفاية الغلام » .

١١٢ ـ رفع الاختلاف عن كلامي القاضي والكشاف .

١١٣ ـ رفع الاشتباه عن علميّة الاسم : « الله » .

١١٤ ـ رفع الريب عن حضرة الغيب ، في دفع الوسواس عن القلب .

١١٥ ـ رفع الستور عن متعلق الجار والمجرور ، في عبارة خسرو ، من حاشيته في تفسير البيضاوي .

١١٦ ـ رفع العناد عن حكم التفويض والإسناد ، في « نظر الوقف » .

١١٧ ـ رفع الكسا عن عبارة البيضاوي في سورة « النسا » .

١١٨ ـ ركوب التقييد بالإذعان في وجوب التقليد في الإيمان .

١١٩ ـ رنة النسيم وغُنة الرخيم .

١٢٠ ـ روض الأنام في بيان : « الإجازة في المنام » .

١٢١ ـ الروض المعطار بروائق الأشعار .

١٢٢ ـ رياض المدائح وحياض المنائح = الديوان الثالث ، في المدائح والتهاني والمراثي والمراسلات والألغاز والأحاجي والمعمايات[5] والتواريخ وغير ذلك ويسمى :

١٢٣ ـ زبدة الفائدة في الجواب عن الأبيات الواردة ، وهي أربعة أبيات للشيخ الأكبر ، قدس سره ، سئلنا عنها .

١٢٤ ـ زهر الحديقة في ترجمة رجال « الطريقة » : رجال « الطريقة المحمدية » للبركلي .

---

(5) [المعروف في اللغة : المعمَّيات ومفردها المعمَّى . وعمَّى معنى البيت : أخفاه ، ومنه المعمَّى في الشعر وغيره / لجنة المجلة] .

١٢٥ ـ زيادة البسطة في بيان : « العلم نقطة » .

١٢٦ ـ السانحات النابلسية والسارحات الأنسية .

١٢٧ ـ السر المختبي في ضريح ابن العربي ، وهو الشيخ محيي الدين ، قدس الله سره .

١٢٨ ـ سرعة الانتباه لمسألة « الأشباه » ، في فقه الحنفية .

١٢٩ ـ سلوى النديم وتذكرة العديم .

١٣٠ ـ سؤال ورد من بيت المقدس ، ومعه جواب منا .

١٣١ ـ شرح منظومته لإيساغوجي .

١٣٢ ـ الشمس على جناح طائر في مقام الواقف السائر ، شرح قصيدة رائية للشيخ الأكبر ، قدس الله سره .

١٣٣ ـ صدح الحمامة في شروط الإمامة ، للمصلين .

١٣٤ ـ الصراط السوي ، شرح ديباجات المثنوي ، في جلد لطيف .

١٣٥ ـ صرف الأعنة إلى عقائد أهل السُنَّة .

١٣٦ ـ صَرْف العنان إلى قراءة حفص بن سليمان ، في جلد لطيف . وهو شرح لـ« القول العاصم » المنظوم[6] .

١٣٧ ـ صفوة الأصفياء في بيان الفضيلة بين الأنبياء ، عليهم السلام .

١٣٨ ـ صفوة الضمير في نُصْرة الوزير .

١٣٩ ـ الصلح بين الإخوان في حكم إباحة الدخان .

١٤٠ ـ الطلعة البدرية ، شرح « القصيدة المُضَرِيَّة » .

١٤١ ـ طلوع الصباح على خُطْبة « ضوء المصباح » ، وهو شرح لخطبته ، في جزء لطيف .

---

(6) [انظر ما يأتي برقم (١٦٧) / لجنة المجلة] .

١٤٢ ـ الظل الممدود في معنى « وحدة الوجود » = شرح « وحدة الوجود » للملا جامي ، قدس الله سره ، المسمى بـ :

١٤٣ ـ العبير في التعبير ، نظماً من بحر الرجز .

١٤٤ ـ عذر الأئمة في نصح الأمة ، في بيان الشريعة والحقيقة .

١٤٥ ـ العقد النظيم في القدر العظيم ، في شرح بيت من « بردة المديح » .

١٤٦ ـ العقود اللؤلوية في بيان الطريقة المولوية ، في جزء لطيف .

١٤٧ ـ عَلَم المِلاحة في عِلْم الفِلاحة = كتاب في علم الفلاحة اسمه :

١٤٨ ـ عيون الأمثال العديمة الأمثال .

١٤٩ ـ غاية المطلوب في محبة المحبوب .

١٥٠ ـ غاية الوجازة في تكرار الصلاة على الجنازة .

١٥١ ـ غيث القبول همى في معنى : « جعلا له شريكاً فيما آتاهما »(7) .

١٥٢ ـ الغيث المنبجس في حكم المصبوغ بالنَّجِس .

١٥٣ ـ فتح الانغلاق لمسألة : « عليَّ الطَّلاق » .

١٥٤ ـ الفتح الرباني والفيض الرحماني ، في جلد لطيف .

---

(7) [لم ترد بها التلاوة ، فهي محرفة . وصحتها : « جعلا له شِرْكاً فيما آتاهما » أو « جعلا له شُرَكاءَ فيما آتاهما » (سورة الأعراف ـ آية ١٩٠) . قرأ بالرواية الأولى « شِرْكاً » (بكسر الشين واسكان الراء مع التنوين من غير مدّ ولا همز) المدنيان وأبو بكر عن عاصم ، وأبو جعفر ، ووافقهم ابن محيصن ، وقرأ بالرواية الثانية « شُرَكاءَ » (بضم الشين وفتح الراء والمد وهمزة مفتوحة من غير تنوين) باقي القراء ـ انظر التيسير لأبي عمرو : ١١٥ ، والنشر لابن الجزري ٢ :٢٦٤ ، واتحاف فضلاء البشر : ٢٣٤ ، والبحر المحيط لأبي حيان ٤ : ٤٤٠ / لجنة المجلة] .

١٥٥ ـ فتح العين وكشف الغين عن الفرق بين البسملتين ، وإيضاح معنى التسميتين ، يعني : تسمية المسلمين وتسمية النصارى .

١٥٦ ـ فتح القدير المالك في الجمع بين الكتب الستة وموطأ مالك ، سميناه أيضاً : تمهيد السَّنَن وتجريد السُّنَن .

١٥٧ ـ فتح الكريم الوهاب في العلوم المستفادة من الناي والشباب .

١٥٨ ـ الفتح المدني والنفس اليمني .

١٥٩ ـ فتح المعيد المبدي ، شرح « منظومة » المولى محمد سعدي = شرح « منظومة » سعدي أفندي ابن أبي الفتح ، المسمى :

١٦٠ ـ الفتح المكي واللمح الملكي .

١٦١ ـ فيح التبكير لفتح راء التكبير .

١٦٢ ـ قَطْرة سماء الوجود ، ونَظْرة علماء الشهود .

١٦٣ ـ قلائد الفرائد وموائد الفوائد ، في فقه الحنفية ، على ترتيب أبواب الفقه .

١٦٤ ـ قلائد المرجان في عقائد الإيمان .

١٦٥ ـ القول الأبين في شرح « عقيدة » أبي مدين ، وهو المسمى بـ« ابن عراق » .

١٦٦ ـ القول السديد في جواز خُلْف الوعيد والرد على الرومي الجاهل العنيد .

١٦٧ ـ القول العاصم في رواية حفص عن شيخه عاصم ، نظماً ، في جزء لطيف[8] .

---

(8) [انظر ما سبق برقم (١٣٦ / لجنة المجلة] .

١٦٨ ـ القول المختار في الرد على الجاهل المختار ، في قول الخلوتية : « ونحن على ذلك من الذاكرين الأبرار » ، في جزء لطيف .

١٦٩ ـ القول المعتبر في بيان النظر .

١٧٠ ـ الكتابة العلية على الرسالة الجنبلاطية المصرية .

١٧١ ـ كشف الستر عن فرضية الوتر .

١٧٢ ـ كشف السر الغامض ، شرح « ديوان » الشيخ عمر بن الفارض ، في مجلدين كبيرين .

١٧٣ ـ الكشف عن الأغلاط التسعة في بيت السلعة من القاموس .

١٧٤ ـ كشف النور عن أصحاب القبور ، وفيه كرامات الأولياء بعد الموت .

١٧٥ ـ الكشف والبيان عما يتعلق بالنسيان .

١٧٦ ـ الكشف والبيان عن أسرار الأديان .

١٧٧ ـ كفاية الغلام في أركان الإسلام ، منظومة مائة وخمسون بيتاً .

١٧٨ ـ كفاية المستفيد في علم التجويد ، للقرآن المجيد .

١٧٩ ـ كنز الحق المبين في أحاديث سيد المرسلين ،صلى الله عليه وعليهم أجمعين ، يشتمل على ثلاثة آلاف حديث قصار وثمانمائة وثمانين حديث .

١٨٠ ـ الكواكب المشرقة في حكم استعمال المنطقة ، من الفضة .

١٨١ ـ الكوكب الساري في حقيقة الجزء الاختياري .

١٨٢ ـ كوكب الصبح في إزالة ليل القبح .

١٨٣ ـ كوكب المباني وموكب المعاني ، شرح صلوات الشيخ عبد القادر الكيلاني ، في مجلد .

١٨٤ ـ الكوكب المتلالي ، شرح « قصيدة » الغزالي ، في جزء لطيف .

١٨٥ ـ الكوكب الوقّاد في حسن الاعتقاد .

١٨٦ ـ اللطائف الأنسية على نظم « العقيدة السنوسية » = شرح نظم « السنوسية » المسمى بـ :

١٨٧ ـ لَمعَات الأنوار في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار ، في جزء لطيف .

١٨٨ ـ لَمَعات البرق النجدي ، شرح « تجليات » محمود أفندي = شرح « تجليات » محمود أفندي الأسكداري الرومي ، الذي سميناه :

١٨٩ ـ لمعة النور المُضيَّة ، شرح الأبيات السبعة الزائدة من « الخمرية » الفارضية .

١٩٠ ـ اللؤلؤ المكنون في حكم الإخبار عما سيكون .

١٩١ ـ المجالس الشامية في مواعظ أهل البلاد الرومية ، في جلد حافل .

١٩٢ ـ مخرج المتّقي ومنهج المرتقي .

١٩٣ ـ المطالب الوفية ، شرح « الفرائد السَّنِيَّة » منظومة المرحوم ، أخينا في الله ، الشيخ الصفدي [9] .

١٩٤ ـ المعارف الغيبية ، شرح « العينية » الجيلية = شرح القصيدة « العينية » للشيخ عبد الكريم الجيلي ، قدس الله سره ، المسمى بـ :

١٩٥ ـ مفتاح الفتوح في : مشكاة الجسم وزجاجة النفس ومصباح الروح ،

(9) [الشيخ أحمد الصفدي (ت ١١٠٠ هـ) امام جامع الدرويشية . تجد ترجمته في خلاصة الاثر ١ : ٣٥٦ ، ونفحة الريحانة ١ : ٤٠٩ ، كلاهما للمحبي . وانظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٥٨ ، ص : ١٩٦ ـ ٢٠١ ، /. لجنة المجلة] .

في جلد لطيف ، وهو شرح لرسالة ابن كمال باشا [10] المتعلقة بالروح .

١٩٦ ـ مفتاح المعية ، شرح « رسالة النقشبندية » ، في مجلد لطيف .

١٩٧ ـ المقاصد المحصة في أحكام « كي الحمصة »[11] .

١٩٨ ـ المقام الأسمى في امتزاج الأسما .

١٩٩ ـ مليح البديع في مديح الشفيع : « بديعية »: أخرى فيها اسم النوع .

٢٠٠ ـ مناغاة القديم ومناجاة الحكيم .

٢٠١ ـ نتيجة العلوم ونصيحة علماء الرسوم ، في شرح « مقالات » السرهندي المعلوم .

٢٠٢ ـ نخبة المسألة ، شرح « التحفة المرسلة » ، في التوحيد .

٢٠٣ ـ نزهة الواجد في حكم الصلاة على الجنائز في المساجد .

٢٠٤ ـ نسمات الأسحار في مدح النبي المختار ، وهي « البديعية » .

٢٠٥ ـ النسيم الربيعي في التجاذب البديعي .

٢٠٦ ـ النظر المشرف في معنى قول ابن الفارض : « عرفتَ أم لم تعرف » .

٢٠٧ ـ نظم « كافية » ابن الحاجب .

---

(10)[هو شمس الدين أحمد ... بن كال باشا (ت ٩٤٠ هـ) ، تجد ترجمته ومراجعها وكتبه المطبوعة في كتاب الأعلام للزركلي (ط ٤) ١ : ١٣٣ ، معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ١ : ٢٣٨ ، وفي مقدمة كتاب رسائل ابن كمال باشا (الرياض ١٩٨٠) وقد طبع له بدمشق (١٣٤٤ هـ) كتاب « التنبيه على غلط الجاهل والنبيه . / لجنة المجلة] .

(11)[انظر ماسبق برقم (٣) ـ لجنة المجلة] .

٢٠٨ ـ النعم السوابغ في إحرام المدنيّ من رابغ .

٢٠٩ ـ نفحات الأزهار على « نسمات الأسحار » = وشرحها :

٢١٠ ـ النفحات المنتشرة في الجواب عن الأسئلة العشرة ، عن أقسام البدعة وغير ذلك .

٢١١ ـ نفحة القبول في مدحة الرسول ، وهو مرتب على حروف المعجم ، كل قصيدة خمسون بيتاً ، مرفوعة القوافي = ديوان المدائح النبوية المسمى بـ :

٢١٢ ـ نفخة الصور ونفحة الزهور ، في الكلام على أبيات « قبضة النور » = شرح « قبضة النور » المسمى :

٢١٣ ـ نقود الصُّرَر ، شرح « عقود الدُّرر » فيما يفتى به على قول زفر ، « منظومة » السيد أحمد الحموي ، رحمه الله .

٢١٤ ـ نهاية السول في « حلية الرسول » .

٢١٥ ـ نهاية المراد ، شرح « هدية » ابن العماد ، في فقه الحنفية .

٢١٦ ـ النوافج الفائحة بروائح الرؤيا الصالحة .

٢١٧ ـ نور الأفئدة في شرح « المرشدة » لأبي الليث .

٢١٨ ـ هدية الفقير وتحية الوزير .

٢١٩ ـ الواردات الرحمانية والنفحات القرآنية .

٢٢٠ ـ الوجود الحق وخطاب الشهود الصدق ، في مجلد لطيف .

٢٢١ ـ وسائل التحقيق ورسائل التوفيق ، مكاتبات علمية .

٢٢٢ ـ يوانع الرُّطَب في بدائع الخُطَب = ديوان الخطب المسمى بـ :

ملحق آ

العناوين الفرعية
الملحقة بالمسرد النقدي

١ ـ الأبحاث المخلّصة في حكم كي الحمصة . = « الأبحاث الملخّصة ... » .
٢ ـ أجوبة الأسئلة الصفدية . = « الجواب المعتمد ... » .
٣ ـ احترام الخبر . = « رسالة في احترام ... » .
٤ ـ أسرار القرآن وأنوار الفرقان . = « بواطن القرآن ... » .
٥ ـ إشارات القرآن العظيم . = « بواطن القرآن ... » .
٦ ـ إيضاح مالدينا في قول المحدثين : « روينا » . = « الجواب عن عبارة وقعت ... » .
٧ ـ إيقاظ الوسنان في شرح « رسالة » الشيخ أرسلان . = « خمرة الحان ... » .
٨ ـ التائية الكبرى . = « بواطن القرآن ... » .
٩ ـ تمهيد السنن وتجريد السنن . = « فتح القدير المالك ... » .
١٠ ـ توريث المواريث . = « ذخائر المواريث ... » .
١١ ـ ثبوت القدمين في سؤال الملكين . = « تثبيت القدمين ... » .
١٢ ـ الحقائق ومجموع الرقائق . = « ديوان الحقائق ... » .
١٣ ـ ديوان الخطب . = « يوانع الرطب في بدائع الخطب » .
١٤ ـ ديوان الدواوين وريحان الرياحين في تجليات الحق المبين ، على جميع أنواع الصيغ والتلاوين . أو الديوان الكبير ، وهو يشتمل على أربعة دواوين :

آ ـ « ديوان الحقائق ومجموع الرقائق » .

ب ـ « نفحة القبول في مدحة الرسول » .

ج ـ « رياض المدائح وحياض المنائح » .

د ـ « خمرة بابل وغناء البلابل » .

راجع : القائمة (ج ٣ / ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩)

راجع أيضاً : « ديوان الحقائق ومجموع الرقائق » ، المقدمة ،(وقد طبع عدة طبعات وأشهرها) طبعة القاهرة ، ١٢٧٠ هـ ، ص ١٥ .

ويمثل القسم المطبوع : الديوان الأول فقط . ومازال بقيةالدواوين الثلاثة مخطوطة . راجع : « الفهرس العام » .

١٥ ـ رسالة أخرى في كي الحمصة = « الأبحاث الملخصة ... » .

١٦ ـ رسالة في أحكام النسيان = « الكشف والبيان عما ... » .

١٧ ـ رسالة في جواب سؤال ورد من بعض علماء النصارى = « جواب سؤال ورد من بترك النصارى ... » .

١٨ ـ رسالة في جواب سؤال ورد من مكة المشرفة = « جواب سؤال ورد من ... » .

١٩ ـ رسالة في حكم الصلاة في جوف الكعبة = « جواب سؤال ورد من ... » . وثمة صيغة ثالثة لنفس العنوان هي : « نفض الجعبة في الاقتداء من جوف الكعبة » ، (راجع : « الفهرس العام ») .

٢٠ ـ رسالة في قول المحدث : « روينا » = « الجواب عن عبارة ... » .

٢١ ـ رسالة في كي الحمصة = « الأبحاث الملخصة ... » .

٢٢ ـ رفع الضرورة عن حج الصرورة = « دفع الضرورة ... » .

٢٣ ـ سحر بابل وغناء البلابل = « خمرة بابل وغناء البلابل ... » .

٢٤ ـ شرح « أوراد » الشيخ عبد القادر الكيلاني = « كوكب المباني ... » .

٢٥ ـ الشرح الحاوي على « تفسير » القاضي البيضاوي = « التحرير الحاوي ... » .

٢٦ ـ شرح « صلوات » الشيخ عبد القادر الكيلاني = « كوكب المباني ... » .

٢٧ ـ شرح قصيدة « قبضة النور » = « نفخة الصور ... » .

٢٨ ـ شرح منظومة قريبنا القاضي محب الدين الحموي ... = « تنبيه الأفهام ... » .

٢٩ ـ شرح نظم السنوسية = « اللطائف الأنسية ... » .

٣٠ ـ صلوات الشيخ عبد الغني النابلسي = « الأوراد الشريفة ... » .

٣١ ـ الطراز المذهب في منهاج المذهب = « ربع الإفادات ... » .

٣٢ ـ الفتوحات المدنية في الحضرات المحمدية = « الفتح المدني ... » .

٣٣ ـ قطرة السماء ونظرة العلماء بالله = « قطرة سماء الوجود ... » .

٣٤ ـ القول الوفي في الرد على الحسكفي ... = « الرد الوفي ... » .

٣٥ ـ منتهى السول ، شرح « حلية الرسول » = « نهاية السول ... » .

٣٦ ـ منظومة في ملوك بني عثمان = « الأبيات النورانية ... » .

ملحق ب

العناوين المنسوبة خطأً للنابلسي

١ ـ الإشارات إلى أماكن الزيارات

ورد لدى : جميل بن مصطفى العظم ، في « السر المصون على كشف الظنون » ، جـ ١ ، ص ١٢٠ ، راجع مخطوطة الظاهرية بدمشق رقم ٤٧٥٤ ، وهي بخط المؤلف سنة ١٣١٤ هـ .

والمؤلف الحقيقي لكتاب « الإشارات ... » هو : أبو الحسن علي بن أبي بكر الهروي » ، قد حققته جانين سورديل ـ طومين ، منشورات المعهد الفرنسي بدمشق ، دمشق ١٩٥٣ . ثم قامت بترجمته إلى الفرنسية ، دمشق ١٩٥٧ .

٢ ـ ترتيب زيبا

ورد لدى ، أحمد حنيف زاده ، ذيل كشف الظنون ، نشرة فلوغل لكشف الظنون ، لندن ١٨٥٢ ، جـ ٦ ، ص ٥٤٣ .

والمؤلف الحقيقي هو : الحافظ محمود الورداري ، وأصلحه مؤلف مجهول ، راجع : « بروكلمان جـ ٢ ، ص ٦٤٦ ، ٢٢ .

وكلمة « زيبا » تركية ، وتعني : المنمق . وقد نقله من التركية إلى العربية الشيخ اسماعيل النابلسي ، والد الشيخ عبد الغني .

وتوجد نسخة خطية منه في الظاهرية بدمشق ، رقم ٥٣٨٧ ، راجع : د . عزة حسن ، فهرس الظاهرية (علوم القرآن) ، دمشق ١٩٦٢ ، ص ٣٤٥ .

وقد اطلع النابلسي على نسخة منه أثناء رحلته إلى طرابلس الشام ، في بيت قاضيها يحي أفندي ، وذلك في يوم الثلاثاء ١٤ ربيع الثاني ١١١٢ / ٢٨ ايلول ١٧٠٠ ، « وهي نسخة لطيفة مجدولة بماء الذهب ، بخطٍ حسن » راجع : عبد الغني النابلسي ، « التحفة النابلسية ... » ، تحقيق هـ . بوسه ، بيروت ١٩٧١ ، ص ٥٨ .

٣ ـ مفاتيح القلوب في علم الحضور والغيوب .

ورد لدى اسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين ، استنبول ١٩٥١ ، جـ ا ، العمود ٥٩٤ . ورقمه (و ١) : ١٨٢ .

ويبدو أنه اقتبس العنوان من آلورد ، « فهرس المخطوطات العربية ببرلين » ، دونما تمحيص ، ورقم هذا المخطوط هو : We. 1691 ورقمه المتسلسل في الفهرس المذكور هو : ٣٢٥٧ . ولايعزو آلورد هذا الكتاب إلى النابلسي ، إنما يشير إلى أن اسم النابلسي مدرج في الكتاب .

وتبين بعد مراجعة المخطوط أنه لأحد تلاميذ النابلسي ، وله مؤلفان آخران ذكرهما في صلب كتابه وهما :

١) ـ بحيرة الحيرة

٢) ـ الوصيفة بالمعاني اللطيفة

ولم أعثر على أي منهما ، لافي بروكلمان ولا في ذيل كشف الظنون .

☆ ☆ ☆

حواشي التمهيد والدراسة

١ ـ راجع : « فهرسة مؤلفات السيوطي » التي تضم ٥٠٤ عنواناً ، الغالبية العظمى فيها مسجوعة ، نشرها غوستاف فلوغل ملحقة بـ « كشف الظنون » لحاجي خليفة ، لندن ١٨٥٢ م ، جـ ٦ ، ص ٦٦٥ ـ ٦٧٩ . وتوجد نسخة خطية عنها في المكتبة الوطنية بباريس ، رقم ٤٤٧٢ .

٢ ـ ابن شاشة ، أو ابن شاشو (١٠٥٥ هـ ـ ١١٢٨ هـ / ١٦٤٥ م ـ ١٧١٦ م) ، راجع : عمر كحالة ، معجم المؤلفين ، دمشق ١٩٥٨ ، جـ ٥ ، ص ١٧٩ .

٣ ـ مخطوط ، برلين ، رقم ٢٩٩ .We ، ويقع في ٤١٢ ورقة ، وقد وصفه : W. Ahlwardt في : « فهرس المخطوطات العربية ببرلين » ، برلين ١٨٩٤ م ، جـ ٦ ، رقم متسلسل ٧٤٢٤ ، ص ٥٠٣ ـ ٥٠٤ . وهو التاريخ الذي نشره الاستاذ نخلة قلفاط ، تحت العنوان الشائع : « تراجم بعض أعيان دمشق » ، بيروت ١٨٨٦ م . ويمكن تفسير هذا العنوان إذا علمنا بأن القسم المنشور من المخطوط اقتصر على الباب الأول من الكتاب ، ومازال الأبواب التسعة الباقية غير منشورة . وهي تضم تراجم لأدباء وعلماء كل من : حلب وحماة وبعلبك والقدس والخليل والرملة والقسطنطينية والقاهرة والمغرب ومكة والمدينة واليمن . وقد حذف الناشر أجزاء من المقدمة ، من ضمنها تهمة الاختلاس . وذكر الدكتور صلاح الدين المنجد في كتابه « معجم المؤرخين الدمشقيين » ، بيروت ١٩٧٨ ، ص ٣٣٥ ، أنه لم يعثر على أصل المخطوطة التي استند اليها الاستاذ قلفاط حين نشر الكتاب . وتأكد لنا بعد الاطلاع على المخطوط في برلين الغربية (تموز ١٩٨٢) أن الكتاب المطبوع جزء منه بنسبة ١١٩ / ٤١٢ ورقة . إلا أننا لانستطيع الجزم بأن الاستاذ قلفاط قد نشر الكتاب بالاستناد إلى مخطوطة برلين ذاتها ، علماً بأن الطبع قد تم في بيروت قبل أن يبدأ آلوارد بطبع فهرس برلين . كذلك فإن مخطوطة برلين منسوخة في سنة ١١٦٣ هـ . أي بعد وفاة المؤلف بـ ٣٥ سنة ، مما يجعل وجود النسخة المكتوبة بخط المؤلف أمراً ممكناً ؟

٤ ـ المرجع السابق ، ق ٧ ب .

٥ ـ المحبي (١٠٦١ ـ ١١١١ هـ / ١٦٥١ ـ ١٦٩٩ م) ، راجع : كحالة ، معجم ، جـ ٩ ،

ص ٧٨ . وتاريخه الذي اتهم باختلاس عنوانه هو : « نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة » ، تحقيق الاستاذ عبد الفتاح الحلو ، القاهرة ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ ، ٣ أجزاء[12] .

والواقع فإن ابن شاشة حكم على المحبي حكمين مختلفين في زمانين متباعدين (إذا افترضنا صحة التهمة) ، خاصة وأن تأليفه لـ « نفحات الأسرار ... » قد امتد بين ١٠٨٥ و ١١٢٠ هـ :

آ) ورد في مقدمة تاريخ ابن شاشة المذكور ، والتي يفترض بأن تاريخ تأليفها قد جرى في بداية عمله أي سنة ١٠٨٥ هـ ، نص تهمة الاختلاس . ويبدو بأن المحبي قد أوفد من دمشق في تلك الفترة « نائباً للقضاء » في مكة وهو شاب في الرابعة والعشرين من عمره . ويعود السبب إلى نبوغ المحبي المبكر الذي كان يثير العجب في المحافل الأدبية بدمشق (راجع : المرادي ، سلك الدرر ، جـ ٤ ص ٨٦) .

ب)ويمكن تحديد أو افتراض تاريخ الحكم الثاني في عام ١١٠٩ هـ . حين زار ابن شاشة دمشق واجتمع فيها بالمحبي وبالشيخ عبد الغني النابلسي (راجع : « نفحات الأسرار المكية ... » مخطوط برلين المذكور أعلاه ، ق ٣٤ آ) ، أي بعد شهرة المحبي ومرور زمن طويل على كتابة المقدمة . ونعثر على نص الحكم اثناء ترجمة ابن شاشة للمحبي ، وحسب تعبير ابن شاشة : « بعد تحرير هذه الأوراق » ، وهنا إشادة بأخلاق المحبي وعلمه .

ولدينا نص للمؤرخ الدمشقي محمد سعيد السمان (ت ١١٧٢ هـ) يفيدنا عكس ماالستنتجناه لدى ابن شاشة في حكمه على المحبي ، فنفهم منه بأن ابن شاشة هو الذي قلد المحبي فلم ينجح . يقول السمان : « وقد رأيت له مجموعة تنبي عن حيثيته ، عارض بها الأمين في « نفحته » . وأراد أن ينهض فكبا (...) وشتان بين حلة مطرزة ، وأخرى مرقعة مخرزة . » (راجع : المرادي ، سلك الدرر ، جـ ٢ ، ص ٣١٨) . ولسنا ندري إن كان هذا الحكم هو الذي قاد الاستاذ قلفاط حين نشر « تراجم بعض أعيان دمشق » إلى أن يضيف تحت العنوان : « وهي التي ضاهى بها « نفحة الريحان » للأديب الفاضل السيد محمد الأمين المحبي » .

٦ ـ (كمال الدين) محمد الغزي ، « الورد الأنسي والوارد القدسي في ترجمة العارف عبد الغني النابلسي » ق ١٦٧ ب . وتوجد عن هذا الكتاب عدة نسخ خطية :

آ) نسخة خاصة ملك الاستاذ محمد راتب النابلسي ، عليها عدة تملكات ، وهي « مقابلة مع التصحيح على نسخة المؤلف ثلاث مرات » كما جاء في الورقة الأولى منها . عدد أوراقها ٢٦٧ ورقة .

---

(12)[جاء كتاب « نفحة الريحانة » في خمسة أجزاء (القاهرة ١٩٦٧ ـ ١٩٦٩ م) ، ثم ضَمّ اليها جزء بعنوان « ذيل نفحة الريحانة (القاهرة ١٩٧١ م) / لجنة المجلة] .

ب) برنستون ، رقم ٢٢٦٩ ، خط المؤلف ، ناقصة ثلاثة أبواب ، عدة أوراقها ١٧٣ ورقة .

جـ) بيروت ، الجامعة الامريكية ، رقم ..B.N.11g وهي منقولة عن نسخة المؤلف ، الناسخ : عبد الكريم الحمزاوي في ٣ شعبان ١٢٩٩ هـ ، عدة أوراقها ٢١٠ ورقات . وتوجد نسخة مصورة عنها في القاهرة ، جامعة الدول العربية ، راجع : فؤاد سيد ، فهرس المخطوطات المصورة ، القاهرة ١٩٥٩ جـ ٢ / ٣ رقم ١٣٠٣ .

د) القاهرة ، دار الكتب ، راجع : فؤاد سيد ، فهرس مخطوطات دار الكتب ، القاهرة ١٩٦٣ ، ص ١٩٥ . حيث أشار إلى وجود نسختين عنها .

وقد أعارنا الاستاذ محمد رياض المالح نسخة مصورة عن النسخة المخطوطة الأولى المذكورة أعلاه . وهي التي اعتمدناها في بحثنا ، وسوف نشير إليها باختصار : « الغزي ، الورد الأنسي ... » .

وفيما يتعلق بترجمة زين العابدين البكري الصديقي القاهري ، يمكن مراجعة المعلومات التي ساقها النابلسي عنه في « الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز » ،الأيام من ١١٢ إلى ١٨٢ من الرحلة (٢٤ ربيع الثاني ـ ٦ رجب ١١٠٥ هـ .) حيث نزل النابلسي ضيفاً عليه في القاهرة .

٧ ـ راجع : دمشق ، الظاهرية ، مجموع رقم ٩٢٧٣ ق ١٠٤ آ وما بعدها : إجازة النابلسي لصديقه مفتي الحنفية بدمشق محمد سعدي بن عبد الرحمن ، عام ١١٢١ هـ ، وفي نفس المجموع إجازته للشيخ عبد الله المصري عام ١١٢٤ هـ حيث يظل العدد التقديري لمؤلفاته : « نحواً من المائتين »

٨ ـ الغزي ، الورد الأنسي ، ق ١٦٢ آ .

٩ ـ راجع :عبد الغني النابلسي ، لمعات الأنوار في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار ، القاهرة ١٣٧٢ هـ . مقدمة التحقيق بقلم الاستاذ أحمد خيري . ونقرأ لدى الاستاذ الزركلي ، الأعلام ، جـ ٤ ص ١٥٩ (حاشية رقم ١) مايلي : « وأخبرني السيد أحمد خيري أنه أحصى له ٢٢٣ مصنفاً » . ولكننا لانملك قائمة بهذا الإحصاء . ويقترب العدد المذكور من إحصاء اسماعيل باشا البغدادي ، في « هدية العارفين » استنبول ١٩٥١ ، جـ ١ ، عمود ٥٩٠ وما بعده .

١٠ ـ النشرة الفرنسية ، ط ٢ ، جـ ١ ، ص ٦٢ .

١١ ـ إن عدد العناوين الواردة في الإجازة الأصلية التي يفترض أن يكون الشيخ رضوان المصري قد تسلمها من النابلسي غير معروف ، لأننا لانملك نسخة عنها ، والنسخة التي اعتمدناها وردت في رحلة النابلسي : « الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز » .

وقد نبه النابلسي إلى العناوين التي أضافها بعد منح الإجازة في مواضعها من القائمة . وهي الأرقام : (٢ ، ١٨ ، ٦٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧) ، علماً بأن بعض المؤلفات استمر تأليفها زمناً طويلاً مثل : ٢ « كشف السر الغامض ، شرح ديوان ابن الفارض » الذي انتهى من تأليفه سنة ١١٢٣ هـ .

١٢ - Von Kremer , Trois extraits des compt - rendus de l' Académie de Wien , 1850 1951 , in S.K.A.W. V 1850 P . 339 - 343

١٣ - G . Flügel , Einige Géographische und Ethnographische Handschriften der Rifaija auf der Universitats bibliothek Zu Leipzig , in Z.D.M.G. Leipzig , 1862 , vol . 16 , P. 664 = 669

١٤ - محمد بن ابراهيم الدكدكجي (١٠٨٠ - ١١٣١ هـ / ١٦٦٩ - ١٧١٩ م) راجع : عمر كحالة ، معجم المؤلفين ، دمشق ١٩٥٩ ، جـ ٧ ، ص ٢١٤ .

١٥ - لم يرد الاسم الكامل والصريح للمجاز في مكان واحد من الإجازة . وقد تبين بعد البحث عن هويته أنه : « الوزير الأعظم » داماد علي باشا الشهيد . وذلك بعد تطابق عدد من القرائن الداخلية للنص مع القرائن التاريخية والمراجع التي تحدثت عنه . فعنوان الإجازة الذي وضعه النابلسي هو : « شرح صدر العبد الفقير بإجازة الصدر العلي الوزير » يتضمن إشارة إلى اسمه : « علي » . كما جاء في نص الإجازة أنه « السيد الوزير الأعظم (...) علي الاسم والمقام » (ق ٤ ب) . وقد رجعنا إلى الموسوعة الاسلامية فرأينا أن علي باشا صار « وزيراً أعظم في ربيع الثاني سنة ١١٢٥ هـ » . أي سنة واحدة قبل منحه الإجازة .

ومن جهة أخرى فإن الأجازة ممهورة في مكانين (ق ١ ب و ٢آ) بخاتم نقرأ فيه « مما وقفه الوزير الشهيد علي باشا - رحمه الله تعالى - بشرط أن لايخرج من خزانته ، ١١٣٠ » . أي بعد أربعة أعوام من تأليف الإجازة . وقد توفي الوزير الأعظم في حربه ضد النمسا اثر اصابته برصاصة في جبهته في ١٦ شعبان سنة ١١٢٨ هـ / ٥ آب ١٧١٦ م ، (الموسوعة الاسلامية ، النشرة الفرنسية ، ط ٢ ج ١ ، ص ٤٠٦) ولذا لُقب بـ « الشهيد » ، (المرجع السابق ، ص ٢٧٦) . كذلك يمتدح النابلسي المجاز ويشيد بشجاعته ومحبته للآداب ومآثره العديدة فيقول فيه : « صاحب الآثار الحميدة والآراء السديدة (...) حائز فضيلتي السيف والقلم (...) وقد أجَبْنا له ، حفظه الله تعالى ، أن ينتظم في سلك أهل التفسير والحديث وأن يدخل في إسنادهم » (ق ٤ ب) . ثم يتبع ذلك بدعوات للسلطان أحمد خان . وكل هذه الأوصاف والربط بين المجاز والسلطان المذكور تنطبق عليه ، لأنه « قام بحماية رجال الأدب ، وخاصة المؤرخ راشد ، وأظهر اهتماماً عظيماً بالعلوم والشعر » (الموسوعة الاسلامية ، النشرة

الفرنسية ، ط ٢ جـ ١ ، ص ٤٠٦) . ونال علي باشا لقب داماد بعد عقد قرانه على فاطمة ابنة السلطان أحمد الثالث سنة ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م .

١٦ ـ تثير هذه الإجازة سؤالاً حول توقيتها التاريخي ، وحول الطلب أو الرسالة التي يفترض أن يكون الوزير الأعظم قد بعث بها إلى النابلسي حتى يحصل على الإجازة في تلك الفترة بالذات . ولسنا ندري بالضبط ان كانت ثمة علاقة بين طلب الإجازة وبين مقتل نصوح باشا والي دمشق وأمير الحج في محرم سنة ١١٢٦ هـ / كانون الثاني ١٧١٤ ؟ (راجع : هامر ، تاريخ الامبراطورية العثمانية ، الترجمة الفرنسية ، باريس ١٨٣٩ ، جـ ١٣ ص ٢٥٩)

١٧ ـ « حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكمل الرجال » ، مخطوط ، برلين ، رقم ٤١٠ .We ق ١٨ آ ـ ١٨ ب . وقد توفي العجلوني بدمشق سنة ١١٦٢ هـ / ١٧٤٩ م . (راجع : كحالة معجم ، دمشق ١٩٥٧ ، جـ ٢ ، ص ٢٩٢) .

١٨ ـ راجع : فؤاد سيد ، فهرست مخطوطات دار الكتب ، مصطلح الحديث ، المجلد الأول ، القاهرة ١٩٥٦ م ، ص ٦٤٠ ؛ رقم المخطوطة [٩٧ تيمور] ، ص ٨١ ـ ٩٤ .

١٩ ـ راجع ترجمته لدى : كحالة ، معجم المؤلفين ، جـ ٨ ، ص ١٤٦ و جـ ١١ ، ص ٢٢٢ .

٢٠ ـ المرجع السابق ، جـ ٩ ، ص ٢٩٠ .

٢١ ـ المرادي ، سلك الدرر ... ، القاهرة ١٣٠١ هـ . جـ ٣ ، ص ٣٨ .

٢٢ ـ لم نعثر على ترجمته إلا لدى (كمال الدين) محمد الغزي في « الورد الأنسي » ق ١٠٦ ب ـ ١٠٧ آ ، حيث نعلم أنه ولد قبل ١٠٧٠ هـ وتوفي بدمشق في يوم السبت ١٢ ربيع الثاني سنة ١١٣٩ هـ . وأنه من المهتمين بالأدب ، ويضيف الغزي : « كان والده من التجار المياسير ، ومات وهو صغير ، وكان ذلك بعد الـ ١٠٧٠ هـ . أخذ العلم عن جماعة من الشيوخ ، وقرأ على الأستاذ [النابلسي] ، وحضره ، وكتب له الاستاذ إجازة مطولة وقفت عليها مذيلة بخط الاستاذ وختمه » .

٢٣ ـ لم نعثر على ترجمة له إلا لدى : (كمال الدين) محمد الغزي ، الورد الأنسي ، ق ٩٢ آ . ونوردها بتصرف :

ولد ابراهيم بن محمد الدكدكجي بدمشق وأرخ النابلسي ميلاده ، ونشأ في حجر والده . وطلب العلم ولزم الاستاذ النابلسي كوالده في غالب أوقاته . وبرع وصارت له نباهة كلية . أجاز له الاستاذ إجازة مطوله . ولماتوفي والده ، صار يقرأ « العشر » مكانه في درس الاستاذ بجامع السليمية . وكانت وفاته يوم الخميس ١٩ رجب سنة ١١٣٢ هـ .

٢٤ ـ راجع : كحالة ، معجم ، جـ ٥ ، ص ١٧٧ . والغزي ، الورد الأنسي ق ١٣٤ آ ـ ١٣٤ ب ، حيث يشير الغزي إلى أنه ترجم له بشكل مطول في كتاب آخر هو : « طبقات الشافعية » .

٢٥ ـ نشره عبد الرحمن بدوي بعنوان : « رسالة لعبد الغني النابلسي في حكم شطح الولي » في كتابه : « شطحات الصوفية » ، القاهرة ١٩٤٩ ، ص ١٤٩ ومابعدها .

٢٦ ـ الواقع أنه حفيد الشيخ عبد الغني . ولد في دمشق سنة ١١١٥ هـ . وتوفي فيها ليلة الخميس ٩ ذي الحجة ١١٩١ هـ . وهو (أبو الصلاح ، شمس الدين) مصطفى بن اسماعيل .

ولد بدار جده الاستاذ عبد الغني النابلسي ، ونشأ في كنف جده ووالده . وكان للاستاذ به اعتناء عظيم ومحبة زائدة . وحضره في دروس الفتوحات وأجازه الاستاذ بها إجازة خاصة ، (راجع بشأن الإجازة المذكورة :أصول القوائم ، هـ ٢) . وهو الذي بنى الجامع لصيق قبر جده الاستاذ عبد الغني سنة ١١٤٦ هـ ، ومنارة للأذان بمساعدة كافل دمشق الوزير محمد باشا سنة ١١٨٧ هـ . بتصرف عن : الغزي ، الورد الأنسي ق ٢٤٥ آ ـ ٢٤٦ آ . وله ترجمة أخرى لدى : المرادي ، سلك الدرر ، القاهرة ١٣٠١ هـ ، جـ ٤ ، ص ١٧٩ ، حيث يقرر المرادي أن ولادته كانت سنة ١١١٣ هـ .

٢٧ ـ ورثت « الأخطاء المطبعية » مساوئ الأخطاء التي كان يرتكبها النساخ قبل ظهور الطباعة . ويشكو البيروني في أوائل القرن الخامس للهجرة من إفسادهم أفكار المؤلف من جراء « النسخ والنقل ممن يحصل ولايصحح ويجمع ولا يطالع » راجع : البيروني ، فهرست كتب محمد بن زكريا الرازي ، تحقيق كراوس ، باريس ١٩٣٦ ، ص ٢ .

٢٨ ـ استنبول ، المكتبة السليمانية ، نسخة خطية في مجموعة حكيم اوغلو رقم ٧٨ ، ورد هذا النص حاشية في الورقة الأولى من المخطوط ، بقلم محمد الدكدكجي .

حواشي المسرد النقدي

١ ـ (آ ١ / ١١١) ، (ب ١ / ١٥٨) ، (ج ٣ / ١٥٢) ، (هـ ٣ / ١٢٢)☆ ، (و ١ / ١) . ورد هذا العنوان غالباً بشطره الأول .

٢ ـ (آ ١ / ١١٤) ، (ب ١ / ١٢٠)☆ ، (ج ٣ / ١١٤) ، (هـ ٣ / ١٠٨) ، (و ١ / ٢) .

٣ ـ (آ ١ / ١٠٧) ، (ب ١ / ١٤٤)☆ ، (ج ٣ / ١٣٦) ، (هـ ٣ / ١٧٥) ، (و ١ / ٢٢٠) . ورد هذا العنوان بصيغ أخرى :

ـ « الأبحاث المخلّصة في حكم كي لحمصة » (آ ١) .

ـ « رسالة أخرى في كي الحمصة » (هـ ٣) .

ـ « رسالة في كي الحمصة » (و ١) .

٤ ـ (آ ١ / ١٢٢) ، (ب ١ / ٩٦)☆ ، (ج ٣ / ٩٨) ، (هـ ٣ / ١٨٧) ، (و ١ / ٣) . وهنالك صيغة أخرى لهذا العنوان : « منظومة في ملوك بني عثمان ، نصرهم الله تعالى » ، (هـ ٣) .

٥ ـ (آ ١ / ١٢٣) ، (ب ١ / ٩٥)☆ ، (ج ٣ / ٩٧) ، (هـ ٣ / ١٨٣) ، (و ١ / ٤) . « رضي الله عنه » ، زائدة في (هـ ٣) .

٦ ـ (آ ١ / ٩٢) ، (ب ١ / ١٥٦)☆ ، (ج ٣ / ١٤٩) ، (هـ ٣ / ١١٤) ، (و ١ / ٥) .

٧ ـ (آ ١ / ٩٨) ، (ب ١ / ١٦٢) ، (ج ٣ / ١٥٠) ، (هـ ٣ / ١٠٩)☆ ، (و ١ / ٦) . في (ب ١) وهي بخط المؤلف ، زيادة : « في مجلد ، وهي مائة وستون سؤالاً » . والواقع فإن هنالك عنواناً مستقلاً بهذا النص تقريباً (راجع : المسرد النقدي ، الرقم ٦٩) ، ويبدو أن المؤلف دمج بينهما . علماً بأنه يفصل بينهما في موضع آخر . (راجع : مجموعة فتاوى النابلسي ، مخطوط ، الظاهرية رقم ٢٦٨٤ ، ق ٢١٩ ب ، حيث يعدد المؤلف فتاويه السابقة على تأليف « مجموعة الفتاوي » . وقد ورد العنوان الأول :[برقم ١٧ ـ] « الأجوبة الأنسية عن الأسئلة القدسية » ، ويليه العنوان الثاني : (يفصل بينهما عنوان آخر) « الجواب عن الأسئلة المائة وواحد وستين » . ولم نعثر على مؤلّف للنابلسي فيه « مائة وستون سؤالاً » كما جاء بخطه !

٨ - (آ ١ / ٥٠) ، (ب ١ / ٦٤)☆ ، (ج ٣ / ٦٦) ، (هـ ٣ / ١٢٣) ، (و ١ / ٧) .

٩ - (هـ ٣ / ١٤٢)☆ ، (و ١ / ٨) ، ونرجح أن يكون لهذا المؤلف عنوان آخر ، راجع في المسرد : رقم ١٠٢ .

١٠ - (هـ ٣ / ٨٧)☆ ، (و ١ / ١٠) .

١١ - (آ ١ / ٦٣) ، (ب ١ / ٦٥)☆ ، (ج ٣ / ٦٧) .

(هـ ٣ / ١٥٩) ، (و ١ / ١١) . زيادة في (هـ ٣) : « صلى الله عليه وسلم » .

١٢ - (آ ١ / ٦٢) ، (ب ١ / ٩١)☆ ، (ج ٣ / ٩٣) ، (هـ ٣ / ١٥٦) ، (و ١ / ١٢) .

١٣ - (آ ١ / ٤٨) .

١٤ - (آ ١ / ١١٢) ، (ب ١ / ١٣٠)☆ ، (ج ٣ / ٧٤) ، (هـ ٣ / ١٠٧) ، (و ١ / ١٣) .

١٥ - (آ ١ / ٩٣) ، (ب ١ / ١٣٢) ، (ج ٣ / ١٢٤) ، (هـ ٣ / ١١٢)☆ ، (و ١ / ١٤) .

١٦ - (آ ١ / ٥) ، (ب ١ / ٣١) ، (ج ٣ / ٣٢) ، (هـ ٣ / ١٤)☆ ، (و ١ / ١٥) .

١٧ - (هـ ٣ / ٢٠٣)☆ ، (و ١ / ١٦) . ورد في (هـ ٣) : « أنس الوافر ... » وقد أصلحنا الخطأ من قوائم أخرى ، خاصة : (هـ ٥) .

١٨ - (آ ١ / ٧٥) ، (ب ١ / ١٣)☆ ، (ج ٣ / ١٤) ، (هـ ٣ / ١٤٦) ، (و ١ / ١٧) .

١٩ - (آ ١ / ٥٤) ، (ب ١ / ٦٧) ، (ج ٣ / ٦٩) ، (هـ ٣ / ٣٦)☆ ، (و ١ / ١٨) .

٢٠ - (هـ ٣ / ١٤٠)☆ ، (و ١ / ١٩) .

٢١ - (ج ٣ / ١٧١)☆ ، (هـ ٥ / [٢٠٨]) وقد ورد في حاشية هذه القائمة الأخيرة بقلم مخالف لقلم الناسخ ، ق ٧ آ ، تحت عنوان آخر : « أوراد سيدي عبد الغني ، قدس سره ، ويليها صلوات له أيضاً » .

٢٢ - (آ ١ / ٤٥) ، (ب ١ / ١٢٩)☆ ، (ج ٣ / ٧٣) ، (هـ ٣ / ١٠٢) ، (و ١ / ٢٠) .

٢٣ - (آ ١ / ٦) ، (ب ١ / ٤٣)☆ ، (ج ٣ / ٤٥) ، (هـ ٣ / ١٦) ، (و ١ / ٢٢) .

٢٤ ـ (آ ١ / ٢٥) ، (ب ١ / ٣٩)☆ ، (ج ٣ / ٤١) ، (هـ ٣ / ١٧٢) ، (و ١ / ٢٢) .

٢٥ ـ (آ ١ / ٥١) ، (هـ ٣ / ٤٩)☆ ، (و ١ / ٢٣) .

٢٦ ـ (آ ١ / ٩٩) ، (ب ١ / ١٣٧) ، (ج ٣ / ١٢٩) ، (هـ ٣ / ١٥٢)☆ ، (و ١ / ٢٤) . ورد بخط النابلسي في (ب ١) كما يلي : « بذل الصّلاه في مسائل الطهاره والصّلاه » !

وهذا يعني بأنه كان يولي الإيقاع في السجع أهمية تتجاوز التقيد بقواعد الإملاء. ونحت القائمة (هـ ٥) نفس المنحى حيث نقرأ العنوان فيها : « بذل الصِلاه في بيان الصّلاه ، على مذهب الحنفية » . وقد اخترنا ضبطه حسب قراءة (هـ ٣) له ، تمشياً مع صحة الكتابة .

٢٧ ـ (ج ٣ / [١٨٣]) ، (هـ ٣ / ٢٩)☆ . ورد في حاشية (ج ٣) بقلم مخالف لقلم الناسخ ، ق ١٦٤ ب .

٢٨ ـ (هـ٣ / ٨٣)☆ ، (و ١ / ٢٦) .

٢٩ ـ (آ ١ / ١٠١) ، (ب ١ / ١٤٢)☆ ، (ج ٣ / ١٣٤) ، (هـ ٣ / ٩٢) ، (و ١ / ٢٨) .

٣٠ ـ (ب ١ / ١١٠) ، (ج ٣ / ١٦٢) ، (هـ ٣ / ٢٣)☆ .

٣١ ـ (آ ١ / ٥٣) ، (ب ١ / ٧٧) ، (ج ٣ / ٨١) ، (هـ ٣ / ٢)☆ ، (و ١ / ٢٩) . وقد ورد بصيغ مختلفة كما يلي حسب القوائم :

ـ « كتاب التائية الكبرى المسماة بـ : « أسرار القرآن وأنوار الفرقان » ، وهي نحو خمسة عشر ألف بيت ، تفسير للقرآن بلسان أهل الإشارة » : (آ ١) راجع أيضاً : الغزي ، الورد الأنسي ، ق ٢١٢ ب .

ـ « إشارات القرآن العظيم وبشارات الفرقان النظيم ، نظماً من قافية التاء ، وصلنا فيه إلى سورة يونس في سبعة آلاف بيت ، يسر الله إكماله بمنه وكرمه » : (ب ١) و (ج ٣) . وقد اخترنا العنوان حسب (هـ ٣) ، لأنه يتطابق مع عنوان المخطوطة الوحيدة التي نملكها للمؤلف ، دمشق ، الظاهرية ، رقم ٩٨٦٨ ق ١ ـ ١٠٧ . ويبدو أن المشروع الذي بدأه النابلسي في شبابه لم يكتمل ، لأن عدد الأبيات المنجزة هو ٥٠٧٣ بيتاً ، وهذا ما استقر عليه تقدير المؤلف في (هـ ٣) .

٣٢ ـ (آ ١ / ٢٨)☆ ، (و ١ / ٣٠ و ١٩١) ورد العنوان مكرراً في (و ١) . ففي الرقم ٣٠ يتطابق مع (آ ١) ، وفي الرقم ١٩١ : « نبزة القدمين ... » . وجاء بصيغة أخرى في المخطوطات :

« ثبوت القدمين ... » راجع : « الفهرس العام » .

٣٣ ـ (ج ٣ / ١٨٢)☆ لم نعثر على هذا العنوان إلا في هذه القائمة . وهو موجود فقط في : الغزي ، الورد الأنسي ... نسخة الاستاذ محمد راتب النابلسي المخطوطة . بينما لاتورده نسخة أخرى من الكتاب نفسه ، هي نسخة برنستون ! كذلك لم نعثر على ذكره في الفهارس أو المخطوطات التي عثرنا عليها للنابلسي . وقد يكون جزءاً من مصنَّف آخر للنابلسي هو : « أجوبة سؤالات جاءتنا من بيت المقدس » حيث يتحدث النابلسي فيه عن الطلاق في سؤالين من أصل ثمانية . راجع : المكتبة الظاهرية بدمشق مجموع رقم ٤٠٠٩ ق ١٠٣ ـ ١٠٧ . (نقلاً عن ، محمد مطيع الحافظ ، فهرس الفقه الحنفي ، دمشق ١٩٨٠ ، ص ١٦٠) . أو أنه عنوان مكرر ؟ (راجع : المسرد النقدي ، « فتح الانغلاق في مسألة : « عليّ الطلاق » وكلاهما يبحث مسألة « الطلاق بالثلاث ») .

٣٤ ـ (ب ١ / ٧٨) ، (ج ٣ / ١٥٣) ، (هـ ٣ / ٢) ، (و ١ / ٣١) . ولهذا العنوان صيغة أخرى أوردتها (ب ١) و (ج ٣) وهي : « الشرح الحاوي ، شرح تفسير البيضاوي » . أما فيما يتعلق بالتطور الزمني للشرح فيمكن مراجعة : « مقارنة القوائم » في المقال .

٣٥ ـ (ج ٣ / ١٧٧) ، (هـ ٣ / ٢٠٤)☆ ، (و ١ / ٣٢) .

٣٦ ـ (ج ٣ / ١٨٠) ، (هـ ٣ / ١١)☆ ، (و ١ / ٣٣) .

٣٧ ـ (آ ١ / ٧٧) ، (ب ١ / ٦٨) ، (ج ٣ / ٧٠) ، (هـ ٣ / ٣٥)☆ ، (و ١ / ٣٤) .

٣٨ ـ (آ ١ / ٩١) ، (ب ١ / ١٢٥) ، (ج ٣ / ١١٩) ، (هـ ٣ / ١٤٧)☆ ، (و ١ / ٣٥) .

٣٩ ـ (ب ١ / ١٢٨) ، (ج ٣ / ١٣٠) ، (هـ ٣ / ١١٩)☆ ، (و ١ / ٣٦) .

٤٠ ـ (ج ٣ / ١٨١) ، (هـ ٣ / ١٤٣)☆ ، (و ١ / ٣٧) .

٤١ ـ (آ ١ / ٨٤) ، (ب ١ / ١١٩) ، (ج ٣ / ١١٣) ، (هـ ٣ / ٩١)☆ ، (و ١ / ٣٨) .

٤٢ ـ (ب ١ / ٨١) ، (ج ٣ / ٨٣) ، (هـ ٣ / ٢٦)☆ ، (و ١ / ٣٩) .

٤٣ ـ (آ ١ / ٢٨) ، (ب ١ / ٤٢)☆ ، (ج ٣ / ٤٤) ، (هـ ٣ / ٣١) ، (و ١ / ٤٠) ورد هنا : « تحفة الذوق والرشف ... » .

٤٤ ـ (آ ١ / ١٠٥) ، (ب ١ / ١٤١) ، (ج ٣ / ١٣٣) ، (هـ ٣ / ١٢٦)☆ ، (و ١ / ٤١) .

٤٥ ـ (ب ١ / ١٠٥) ، (ج ٣ / ١٥٥) ، (هـ ٣ / ٢٠٠)☆ ، (و ١ / ٤٢) .

٤٦ ـ (ب ١ / ١٥٢) نـاقص : « في وقف معلـوم » ، (ج ٣ / ١٤٤) ، (هـ ٣ / ٧٩) : « تحقيق النظرة في تحقيق النظرة ، في وقف معلوم » ويوافقها من نفس الفئة ماورد في قائمة (هـ ٢) .
ونصُّ العنوان في المسرد مأخوذ من (هـ ٥ / ٧٩)☆ ويوافقه ماجاء في (هـ ٤) و (هـ ٦)و (هـ ٧) ، وهو أقرب إلى الصحة بالاستناد إلى المخطوطات (.راجع : « الفهرس العام ») ، (و ١ / ٤٣) .

٤٧ ـ (ب ١ / ١٥٠) ، (ج ٣ / ١٤٢) ، (هـ ٣ / ١٠٤)☆ ، (و ١ / ٤٤) : « تخبير .... » .

٤٨ ـ (آ ١ / ٩٥) ، (ب ١ / ١٣٥) ، (ج ٣ / ١٢٧) ، (هـ ٣ / ١٢٥)☆ ، (و ١ /٤٥) .

٤٩ ـ (هـ ٣ / ٢٠٦)☆ ، (و ١ / ٤٦) : « تشريف ... » .

٥٠ ـ (آ ١ / ٨٥) ، (ب ١ / ١٥١) : « تطييب النفوس في أكل المقادم والرؤس » . (ج ٣ / ١٤٣) مطابق لـ(ب ١) ، (هـ ٣ / ١١٠)☆ ، (و ١ / ٤٧) : « تطييب .... » .

٥١ ـ (آ ١ / ١٣٢) : « وكتـاب تعطير الأنـام في تعبير المنـام ، في مجلد كبير مرتب على حروف المعجم » . (ب ١ / ٢٤) مطـابق للعنـوان السـابق في القـائمـة (آ ١) ، (ج ٣ / ٢٥) ، (هـ ٣ / ٥٦)☆ ، (و ١ / ٤٨) .

٥٢ ـ (هـ ٣ / ١٣٠)☆ ، (و ١ / ٥٠) .

٥٣ ـ (آ ١ / ٣٩) ، (ب ١ / ٦٠) ، (ج ٣ / ٦٢) ، (هـ ٣ / ١٣٦)☆ ، (و ١ / ٥١) .

٥٤ ـ (ب ١ / ١١٧) : « شرح منظومة قريبنا القاضي محب الـدين الحموي المسماة بـ « عمـدة الحكام » . (ج ٣ / ١٦٠) مطـابـق لعنـوان القـائمـة السـابقـة (ب ١) . (هـ ٣ / ١٤١)☆ ، (و ١ / ٥٢ و ٢٠٩) .

٥٥ ـ (آ ١ / ٢٢) ، (ب ١ / ٣٦) ، (ج ٣ / ٣٨) ، (هـ ٣ / ١٨٢)☆ ، (و ١ / ٥٣) .

٥٦ ـ (آ ١ / ٤٢) ، (ب ١ / ١٩) « تنبيـه من يلهو على علميـة الاسم هو » . (ج ٣ / ٢٠) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) . (هـ ٣ / ١٣١)☆ ، (و ١ / ٥٤) .

٥٧ ـ (و ١ / ٥٦)☆ ورد في هذه القائمة فقط مع خطـأ مطبعي . وتوجـد عنـه عـدة مخطوطات سنشير إليها في « الفهرس العام » .

٥٨ ـ (آ ١ / ٣٦) ، (ب ١ / ٧٠) ، (ج ٣ / ٧٢) ، (هـ ٣ / ٢٤)☆ ، (و ١ / ٥٧) ورد النصف الأول من العنوان في جميع القوائم ماعدا الفئة (هـ) .

٥٩ ـ (ب ١ / ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦١)☆ : جعلها المؤلف بخطـه ثلاثـة أرقـام متتـاليـة ،

(ج ٣ / ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠) . إلا أننا أعطيناها في المسرد رقماً واحداً . وقد أحصينا المؤلفات التي تتعلق بمسألة الوقف عند النابلسي ، فجاءت ثلاثة في المسرد ، وهي :

- تحقيق النظر في تحقيق النظر
- جواب سؤال في شرط واقف من المدينة المنورة
- رفع العناد عن حكم التفويض والإسناد .

وثمة رسالة رابعة سوف ندرجها في « الفهرس العام » بعنوان :

- جواب سؤال في الوقف أيضاً . وهي توضيح بعث به النابلسي إلى الـ « واقف من المدينة المنورة » .

٦٠ - (هـ ٣ / ١٨٨)☆ ، (و ١ / ٥٨) .

٦١ - (ب ١ / ١١١) وفيها زيادة : « أهل التواجد بالأذكار » ، (ج ٣ / ١٦٤) متطابقة مع (ب ١) ، (هـ ٣ / ٧٥)☆ ، (و ١ / ٥٩) .

٦٢ - (آ ١ / ٣٤) ، (ب ١ / ٥٠) وقد شكل النابلسي هذا العنوان بخطه ، (ج ٣ / ٥٢) ، (هـ ٣ / ٦٩)☆ ، (و ١ / ٦٠) القسم الثاني من العنوان ، لم يرد إلا في (هـ) و (و ١) .

٦٣ - (ب ١ / ١٠٧) ، (ج ٣ / ١٥٧) ، (هـ ٣ / ٢٨)☆ ورد القسم الثاني من العنوان في هذه القائمة فقط . (و ١ / ٦١) .

٦٤ - (هـ ٣ / ٨٠)☆ .

٦٥ - (ب ١ / ١١٢) : « رسالة في جواب سؤال ورد من بعض علماء النصارى » ، (هـ ٣ / ٧٦)☆ ، (و ١ / ٢١٣) : « رسالة في جواب سؤال ورد من بطريق النصارى في التوحيد » .

٦٦ - (ب ١ / ١٥٣) « رسالة في حكم الصلاة في جوف الكعبة المشرفة » ، (ج ٣ / ١٤٥) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (هـ ٣ / ١٢٠)☆ ، (و ١ / ٢١٢) : « رسالة في جواب سؤال ورد من مكة الشرفة » .

٦٧ - (آ ١ / ١١٥) ، (ب ١ / ١٢٣) ، (ج ٣ / ١١٧) ، (هـ ٣ / ١٣٨)☆ ، (و ١ / ٦٢) .

٦٨ - (هـ ٣ / ٢٠٧)☆ ، (و ١ / ٦٣) .

٦٩ - (هـ ٣ / ٢٧)☆ : حذفنا كلمة « كتاب » (و ١ / ٦٤) .

٧٠ - (ج ٣ / ١٧٠) : « رسالة في قول المحدث : روينا » . (هـ ٣ / ٧٠)☆ . وورد بصيغة ثالثة حسب النص المخطوط « إيضاح مالدينا في قول المحدثين : روينا » راجع : « الفهرس العام »

٧١ ـ (ب ١ / ٨٣) : « أجوبة الأسئلة الصفدية » ، (ج ٣ / ٨٥) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) . (هـ ٣ / ٤٥)☆ ، (و ١ / ٦٥) .

٧٢ ـ (هـ ٣ / ٥٤)☆ ، (و ١ / ٦٦) .

٧٣ ـ (آ ١ / ١) : « كتاب جواهر النصوص في شرح كلمات الفصوص ، التي للشيخ الأكبر ، قدس الله سره ، في مجلدين » ، (ب ١ / ٦) : « جواهر النصوص في حل كلمات الفصوص ، الذي صنفه الشيخ الأكبر قدس سره ، في مجلد كبير ، (ج ٣ / ٧) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (هـ ٣ / ٨)☆ ، (و ١ / ٦٧) .

٧٤ ـ (آ ١ / ١٠٣) ، (ب ١ / ١٤٠) ، (ج ٣ / ١٣٢) ، (هـ ٣ / ١٦١)☆ ، (و ١ / ٦٨) .

٧٥ ـ (آ ١ / ٤٣) ، (هـ ٣ / ٤٧)☆ ، (و ١ / ٦٩) .

٧٦ ـ (آ ١ / ٦٧) ، (ب ١ / ١)☆ ، (ج ٣ / ٢) ، (هـ ٣ / ٥) ، (و ١ / ٧٠) .

٧٧ ـ (آ ١ / ١٣٧) ، (ب ١ / ٨٩)☆ ، (ج ٣ / ٩١) ، (هـ ٣ / ٩٩) ، (و ١ / ٧٧) .

٧٨ ـ (آ ١ / ٥٧) ، (ب ١ / ٧٥) : « حق اليقين ونور المتقين » (ج ٣ / ٧٩) ، (هـ ٣ / ٨٥)☆ ، (و ١ / ٧١) .

٧٩ ـ (آ ١ / ١٣٨) ، (ب ١ / ٩٠) ، (ج ٣ / ٩٢) ، (هـ ٣ / ١٠١)☆ ، (و ١ / ٧٢) .

٨٠ ـ (آ ١ / ١٣٣) ، (ب ١ / ٢٦) ، (ج ٣ / ٢٧) ، (هـ ٣ / ١٧١)☆ ، (و ١ / ٧٣) .

٨١ ـ (آ ١ / ١٣٦) ، (ب ١ / ٨٨)☆ ، (ج ٣ / ٩٠) ، (هـ ٣ / ٩٤) ، (و ١ / ٧٤) .

٨٢ ـ (هـ ٣ / ١٦٢)☆ ، (و ١ / ٧٥) .

٨٣ ـ (آ ١ / ١٢٤) ، (ب ١ / ٩٤) ، (ج ٣ / ٩٦) ، (هـ ٣ / ١٨٤)☆ ، (هـ ٤ / ١٨٤) : زيادة « الصالحي » الى الشيخ محمود (و ١ / ٧٦) .

٨٤ ـ (آ ١ / ١٠٢) ، (ب ١ / ١٣٩) : « في بيان » بدلاً من « في حكم » . (ج ٣ / ١٣١) : مطابق لـ (ب ١) ، (هـ ٣ / ١٢١)☆ ، (و ١ / ٧٨) .

٨٥ ـ (آ ١ / ١٤٤) : « ...سحر بابل ... » ، (ب ١ / ١٦٦) : « والديوان الرابع في الأشعار الغزلية والوقائع الأدبية واللطائف الرياضية ، ويسمى : « خمرة بابل وغناء البلابل » ، (ج ٣ / ١٠٩) ، (هـ ٣ / ٦٦)☆ ، (و ١ / ٧٩) .

٨٦ ـ (آ ١ / ٣) ، (ب ١ / ٣٢) : فيه زيادة : « في جلد لطيف » . (ج ٣ / ٣٣) : ورد بعده عنوان آخر هو : « إيقاظ الوسنان في شرح رسالة الشيخ أرسلان » ولم نعثر على هذه الصيغة إلا في هذه القائمة ، وأعطيناه فيها الرقم : ٣٤ . وقد أدرجناه في العناوين الفرعية ، (هـ ٣ / ١٠)☆ ، (و ١ / ٨٠) .

٨٧ ـ (آ ١ / ٣٣) ، (ب ١ / ٤٩) ، (ج ٣ / ٥١) ، (هـ ٣ / ١٧٩)☆ : ورد هنا : « رفع » بدلاً من « دفع » وأصلحنا الخطأ من بقية النسخ ، (و ١ / ٨٢) .

٨٨ ـ (ب ١ / ١٢٢)☆ ، (ج ٣ / ١١٦) ، (هـ ٣ / ١٠٥) ، ورد : « الصيروة » في بعض قوائم (هـ) ، وهو خطأ ، (و ١ / ١٠٥) .

٨٩ ـ (آ ١ / ١٤٠) : « ديوان الحقائق الإلهية والمواجيد الربانية » ، (ب ١ / ١٦٣) : « ديوان الحقائق ومجموع الرقائق » ، (ج ٣ / ١٠٦) : مطابق لـ (ب ١) ، (هـ ٣ / ٦٣)☆ ، (هـ ٥ / ٦٣) ورد بصيغة العنوان العام للدواوين الأربعة : « ديوان الدواوين وريحان الرياحين » (راجع : العناوين الفرعية) ، (و ١ / ٨٩) .

٩٠ ـ (آ ١ / ٥٨) ، (ب ١ / ٥) : « توريث المواريث في الدلالة على أماكن الأحاديث، في مجلد كبير، وهو أطراف للكتب السبعة الحديثية المزبورة»، (ج٣ / ٦) ، (هـ ٥ / ٧)☆ : في (هـ ٣) نقص كلمة : « الستة » ، (و ١ / ٥٥ و ٩١) : ورد في المرة الأولى : « توريث المواريث » ، وفي الثانية : « ذخائر المواريث » .

٩١ ـ (آ ١ / ٨٠) وكتاب شرح المنظومة المقرية واسمها : « إضاءة الدجنة للشيخ أحمد المقري ، وعدة أبياتها خمسمائة بيت . وهذا الكتاب عملناه بعد عودنا من الحج ، في دمشق الشام » .

(ب ١ / ٢٣) « رائحة الجنة ، شرح إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة ، في جلد واسع » ، (ج ٣ / ٢٤) أقرب إلى القائمة السابقة (ب ١) . (هـ ٣ / ١٩)☆ ، (و ١ / ٩٢) .

٩٢ ـ (ب ١ / ١١٦) : « الطراز المذهب في منهاج المذهب ، وصلنا فيه ، في مجلد كبير ، إلى آخر ربع العبادات ، يسر الله تعالى إتمامه » . (ج ٣ / ١٥٩) : « ربع الإفادات في ربع العبادات ، في مجلد حافل ، ويسمى أيضاً : « الطراز المذهب في منهاج المذهب » . (هـ ٣ / ٦١)☆ ، (و ١ / ٩٣) .

٩٣ ـ (ج ٣ / ١٧٢) ، (هـ ٣ / ٥٨)☆ ، (و ١ / ٩٤) .

٩٤ ـ (آ ١ / ٣١) ، (ب ١ / ٤٧) ، (ج ٣ / ٤٩) ، (هـ ٣ / ١٧٧)☆ ، (و ١ / ٩٥) .

٩٥ ـ (هـ ٣ / ١٩٦)☆ ، (و ١ / ٩٦) .

٩٦ ـ (آ ١ / ٩) ، (ب ١ / ١٠)☆ ، (ج ٣ / ١١) ، (هـ ٣ / ١٠٠) ، (و ١ / ٩٧) .

٩٧ ـ (آ ١ / ٢٠) ، (ب ١ / ٣٤) ، (ج ٣ / ٣٦) ، (هـ ٣ / ١٨١)☆ ، (و ١ / ٩٨) .

٩٨ ـ (آ ١ / ١٠٢) ، (ب ١ / ١٤٣) : « القـول الـوفي في الرد على الحسكفي في المسح على « الخف الحنفي » ، (ج ٣ / ١٣٥) مطابـق للقائمـة السـابقـة (ب ١) ، (هـ ٣ / ٩٣)☆ ، (و ١ / ٩٩) .

٩٩ ـ (آ ١ / ١٠٩) : « رسـالـة في بيـان احترام الخبز » ، (ب ١ / ١٥٥) ، (ج ٣ / ١٤٧) ، (هـ ٣ / ١١٣)☆ ، (و ١ / ٩) : « احترام الخبز ... » ،

١٠٠ ـ (هـ ٣ / ٨٦)☆ ، (و ١ / ٢١٠) .

١٠١ ـ (هـ ٣ / ١١٨)☆ ، (و ١ / ٢١١) : « رسالـة في جواب سـؤال ورد من بيت المقدس » .

١٠٢ ـ (ب ١ / ١١٣)☆ ، (ج ٣ / ١٦٣) . لـدينـا نحو ٩ رسـائل للنـابلسي تتعلق بأسئلة وأجوبة ومراسلات مع أهل القدس وعلمـائها ، سوف نـاقشهـا في « الفهرس العـام » . ونرجح أن يكون هذا العنوان يشير إلى نفس المؤلف الذي ورد في المسرد برقم ٩ .

١٠٣ ـ (هـ ٥ / ١٠٦)☆ ـ (هـ ٣ / ١٠٦) ناقصة : « رسالة في » وأكملنا النقص من بقية قوائم الفئة (هـ) ، (و ١ / ٢١٥) .

١٠٤ ـ (آ ١ / ١١٠) ، (ب ١ / ١٥٤) ، (ج ٣ / ١٤٦) ، (هـ ٣ / ١٢٩)☆ ، (و

١٠٥ ـ (هـ ٣ / ٨٩)☆ ، (١ / ٢١٧) .

١٠٦ ـ (هـ ٣ / ٧٨)☆ ، (و ١ / ٢١٤) .

١٠٧ ـ (هـ ٣ / ١٩٤)☆ .

١٠٨ ـ (ب ١ / ٨٦) ، (ج ٣ / ٨٨) ، (هـ ٣ / ٢٠١)☆ ، (و ١ / ٢١٨) .

١٠٩ ـ (هـ ٣ / ١٣٥)☆ ، (و ١ / ٢٢٠) .

١١٠ ـ (و ١ / ١٠٠) لم يرد هـذا العنوان إلا في هـذه القـائمـة . وقـد دمج اسماعيـل بـاشـا البغـدادي ، مؤلف القـائمـة ، بعض العنـاوين الواردة لـدى آلوارد ، فهرس المخطـوطـات العربية ببرلين . والواقع أننا لم نعثر إلا على نسختين لهذا الكتاب ، الأولى في المكتبة الظاهرية رقم ٤٠٠٨ (ق ١٢ آ ـ ١٥ ب) . والثانية في برلين ورقمها المتسلسل في الفهرس ٣١٩٤ .

١١١ - (آ ١ / ٨٩) ، ٨ ب ١ / ١٢٨) ، (ج ٣ / ١٢٢) (هـ ٣ / ١٥١)☆ ، (و ١ / ١٠١) .

١١٢ - (ج ٣ / ١٧٩) ، (هـ ٣ / ٣)☆ ، (و ١ / ٨١) : « دفع الاختلاف من كلام القاضي والكشاف » .

١١٣ - (آ ١ / ٤١) ، (ب ١ / ١٨)☆ ، (ج ٣ / ١٩) ، (هـ ٣ / ٨٤) : « رفع الاشتباه عن علمية اسم الله » ، (و ١ / ١٠٢) وهو مطابق لعنوان القائمة السابقة (هـ ٣) .

١١٤ - (آ ١ / ٣٠) ، (ب ١ / ٤٦) ، (ج ٣ / ٤٨) ، (هـ ٣ / ٣٧)☆ الزيادة : « في دفع الوسواس عن القلب » لم ترد إلا هنا ، (و ١ / ١٠٣) .

١١٥ - (ب ١ / ٨٧) : « رفع الستور عن حكم الجار والمجرور » . (ج ٣ / ٨٩) : مطابق للقائمة السابقة (ب ١) . (هـ ٣ / ٧١)☆ (و ١ / ١٠٤) ناقص القسم الثاني من العنوان .

١١٦ - (ب ١ / ١٤٧) ورد فيها القسم الأول من العنوان فقط ، (ج ٣ / ١٣٩) مطابقة للقائمة السابقة (ب ١) ، (هـ ٣ / ١٢٤)☆ ، (و ١ / ١٠٦) مع نقص المقطع الأخير من العنوان .

١١٧ - (هـ ٣ / ٦٨)☆ ، (و ١ / ١٠٧) .

١١٨ - (هـ ٣ / ١٩٥)☆ ، (و ١ / ١٠٨) .

١١٩ - (هـ ٣ / ٩٦)☆ ، (و ١ / ١٠٩) .

١٢٠ - (آ ١ / ٦٦) « كتاب في بيان حكم الإجازة في المنام ، وهذا الكتاب عملناه بعد رجوعنا من الحج ، في دمشق الشام » ، (ب ا / ١٤٦) (ج ٣ / ١٣٨) ، (هـ ٣ / ٣٢)☆ ، (و ١ / ١١٠) .

١٢١ - (آ ١ / ١٢٩) ، (هـ ٣ / ٩٥)☆ ، (و ١ / ١١١) .

١٢٢ - (آ ١ / ١٤٢ و١٤٣) : « ديوان في المراسلات بين الإخوان ، والالغاز والآحاجي وغير ذلك » وقد جعل فلوغل من كل مقطع عنواناً مستقلاً ، (ب ١ / ١٦٥)☆ ، (ج ٣ / ١٠٨) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (٦٥) : « ديوان المدائح المطلقة

والمراسلات والألغاز وغير ذلك »ولم يرد العنوان الأصلي ، (و ١ / ٩٠) مطابق للقائمة السابقة (هـ ٣) ، وثمة عنوان مطابق لـ (ب ١) مع اختلاف في العنوان الأصلي : « رياض المدائح وغياض المنائح » .

١٢٣ - (آ ١ / ٤٧) ، (ب ١ / ٦٢) ، (ج ٣ / ٦٤) ، (هـ ٣ / ٤٢) ولم يرد القسم الثاني من العنوان إلا في هذه القائمة ، (و ١ / ١١٢) .

١٢٤ - (آ ١ / ١٢١) ، (ب ١ / ٢) : « زهر الحديقة في تراجم رجال الطريقة ، في مجلد » ، (ج ٣ / ٣) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (هـ ٣ / ٦) ، (و ١ / ١١٣) .

١٢٥ - (آ ١ / ٢٦) ، (ب ١ / ٤٠) : « زيادة البسطة في بيان قول علي ، رضي الله عنه : « العلم نقطة » . (ج ٣ / ٤٢) ، (هـ ٣ / ١٧٣)☆ ، (و ١ / ١١٤) .

١٢٦ - (آ ١ / ١٥)☆ ، (ج ٣ / ١٧٤) : « السانحات النابلسية » . (و ١ / ١١٥) .

١٢٧ - (آ ١ / ٢٩) ، (ب ١ / ١١) ، (ج ٣ / ١٢) ، (هـ ٣ / ٤٤)☆ ، (و ١ / ١١٦) .

١٢٨ - (آ ١ / ١١٠ ب وضعنا حرف ب إلحاقاً بالرقم ١١٠ ، لأن فلوغل أهمل ترقيم هذا العنوان . (ب ١ / ١٥٧) ناقص : « في فقه الحنفية » . (ج ٣ / ١٥١) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) . (هـ ٥ / ١١٧)☆ ورد في بعض نسخ (هـ) : « الاشتباه » بدلاً من « الأشباه » . (و ١ / ١١٧) ، مطابق للنسخ التي ورد فيها « الاشتباه » ، وهو خطأ .

١٢٩ - (آ ١ / ١٣١) ، (ب ١ / ٩٨) ، (ج ٣ / ١٠٠) ، (هـ ٣ / ١٥٧)☆ ، (و ١ / ١١٨) .

١٣٠ - (هـ ٣ / ١٣٧)☆ .

١٣١ - (ج ٣ / ١٦٨)☆ ، الأرجح أن الغزي ، في مسرده ، قد أورد هذا العنوان بالرجوع إلى المخطوطات التي خلفها النابلسي . وتوجد نسخة وحيدة عنه مع « المنظومة » في الظاهرية ٩١٢١ (ق ٩٥ آ - ١٠٨ ب) .

١٣٢ - (آ ١ / ١٩) ، (ب ١ / ٤٥) ، (ج ٣ / ٤٧) ، (هـ ٣ / ٧٢)☆ ، (و ١ / ٢١٩) .

١٣٣ - (آ ١ / ٨٦) ، (ب ١ / ١١٨) ، (ج ٣ / ١١٢) ، ٨ هـ ٣ / ٩٠)☆ ، (و ١ / ١٢٠) .

١٣٤ - (ب ١ / ٨)☆ ، (ج ٣ / ٩) ، (هـ ٣ / ١٦٦) ، (و ١ / ١٢١) .

١٣٥ - (آ ١ / ٧٦) ، (ب ١ / ٢١)☆ ، (ج ٣ / ٢٢) (هـ ٣ / ١٥٤) ، (و ١ / ١٢٢) .

١٣٦ - (آ ١ / ١٢٠) ، (ب ١ / ٢٨)☆ ، (ج ٣ / ٢٩) (هـ ٣ / ٥٣) ، (و ١ / ١٢٣) .

١٣٧ - (آ ١ / ٦٥) : « صفوة الأصفياء في بيان الفضيلة بين الأنبياء ، وهذا الكتاب عملناه في بيت المقدس...» ، (ب ١ / ٧١) ، (ج٣ / ٧٥) ، (هـ٣ / ٣٣)☆ ، (و ١ / ١٢٤) .

١٣٨ - (ب ١ / ١٠٨)☆ ، (ج ٣ / ١٥٨) ، (هـ ٣ / ٢٠٢) (و ١ / ١٢٥) .

١٣٩ - (آ ١ / ٨٣) ، (ب ١ / ١٢٦) ، (ج ٣ / ١٢٠) ، (هـ ٣ / ٩٧)☆ ، (و ١ / ١٢٦) .

١٤٠ - (ب ١/ ١٠٩)☆ ، ٨ ج ٣ / ١٦١) ، (هـ ٣ / ١٩٢) ، (و ١ / ١٢٧) .

١٤١ - (ب ١ / ١٠٤)☆ ، (ج ٣ / ١٥٤) ، (هـ ٣ / ٢٥) : « شرح خطبة « شرح المصباح » المسمى : طلوع الصباح على خطبة « ضوء المصباح » ، (و ١ / ١٢٨) .

١٤٢ - (ج ٣ / ١٦٥) ، (هـ ٣ / ١٥)☆ ، (و ١ / ١٢٩) .

١٤٣ - (ب ١ / ٢٥) ، (ج ٣ / ٢٦) ، (هـ ٣ / ١٤٥)☆ ، (و ١ / ١٣٠) .

١٤٤ - (ج ٣ / ١٧٨) ، (هـ ٣ / ٧٤)☆ ، (و ١ / ١٣١) .

١٤٥ - (ب ١ / ١٠٦) ، (ج ٣ / ١٥٦) ، (هـ ٥ / ٧٣)☆ ، (و ١ / ١٣٢) مطابق لـ (هـ ٥) ، بينما ورد العنوان في (ب ١) و (ج ٣) ناقصاً القسم الثاني من العنوان .

١٤٦ ـ (آ ١ / ٧) ، (ب ١ / ١٢)☆ ، (ج ٣ / ١٣) ، (هـ ٣ / ١٦٥) :« العقود اللؤلؤية في طريق المولوية » . (و ١ / ١٣٣) .

١٤٧ ـ (هـ ٣ / ٥٥)☆ ، (و ١ / ١٣٤) .

١٤٨ ـ (آ ١ / ١٣٠) ، (ب ١ / ٩٢) ، (ج ٣ / ٩٤) ، (هـ ٣ / ١٨٩)☆ ، (و ١ / ١٣٥) .

١٤٩ ـ (آ ١ / ٨) ، (ج ٣ / ١٧٣) « ... وهو كتاب عجيب الوضع ، لطيف الصنع . وقد أوصى الأستاذ [النابلسي] بنيه أن لا يطلعوا عليه غير أهله ، ويخفوه عن عامة الناس » .(هـ ٣ / ١٩٠)☆ ، (و ١ / ١٣٧) . وللكتاب نفسه عنوان آخر : « مخرج المتقي ومنهج المرتقي » . وسوف نحتفظ بالعنوانين في « المسرد النقدي » ، وذلك لأنه ورد مرتين في أغلب القوائم .

١٥٠ ـ (آ ١ / ٩٤) ، (ب ١ / ١٣٣) ، (ج ٣ / ١٢٥) ، (هـ ٣ / ١٤٨)☆ ، (و ١ / ١٣٦) : « غاية الإجازة ... » .

١٥١ ـ (هـ ٣ / ٦٧)☆ ، (و ١ / ١٣٨) .

١٥٢ ـ (آ ١ / ٩٠) ، (ب ١ / ١٣١)☆ ، (٨ ج ٣ / ١٢٣) ، (هـ ٣ / ١١١) ، (و ١ / ١٣٩) .

١٥٣ ـ (آ ١ / ١١٧) ألفه النابلسي بعد منح الإجازة : « بعد رجوعنا من الحج ، في دمشق الشام » . (ب ١ / ١٤٩)☆ ، (ج ٣ / ١٤١) ، (هـ ٣ / ٩٨) : « فتح الإنغلاق في مسألة : « علي الطلاق » .(و ١ / ١٤٠) .

١٥٤ ـ (آ ١ / ١١) ، (ب ١ / ٣٥)☆ ، (ج ٣ / ٣٧) ، (هـ ٣ / ١٣٩) ، (و ١ / ١٤١) .

١٥٥ ـ (هـ ٣ / ٢٠٥)☆ ، (و ١ / ١٤٢) ورد مختصراً .

١٥٦ ـ (آ ١ / ٥٩)☆ ، (ب ١ / ٤) : « فتح القدير المالك في الجمع بين الكتب الستة وموطأ مالك ، في مجلدين » . (ج ٣ / ٥) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (د ١ / ١) : « فتح القدير المالك في الجمع بين الكتب الستة وموطأ مالك ، وسميناه أيضاً : « تجريد السُّنن وتمهيد السَّنن » : ورد العنوان هنا معكوس العبارتين الأخيرتين بالمقارنة مع (آ ١) .

١٥٧ ـ (آ ١ / ٤٦)☆ ، (ج ٣ / ١٦٧) ، (و ١ / ١٤٦) .

١٥٨ ـ (آ ١ / ٥٥)☆ ، (ب ١ / ٧٤) : « الفتح المدني) ، (ج ٣ / ٧٨) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (هـ ٣ / ٤٠) : « الفتوحات المدنية في الحضرات المحمدية » ، (و ١ / ١٤٧) .

١٥٩ ـ (آ ١ / ٦٩) ، (ب ١ / ٢٠) « فتح المعيد المبدي ، شرح منظومة المولى محمد سعدي ، في العقائد ، في مجلد كبير » . (ج ٣ / ٢١) مطابق للقائمة السابقة (ب ـ) . (هـ ٣ / ٢١)☆ ، (و ١ / ١٤٤) .

١٦٠ ـ (ب ١ / ٧٣) : « الفتح المكي » ، (ج ٣ / ٧٧) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (هـ ٣ / ٤١)☆ ، (و ١ / ١٤٥) .

١٦١ ـ (ج ٣ / ١٧٦) ، (هـ ٥ / ٧٧)☆ ، (و ١ / ١٤٣) هذا العنوان مضطرب في أغلب النسخ وقد اعتمدناه بناء على (هـ ٥) .

١٦٢ ـ (آ ١ / ٢١) ،(ب ١ / ٣٧)☆ ، (ج ٣ / ٣٩) ، (هـ ٣ / ٣٩) : « قطرة السما ونظرة العلما بالله » ، (و ١ / ١٤٨) .

١٦٣ ـ (آ ١ / ٨١) : « ومن فن الفقه الشريف ... » . (ب ١ / ١١٤) : « ومما لنا من الكتب المتعلقة بفن الفقه الشريف ، كتاب قلائد الفرائد وموائد الفوائد ، في مجلد كبير » ، (ج ٣ / ١١٠) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (هـ ٣ / ٦٠)☆ ، (و ٦ / ١٤٩) .

١٦٤ ـ (آ ١ / ٧٢) ، (ب ١ / ١٥) ، (ج ٣ / ١٦) ، (هـ ٣ / ١٤٤)☆ ، (و ١ / ١٥٠) .

١٦٥ ـ (آ ١ / ٧٣) ، (ب ١ / ٥٦) ناقص القسم الاخير من العنوان ، (ج ٣ / ٥٨) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) . (هـ ٣ / ٥٠)☆ (و ١ / ١٥١) .

١٦٦ ـ (آ ١ / ٧٨) ، (ب ١ / ٨٤)☆ ، (ج ٣ / ٨٦) (هـ ٣ / ٥٧) في بعض نسخ (هـ) : « ... والرد على الرجل العنيد » (و ١ / ١٥٢) .

١٦٧ ـ (آ ١ / ١١٩) ، (ب ١ / ٢٧)☆ (ج ٣ / ٢٨) (هـ ٣ / ٥٢) : « القول العاصم في قراءة حفص عن عاصم ، نظماً من قافية القاف » . (و ١ / ١٥٣) .

١٦٨ ـ (آ ١ / ٣٢) ، (ب ١ / ٤٨)☆ ، (ج ٣ / ٥٠) ، (هـ ٣ / ١٧٨) ناقص القسم الثاني من العنوان : « في قول الخلوتية ... » (و ١ / ١٥٤) .

١٦٩ ـ (آ ١ / ١٠٨) ، (هـ ٣ / ١٧٠)☆ ، (و ١ / ١٥٥) .

١٧٠ ـ (هـ ٣ / ١٩٣)☆ ، (و ١ / ١٥٦) .

١٧١ ـ (آ ١ / ٨٧) ، (ب ١ / ١٢٤) ، (ج ٣ / ١١٨) ، (هـ ٣ / ٨١)☆ ، (و ١ / ١٥٨) .

١٧٢ ـ (آ ١ / ٢) : « شرح ديوان ابن القارض في مجلدين » ، (ب ١ / ٧٩)☆ ، (ج ٣ / ١) : « ... في مجلد ضخم ... » ، (هـ ٣ / ٩) ، (و ١ / ١٥٩) .

١٧٣ ـ (هـ ٣ / ١٢٨)☆ ، (و ١ / ١٦١) .

١٧٤ ـ (آ ١ / ١٠٠) ، (ب ١ / ٦٩) ، (ج ٣ / ٧١) ، (هـ ٣ / ٥١) ، (و ١ / ١٦٠) . الزيادة في القسم الأخير من العنوان غير موجودة إلافي (هـ) .

١٧٥ ـ (آ ١ / ١١٦) ألفه النابلسي بعد منح الإجازة : « بعد رجوعنا من الحج ، في دمشق الشام » . (ب ١ / ٨٥) ، (ج ٣ / ٨٧) ورد في (ب ١) و (ج ٣) : « رسالة في أحكام النسيان » في جزء لطيف . (هـ ٣ / ١١٥)☆ ، (و ١ / ١٦٢) .

١٧٦ ـ (ج ٣ / ١٧٥)☆ ، (و ١ / ١٦٥) . الأرجح أن يكون اسماعيل باشا البغدادي قد أخذ العنوان عن (ج ٣) أو عن فهرس مخطوطات برلين ، لأنه لم يرد في الفئة (هـ) ولا في الفئة (آ) ؟

١٧٧ ـ (آ ١ / ٨٨) ، (ب ١ / ١٢٧) ، (ج ٣ / ١٢١) ، (هـ ٣ / ١٥٠)☆ ، (و ١ / ١٦٣) .

١٧٨ ـ (آ ١ / ١١٨) : « ومما يتعلق بفن التجويد : كفاية المستفيد في معرفة التجويد » (ب ١ / ٢٩) : « كفاية المستفيد في معرفة التجويد ، في جزء لطيف » ، (ج ٣ / ٣٠) ، (هـ ٣ / ٨٨)☆ ، (و ١ / ١٦٤) .

١٧٩ ـ (آ ١ / ٦٠) ، (ب ١ / ١٧) ، (ج ٣ / ١٨) ، (هـ ٣ / ٤)☆ (و ١ / ١٦٦) . ورد القسم الأول من العنوان فقط في أغلب الفئات ماعدا (هـ) .

١٨٠ ـ (آ ١ / ٩٧) ، (ب ١ / ١٣٦) ، (ج ٣ / ١٢٨) ، (هـ ٣ / ١٣٤)☆ ، (و ١ / ١٦٨) . ورد القسم الأول من العنوان فقط في أغلب الفئات ماعدا (هـ) .

١٨١ ـ (آ ١ / ٧١) ، (ب ١ / ١٤) ، (ج ٣ / ١٥) ، (هـ ٣ / ٣٤)☆ ، (و ١ / ١٦٧) .

١٨٢ ـ (آ ١ / ٢٣) ، (ب ١ / ٣٨) ، (ج ٣ / ٤٠) ، (هـ ٣ / ١٦٤)☆، (و ١ / ١٦٩) .

١٨٣ ـ (ج ٣ / ١٦٦)☆ ، (هـ ٣ / ١٤٩) : « شرح أوراد الشيخ عبد القادر الكيلاني ، قدس الله سره » ـ وهو ناقص القسم الأول من العنوان . (و ١ / ١٧٠) مطابق للقائمة (ج ٣) .

١٨٤ ـ (آ ١ / ٣٧) ، (ب ١ / ٥٧)☆ ، (ج ٣ / ٥٩) ، (هـ ٣ / ١٨٠ ، (و ١ / ١٧١) .

١٨٥ ـ (آ ١ / ٧٤) : « الكوكب الوقاد في حكم الاعتقاد » . (ب ١ / ٥٩) : مطابق للقائمة السابقة (آ ١) . (ج ٣ / ٦١) ، (و ١ / ١٧٢) مطابق للقائمتين (آ ١) و (ب ١) ، (هـ ٣ / ١٦٣)☆ (و ١ / ١٧٢) مطابق للقائمة السابقة (هـ ٣) .

١٨٦ ـ (آ ١ / ٧٩) : « ... وهذا الكتاب عملناه في مدينة الرسول » أي بعد منح الإجازة ، (ب ١ / ٧٢) ، (ج ٣ / ٧٦) ، (هـ ٣ / ١٩٧)☆ ، (و ١ / ١٧٣) ، قارن هذا العنوان مع الرقم ١٨ من المسرد .

١٨٧ ـ (آ ١ / ٦٤) ، (ب ١ / ١٦)☆ ، (ج ٣ / ١٧) ، (هـ ٣ / ٣٠ ، (و ١ / ١٧٤) .

١٨٨ ـ (آ ١ / ١٢) ، (ب ١ / ٩) ، (ج ٣ / ١٠) ، (هـ ٣ / ١٢) ، (و ١ / ١٧٥) .

١٨٩ ـ (١ آ / ١٨) ، (ب ١ / ٣٣) ، زيادة على العنوان : « في جلد صغير » . وفيه نقص عن العنوان كلمة « الزائدة » ، (ج ٣ / ٣٥) ، (هـ ٣ / ٤٦)☆ ، (و ١ / ١٧٦) .

١٩٠ ـ (آ ١ / ٣٥) ، (ب ١ / ٥١) ، (ج ٣ / ٥٣) ، (هـ ٣ / ١٧٦)☆ ، (و ١ / ١٧٧) .

١٩١ ـ (آ ١ / ٦١) ، (ب ١ / ٢٢)☆ ، (ج ٣ / ٢٣) ، (هـ ٣ / ٢٢) ، (و ١ / ١٧٨) .

١٩٢ ـ (١ آ / ٤٠) ، (ب ١ / ٦١) ، (ج ٣ / ٦٣) ، (هـ ٣ / ١٨٦)☆ ، (و١ / ١٧٩) . وهو عنوان ثان للكتاب : « غاية المطلوب في « محبة المحبوب » .وقد ورد مكرراً في جميع القوائم ماعدا (ب ١) حيث لم يرد إلا العنوان الثاني .

١٩٣ ـ (آ ١ / ٦٨) ، (ب ١ / ٣) ، (ج ٣ / ٤) ، (هـ ٣ / ٦٢)☆ ، (و ١ / ١٨٠) . ورد في عدد من القوائم بما فيها (ب ١) : « المطالب الوفية ، شرح « الفوائد السّنية في العقائد السُّنية ، في ثلاث مجلدات » والواقع أن المنظومة الأصلية هي بعنوان : « الفرائد السنية في العقائد السنية » . راجع : « الفهرس العام » .

١٩٤ ـ (آ ١ / ١٠) ، (ب ١ / ٣٠) ، (ج ٣ / ٣١) ، (هـ ٣ / ١٣)☆ ، (و ١ / ١٨١) .

١٩٥ ـ (ب ١ / ٨٠)☆ ، (ج ٣ / ٨٢) ، (هـ ٣ / ١٩٩) ، (و ١ / ١٨٣) .

١٩٦ ـ (آ ١ / ١٧) ، (ب ١ / ٧)☆ ، (ج ٣ / ٨) ، (هـ ٣ / ٢٠) ، (و ١ / ١٨٤) : « مفتاح المعية ، شرح « الرسالة النقشبندية » » .

١٩٧ ـ (آ ١ / ١٠٦) : « المقاصد المحصة في بيان كي الحمصة » . (ب ١ / ١٤٥)☆ ، (ج ٣ / ١٣٧) ، (هـ ٣ / ١٧٤) ، مطابق للقائمة (آ ١) ، (و ١ / ١٨٥) .

١٩٨ ـ (آ ١ / ١٦) ، (ب ١ / ٥٢) ، (ج ٣ / ٥٤) ، (هـ ٣ / ٣٨)☆ ، (و ١ / ١٨٦) .

١٩٩ ـ (آ ١ / ١٢٦) ، (ب ١ / ١٠٠) : « مليح البديع في مديح الشفيع ، وهي بديعية نظماً في مدح النبي (ﷺ) » . (ج ٣ / ١٠٢) ، (هـ ٣ / ١٦٩)☆ ، (و ١ / ١٨٧) .

٢٠٠ ـ (آ ١ / ١٣) ، (ب ١ / ٥٤) ، (ج ٣ / ٥٦) ، (هـ ٣ / ١٩١)☆ ، (و ١ / ١٨٨) .

٢٠١ ـ (آ ١ / ١٠٣) ، (ج ٣ / ١٠٥) ، (هـ ٣ / ١٣٢)☆ ، (و ١ / ١٨٩) . ورد النصف الأول من العنوان في كل القوائم ماعدا (هـ ٣) وبعض قوائم أخرى من فئة (هـ) .

٢٠٢ ـ (ب ١ / ٨٢) ، (ج ٣ / ٨٤) ، (هـ ٣ / ٨٢)☆ ، (و ١ / ١٩٠) .

٢٠٣ ـ (آ ١ / ٩٦) ، (ب ١ / ١٣٤)☆ ، (ج ٣ / ١٢٦) ، (هـ ٣ / ١٥٣) ناقص كلمة: « حكم » ، (و ١ / ١٩٢) .

٢٠٤ ـ (آ ١ / ١٢٧) ، (ب ١ / ١٠١) : « نسمات الأسحار في مدح النبي المختار ، وهي بديعية ثانية ، نظماً » ، (ج ٣ / ١٠٣) : « ... وهي بديعية أخرى ، لم يتّم فيها النوع . » ، (هـ ٣ / ١٦٧)☆ ، (و ١ / ١٩٣) .

٢٠٥ ـ (آ ١ / ١٢٥) ، (ب ١ / ٩٩) ، (ج ٣ / ١٠١) ، (هـ ٣ / ١٣٣)☆ ، (و ١ / ١٩٤) .

٢٠٦ - (آ ١ / ٢٤) ، (ب١ / ٤١)☆ ، (ج ٣ / ٤٣) ، (هـ ٣ / ٤٣) ، (هـ ٣ / ٤٣) ، (و ١ / ١٩٥) .

٢٠٧ - (ج ٣ / ١٦٩)☆ . لم يرد هذا العنوان إلا في هذه القائمة .

٢٠٨ - (آ ١ / ١١٣) ، (ب ١ / ١٢١) ، (ج ٣ / ١١٥) ، (هـ ٣ / ١١٦)☆ ، (و ١ / ١٩٦) .

٢٠٩ - (آ ١ / ١٢٨) ، (ب ١ /١٠٢) ، (ب ١ / ١٠٢) : « شرح هذه « البديعية » الثانية يسمى بـ : نفحات الأزهار على نسمات الأسحار » ، (ج ٣ / ١٠٤) ، (هـ ٣ / ١٦٨)☆ ، (و ١ / ١٩٧) . (راجع : « نسمات الأسحار ... » رقم ٢٠٤ : أعلاه .) .

٢١٠ - (آ ١ / ٤٩) ، (ب ١ / ٦٣) ، (ج ٣ / ٦٥ ، (هـ ٣ / ٤٨)☆ ، (و ١ / ١٩٨) . القسم الثاني من العنوان غير موجود إلا في (هـ ٣) وبعض قوائم الفئة (هـ) .

٢١١ - (آ ١ / ١٤١) ، (ب ١ / ١٦٤) : « الديوان الثاني : في مدح النبي (ﷺ) ، ومدح آله وأصحابه والتابعين ، وهو مرتب على حروف المعجم ، كل قصيدة خمسون بيتاً ، ويسمى : ... » .(ج ٣ / ١٠٧) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) مع زيادة : « وجميع قوافيه مرفوعة ، ويسمى (هـ ٣ / ٦٤)☆ ، (و ١ / ٢٠٠)

٢١٢ - (آ ١ / ٥٦) ، (ب ١ / ٧٦) : « شرح قصيدة « قبضة النور » ، (ج ٣ / ٨٠) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (هـ ٣ / ١٩٨)☆ ، (و ١ / ٢٠٠) .

٢١٣ - (ب ١ / ١٤٨) : « نقود الصرر ، شرح « عقود الدرر » فيما يُفْتى به من أقوال زُفَر » ، (ج ٣ / ١٤٠) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) ، (هـ ٣ / ١٢٧)☆ ، (و ١ / ٤٩ و ٢٠١) عنوان مكرر .

٢١٤ - (ب ١ / ٦٦) : « منتهى السول ، شرح « حلية الرسول » ، (ج ٣ / ٦٨) مطابق للقائمة السابقة (ب ١) . (هـ ٣ / ١٨)☆ ، (و ١ / ٢٠٤) . (العنوان في (هـ) مطابق للنسخة المخطوطة ، (راجع : الفهرس العام) .

٢١٥ - (آ ١ / ٨٢) ، (ب ١ / ١١٥) ، (ج ٣ / ١١١) ، (هـ ٣ / ١٥٨)☆ ، (و ١ / ٢٠٥) فيه زيادة : « في الفروع » . توجد في بعض القوائم زيادات مثل : « في مجلد كبير » أو « في مجلد حافل » .

٢١٦ - (آ ١ / ١٣٤) ، (ب ١ / ٩٣)☆ ، (ج ٣ / ٩) ، (هـ ٣ / ١٦٠) ، (و ١ / ٢٠٢) . في بعض القوائم : « النوافح ... » وهو خطأ .

١١٧ - (آ ١ / ٧٠) ، (ب ١ / ٥٥)☆ ، (ج ٣ / ٥٧) ، (هـ ٣ / ١٥٥) ناقص :

« لأبي الليث » ، (و ١ / ٢٠٣) مطابق للقوائم : (آ ١) ، وخاصة ٨ ب ١) ، (ج ٣) .

٢١٨ ـ (آ ١ / ١٤) ، (ب ١ / ٥٣) ، (ج ٣ / ٥٥) ، (هـ ٣ / ٥٩)☆ ، (و ١ / ٢٠٧) .

٢١٩ ـ (آ ١ / ٥٢)☆ ، ولم يرد هذا العنوان إلا في هذه القائمة ، ولم نعثر على نسخة مخطوطة عنه . ولا يستبعد أن تكون ثمة علاقة بينه وبين عنوان آخر هو : « بواطن القرآن ... » حيث جاء في الترتيب بعده مباشرة في نفس القائمة . وقد ورد ذكرم في ديوان النابلسي : « ديوان الحقائق وميدان الرقائق » عند تقديم قصيدة مطلعها :

« يـاكثير الشـوق والشجن دائمـاً في السر والعلن »

انظر : المكتبة الوطنية بباريس ، مخطوط ٣٢٥٦(ق ٢١٨ آ) .

٢٢٠ ـ (آ ١ / ٤) : « كتـاب الـوجـود وخطـاب الشهـود ، (ب ١ / ٤٤)☆، (ج ٣ / ٤٦) مطـابـق للقـائمـة السـابقـة (ب ١) ، (هـ ٣ / ١٧) : « الـوجـود الحـق والخطـاب الصدق » ، (و ١ / ١٥٧) .

٢٢١ ـ (آ ١ / ٤٤) ، (ب ١ / ٥٨) فيـه زيـادة : « في مجلـد لطيف » ونقص : « مكاتبات علمية » . (ج ٣ / ٦٠) ، (هـ ٣ / ١٠٢)☆ ، (و ١ / ٢٠٦) .

٢٢٢ ـ (آ ١ / ١٣٥) ، (ب ١ / ٩٧) ، (ج ٣ / ٩٩) ، (هـ ٣ / ١٨٥) ، (و ١ / ٢٠٨) .

أراجيز المُقِلِّين

(القسم الرابع)●

الأستاذ محمد يحيى زين الدين

[١٢]

القُلاخ بن حَزْن السعدي(١)

● نشرت الأقسام الثلاثة في مجلة المجمع ، مج ٥٧ ص : ١٥٠ ـ ١٧٢ ، ٤٢٧ ـ ٤٤٥ ، ٦١٥ ـ ٦٣٨ .

(١) هو القلاخ بن حزن بن جناب بن جندل بن منقر بن عبيد بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وأمه بنت خرشة بن عمرو الضبي ، يكنى بأبي خراش . كان في عصر بني أمية . المؤتلف والمختلف ٢٥٣ والشعر والشعراء ٧٠٧ ـ وفيه القلاخ بن جناب . غلط ـ والإصابة ٥ / ٢٧٦ والمشتبه في الرجال ٢ / ٥١٣ والاشتقاق ٢٥٠ واللسان والصحاح والتكملة والعباب والتاج (قلخ) . وثمة إشارات إلى ديوانه في المؤتلف والمختلف ٢٥٣ والتكملة (ولق) . وممن يقال له القلاخ أيضاً : القلاخ العنبري ، بصري متقدم ، والقلاخ بن زيد أحد بني عمرو بن مالك .

ـ وللقلاخ شعر غير الرجز ، الأمالي ٢ / ٢٠٦ وسمط اللآلي ٨٢٥ والكامل ٢ / ٧٢ ، ٧٣ وعيون الأخبار ٤ / ١٦ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٠٣٧ وللتبريزي ٣ / ٦٥ والأغاني ١٠ / ٧٥ وطبقات الشعراء ٤٤ والشعر والشعراء ٧٦٣ والوحشيات ٢٠٩ والبيان والتبيين ١ / ٣٤١ وشرح أدب الكاتب ٥٠٤ والمقاصد النحوية ٣ / ٥٣٥ والاقتضاب ٤٧٢ ، ٤٧٨ س ١١ والمنصف ٢ / ٣٢٦ س ١٤ وشرح أبيات سيبويه ١ / ٣٦٣ وكتاب سيبويه ١ / ٥٧ وتهذيب الألفاظ ٦٧٢ والأمثال ٢٨ وأمالي ابن الشجري ١ / ٢٤٨ وشرح القصائد السبع ١٣٦ وإعراب القرآن ٧٣٤ ودرة الغواص ٣١ س ٧ واللسان والصحاح والتكملة والتاج (بوب) ـ في اللسان : القلاخ بن حبابة وأراه تحريفاً ـ واللسان (دغر) (ثعل) .

- ١ -

١ - إنّي امرؤٌ لم أتَـوَشَّـغ بـالكَـذِبْ
٢ - إني أنـا القِطْرانُ أشفي ذا الجَرَبْ(٢)
٣ - عِنـدي طِـلاءٌ وهِنـاءٌ للنُّقَبْ
٤ - مُقَشْقِشٌ يُبرئُ منهم من جَرِبْ
٥ - وأكشِفُ الغُمّى إذا الرِّيـقُ عَصَبْ

١ - التكملة والعباب (وشع) .. أتوشع ..
أتوشغ : أتلطخ .
٣ - ٥ الهناء : ضرب من القطران . النقب : القطع المتفرقة من الجرب .
تقشقش الجلد : تهيأ للبرء . عصب : يبس .

التخريج :

١ - اللسان والعباب والتاج (وشغ) والتكملة☆ والعباب☆ (وشع) وتهذيب اللغة ٨ / ١٥٥ .
٢ - ٥ أساس البلاغة (قشش)☆ والفائق☆ ٣ / ١٩٩ . ٢ اللسان والتاج (كحل) والتنبيهات ٢٧٠ .

- ٢ -

١ - قـد بَكَرَت مَحـوَةٌ بـالعَجـاجِ
٢ - فَـدَمَّرتْ بَقِيّـةَ الرِّجـاجِ
٣ - وامتـلأ الحَظرُ من النعـاجِ
٤ - فَتَركت من عـاصِـدٍ ونـاجِ

(٢) في التنبيهات ٢٧٠ : أشفي الجرب ، وهي رواية مخلة بالوزن .

☆ تدل إشارة النجم على أن الشعر لم يُنسب في هذا الموضع .

١ ـ محوة : ريح الشّمال . يريد أنهم في جدب وانقطاع مطر ولو كانوا مطروا ما أثارت الشمال عجاجا .

٢ ـ التكملة (رجج) (محا) والنوادر ١٠٥ : ودمرت ...

دمرت : أهلكت . الرجاج : المهازيل من الإبل والغنم .

٣ ـ الحظر : الحظار وهي الحظيرة تعمل للإبل والغنم من شجر لتقيها البرد والريح .

٤ ـ النوادر ١٣٧ : وتركت ... العاصد : الميت .

التخريج :

١ ـ ٤ النوادر☆ ١٣٦ ـ ١٣٧ . ١ ، ٢ اللسان والصحاح☆ والتاج (رجج) (محا)☆ وتهذيب اللغة☆ ٥ / ٢٧٧ وأساس البلاغة (محو)☆ وإصلاح المنطق ٣٣٦☆ والكامل ٣ / ٥٨☆ وشروح سقط الزند ١٦٧٤☆ . ١ ، ٤ ، ٢ ، ٣ النوادر ١٠٥ . ١ ، ٤ ، ٢ التكملة☆ (رجج) (محا) . ١ ، التنبيهات ٣٢٠ [١ ـ ٢ المشوف المعلم ٢ : ٧١٤ / لجنة المجلة] .

ـ ٣ ـ

وقال في قتل مسعود بن عمرو العتكي سيد الأزد بالبصرة[٣] :

١ ـ إن لنا ضُبارِماً هَوّاسا

٢ ـ ذا لِبَدٍ غَضَنفراً دِرواسا

٣ ـ ووَتّرَ الأَساوِرُ القِياسا

٤ ـ صُغديّةً تنتزعُ الأنفاسا

٥ ـ حتى تقولَ الأزدُ لامساسا

٦ ـ نكسوهمُ مخشونةً لِباسا

(٣) انظر النقائض ص ٧٢١ وما بعدها .

٧ ـ ثم بعثنا لهمُ إياسا

٨ ـ حمّالَ أثقالٍ بها قِنعاسا

٩ ـ إذا أردنا أن يريسَ راسا

١ ـ الضبارم : الأسد الوثيق . الهواس : الشديد الذي يدق كل شيء فيأتي عليه باقتدار .

٢ ـ الغضنفر : الغليظ الخلق . الدرواس : الشديد .

٣ ـ المخصص ١٧ / ٩ .. القساور ..

الأساور : واحدها أُسوار وهو الجيد الرمي بالسهام . القياس : جمع قوس .

٤ ـ جمهرة اللغة ٣ / ٤٤ .. تختلس ..

الصغد : جيل من الناس معروف [هذا مضمون ما جاء في اللسان ـ صغد ، قوس ، ثم أضاف : ويقال إنه اسم بلد . وقد أطبق الصغاني في التكملة وياقوت في معجم البلدان والفيروزابادي في القاموس المحيط (صغد) على أن الصغد اسم لموضع ، وهما صغدان : صغد سمرقند ، وصغد بخارى / لجنة المجلة] .

٧ ـ هو إياس بن قتادة .

٨ ـ القنعاس : الشديد المنيع .

التخريج :

١ ، ٢ النقائض ٧٣٦ . ٣ ـ ٥ مجاز القرآن ٢ / ٢٧ . ٣ ، ٤ اللسان (قوس) (صغد)☆(سور)☆ والتاج (سور)☆ وتهذيب اللغة☆ ١٣ / ٥١ وجمهرة اللغة☆ ٢ / ١٤ ، ٣٣٩ ، ٣ / ٤٤ والمخصص☆ ٤ / ٤٦ والمعرب ٢١☆ ، ٢١٧ . ٣ العباب (قيس) ومقاييس اللغة☆٥ / ٤١ والمجمل ٢ / ١٢٣ ب (قيس)☆ والمخصص☆ ١٧ / ٩ وشروح سقط الزند☆ ٧٣٥ ، ١٦١١ ، ١٦١٢ . ٦ المحتسب ١ / ٢٣١ . ٧ ـ ٩ النقائض ٧٤١ .

- ٤ -

لمـــا رأينـــا الأمرَ في مَرجُـوسِ

٢ - وهـاجسٍ من أمرِهم مَهجـوسِ

١ ، ٢ مرجوس : التباس واختلاط . الهاجس : الخاطر . مهجوس : اختلاط .

التخريج :

١ ، ٢ النقائض : ٧٣٧

- ٥ -

١ - ليسَ من اللهِ جُليـــدٌ بِفَرِقْ[1]

٢ - يُدعى الجُليدَ وهو فينا الزُّمَّلِقْ

٣ - لا آنسٌ جليسُـــهُ ولا أَنِـــقْ

٤ - ولا إليـــه بـــالغـــداء يَنطلـــقْ

٥ - مُجَـــوَّعُ البطنِ كِـــلابِيُّ الخُلُـــقْ

٦ - يعدو على القـومِ بصـوتٍ صَهصَلِـقْ

٧ - يقـولُ هـــاتـوا وَرِقـــاً ولا وَرِقْ

٨ - كـــذنبِ العقربِ شَـوّالٍ غَلِـقْ

٩ - جـاءت بـه عَنْسٌ من الشـامِ تَلِقْ

[(1) قوله : « بفرق » ، صحفت الباء الجارة في مطبوعة تهذيب الألفاظ (تحقيق الأب لويس شيخو) إلى ياء المضارعة « يَفْرق » ، ونجم عن هذا التصحيف غلطان : الإخلال بوزن البيت في الارجوزة ، وضبط الفعل « فرق » على مثال ضرب ، وهو على مثال فرح : قال في القاموس المحيط : « وفرق كفرح : فزع » . وقد دلّ على التصحيف ونبّه إلى الصواب الأخ الصديق الأستاذ أحمد راتب النفاخ] .

١٠ ـ لاذنبَ للبــائسِ إلا في الـوَرِقْ
١١ ـ يبدأ بـالضّربِ ويثني بـالخَنِـقْ
١٢ ـ ويجـأ الفهقـةَ حتّى تنـدَلِـقْ
١٣ ـ من مَوصِلِ اللّحيينِ في خَيطِ العُنُقْ

١ ـ هو الجليد الكلابي .

٢ ـ اللسان (ولق) وتهذيب اللغة ٩ / ٣٠٩ ، ٤٠٢ ، ٨ / ٤٣٣ ومعاني القرآن ٢ / ٢٤٨ : إن الجليد زَلِقٌ وزُمّلق . اللسان والتج (أنق) واللسان (زملق) والعباب والتاج (زلق) والمخصص ٥ / ١١٥ ومقاييس اللغة ٣ / ٢٢ : إن الزبير زلق وزملق . اللسان (زلق) والصحاح (ولق) والصحاح والتكملة والتاج (زلق) والتاج (زملق) . إن الحصين زلق وزملق . تهذيب اللغة ٣ / ٥١ : كان الجليد[٤] . التكملة (زلق) (ولق) والعباب (زملق): ويروى : ... وأقول الزملق .
الزملق : الذي ينزل قبل أن يجامع .

٣ ـ اللسان والتاج (زلق) (أنق) والعباب (زلق) وتهذيب اللغة ٩ / ٣٢٣ ومقاييس اللغة ١ / ١٤٨ والمخصص ٥ / ١١٥ ، ١٣ / ١٣٥ : لا آمن ..أنق : معجب . أي لايأمنه ولا يأنق به .

٥ ـ المحتسب ٢ / ١٥٤ : مُشَوّه الخَلق ..

٦ ـ ٧ الصهصلق : الشديد . الورق : المال .

---

(٤) في الأصل : الجنيد ، تحريف .

٨ ـ اللسان (ولق) والتاج (شول) وتهذيب الألفاظ ٣٠٠ .. عَلِقْ .
تهذيب الألفاظ ٣٠٠ : ويروى : كالعقرب الأصفر ...
الشوال : المرتفع . الغلق : السريع الغضب ، والعلق : الكثير التعلق بالأشياء .

٩ ـ التاج (ولق) والمخصص ٧ / ١٠٩ .. عيس ..
العنس : الناقه الصلبة . تلق : تسرع .

١٢ ـ اللسان والعباب والتاج (فهق) وخلق الإنسان ١٩٨ : وتضرب ..
اللسان والتاج (فقه) : وتضرب الفقهة ... جمهرة اللغة ٣ / ١٥٧ : أو تضرب ... اللسان (فهق) وتهذيب اللغة ٥ / ٤٠٣ : قد يجأ ..
اللسان (فهق) : قد توجأ ..
الفهقة : أول فقرة تلي الرأس من العنق .

١٣ ـ اللحيان : حائطا الفم .

التخريج :

١ ، ٩ ، ٨ تهذيب الألفاظ ٢٩٩ ـ ٣٠٠ . ٢ ـ ٥ ، ٧ ، ٨ التكلة☆ (ولق) . ٢ ، ٣ ، ٥ اللسان (زلق) . ٢ ، ٣ العباب☆ والتاج (زلق) والمخصص☆ ٥ / ١١٥ . ٢ ، ٥ ،٦ العباب☆ والتاج☆ (جوع) . ٢ ، ٥ اللسان☆ (جوع) وتهذيب اللغة☆ ٣ / ٥١ . ٢ ، ٨ ، ٩ اللسان (زلق) . اللسان (ولق) ـ للشماخ ـ وهو تحريف صوابه القلاخ . ٢ ، ٨ تهذيب اللغة☆ ٩ / ٤٠٢. ٢ ، ٩ ، ٣ اللسان والتاج (أنق)☆ ٢ ، ٩ ، ٥ معاني القرآن☆ ٢ / ٢٤٨ . ٢ ، ٩ التكلة والصحاح☆ (زلق) (ولق) والتاج (زلق) وتهذيب اللغة☆ ٩ / ٣٠٩ ، ٤٠٢ ، ٨ / ٤٣٣ . ٢ اللسان☆ والعباب والتاج☆ (زملق) ومقاييس اللغة☆ ٣ / ٢٢ . ٣ تهذيب اللغة☆ ٩ / ٣٢٢ ومقاييس اللغة ١ / ١٤٨ والمخصص☆ ١٣ / ١٣٥ . ٥ المخصص ٥ / ٣٣☆ والمحتسب☆ ٢ ١٥٤ . ٨ اللسان والتاج (شول)☆ ومعجم البلدان ٢ / ٣٧٠☆ (شوال) . ٩ أساس البلاغة☆ والتاج (ولق) ومقاييس اللغة☆ ٦ / ١٤٥ والمجمل ٢ / ٢٦٣ أ (ولق)☆ والمخصص☆ ٣ / ٥٤

٧ / ١٠٩ والخصائص☆ ١ / ٩ ، ٣ / ٢٩١ والمحتسب☆ ٢ / ١٠٤ وبصائر ذوي التمييز ٥ / ٢٠٨[2] ، ١٠ ، ١٢ جمهرة اللغة☆٣ / ١٥٧ وخلق الإنسان ١٩٨ . ١١ ، ١٢ الجيم☆ ٣ / ٥٦ . ١٢ ، ١٣ اللسان☆ (فهق) . ١٢ اللسان والتاج (فهق) (فقه)☆ والعباب (فهق) . اللسان (فهق) وتهذيب اللغة ٥ / ٤٠٣ ـ لرؤبة وليس في ديوانه ـ .

ـ ٦ ـ

١ ـ أنقِذْ[٥] ، هداكَ اللهُ من خُنَاقِ

٢ ـ وصعدةَ العامِدِ[٦] للرُّستاقِ

٣ ـ أقبلَ من يثربَ في الرِّفاقِ

٤ ـ معاوداً للجوعِ والإملاقِ

١ ـ النوادر ١٠٥ : ويروى : خباق .

٢ ـ النوادر ١٠٥ : وضعفة ...

٤ ـ الصحاح والتاج (غيق) : معاود[٧] ...

التخريج :

ذكرت بعض أبيات هذه القطعة مع أبيات من القطعة التي تليها على أنها قطعة واحدة ، والصواب أنها مقطوعتان منفصلتان كما نص الصغاني في التكملة (غيق) .

---

(2) [والبيت أورده الأستاذ عبد السلام هارون في كتابه « معجم شواهد العربية » ٢ : ٥٠٦ ، وخرّجه في ثمانية مراجع ، فاذا أسقطنا منها ماذكر آنفاً بقي من مراجعه : كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٥٧٩ ، وكتاب الأزمنة والأمكنة للمرزوقي ٢ : ٢٦٥ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٩ : ١٤٥ ، والمقرب لابن عصفور : ٨٢ ؛ وجاء البيت في كتاب سفر السعادة للسخاوي ١ : ٩٥ ، وزاد المحقق في تخريجه كتاب ما ينصرف ومالا ينصرف للزجاج : ١٥ ، وما ذكره الأستاذ هارون من مجيء البيت في المقرب لابن عصفور يحتاج إلى مراجعة وتدقيق ، لأننا لم نعثر عليه في المقرب المطبوع (ط بغداد ١٩٧١ ـ ١٩٧٢) / لجنة المجلة] .

(٥) في اللسان (غوق) : أنفد . تصحيف .

(٦) في اللسان (غوق) : العامل . تحريف .

(٧) كذا والصواب معاوداً بالنصب على الحال، كما نص على ذلك ابن بري (اللسان ـ غوق) والصغاني (التكملة ـ غيق) .

الأبيات ١ ـ ٤ مع الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ من القطعة ٧ في اللسان (غوق) ومع الأبيات ٧ ، ١ ، ٤ ، ٥ في النوادر ١٠٥ ، والبيتان ٣ ، ٤ في التكملة (غيق) ، والبيت ٤ مع البيتين ٧ ، ١ من القطعة ٧ في اللسان والصحاح والتاج (غوق) .

ـ ٧ ـ

١ ـ أبعَدَهُنّ الله من نِياقِ
٢ ـ ولارعاها الله في السّياقِ
٣ ـ ولا نَواها الله في الرِّفاقِ
٤ ـ إن هُنَّ أنجينَ من الوَثَاقِ
٥ ـ بأربعٍ من كَذِبٍ سُماقِ
٦ ـ من نَزَواتِ فاحشٍ مِغلاقِ
٧ ـ يَغضبُ أنْ قالَ الغُرابُ غاقِ[٨]

١ ـ اللسان والصحاح والتاج (نوق) واللسان والتاج (سمق) واللسان (غوق) والصحاح والتاج (غيق) وجمهرة اللغة ٣ / ١٦٨ والنوادر ١٠٥ : أبعدكن .. تهذيب اللغة ٩ / ٣٢٢ : خيبكن ... المعاني الكبير ٨٤١ ... مَناق[٩] .

٣ ـ لا نواها : لا حفظها .

٤ ـ اللسان والصحاح والتاج (نوق) واللسان (سمق) (غوق) والتاج (سمق) وتهذيب اللغة ٩ / ٣٢٢ وجمهرة اللغة ٣ / ١٦٨ والنوادر ١٠٥ : إن لم تنجين . تهذيب الألفاظ ٢٦٠ : ويروى : إن لم ينجين .

---

(٨) هو المشطور الأخير في هذه الأرجوزة كما نص الصغاني في التكملة (غيق) .

(٩) المنقية : الناقة ليست بالعجفاء .

٥ ـ جمهرة اللغة ٣ / ٤٢ : من باطل وكذب سماقِ ، السماق الخالص . أي بأربع أيمان أحلف بها فيخلون عني وأنجو .

٦ ـ ٧ المغلاق : الكثير الغضب . غاق : حكاية صوت الغراب .

التخريج :

١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ تهذيب الألفاظ ٢٦٠☆ . ١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ التكملة والعباب (غيق) . ١ ، ٣ ، ٤ التكلة (نوق) . ١ ، ٤ ، ٥ اللسان (سمق) (نوق) والتاج (سمق) والمخصص☆ ٣ / ٨٧ والمعاني الكبير ٨٤١ . ١ ، ٤ اللسان والصحاح والعباب والتاج (نوق) وتهذيب اللغة☆ ٩ / ٣٢٢ وجمهرة اللغة☆ ٣ / ١٦٨ . ١ ، ٥ جمهرة اللغة☆ ٣ / ٤٢ . ٧ ، ١ ، ٤ ، ٥ النوادر ١٠٥ مع الأبيات ١ ـ ٤ من القطعة ٦ . ٧ ، ١ مع البيت ٤ من القطعة ٦ في اللسان والصحاح والتاج (غيق) .

- ٨ -

١ ـ إنّي إذا مــا الأمرُ كان مَعْــلا
٢ ـ وأوخَفَتْ أيــدي الرّجــالِ الغِسْــلا
٣ ـ ولم أجِــدْ من دونِ شَرٍّ وَعــلا
٤ ـ وكان ذو العلم أشــدَّ جهــلا
٥ ـ من الجهــولِ لم تَجِــدني وَغــلا
٦ ـ شَــدَّ عبيــدٍ حَسَبــاً وأصــلا
٧ ـ دَرَّاجــةً مــوطــوءَةً ونَعــلا

١ ـ المعاني الكبير ٤٩١ والكتاب المأثور ٥٥ .. إذا ماكان الأمر ..
معلا : اختلاسا .

٢ ـ المعاني الكبير ٤٩١ .. الخصوم ..
أوخف : ضرب الخطمي بيده وبله ليتلجن ويتلزج ويصير غسولا .
الغسل : مايغسل به الرأس من خطمي وغيره . قال ابن الأعرابي :

« أراد خطران اليد بالفخار والكلام كأنه يضرب غسلا » (اللسان ـ وخف)

٣ ـ الوعل : الملجأ .

٤ ـ جمهرة اللغة ٣ / ١٤٠ .. الحلم .. أشف .. المعاني الكبير ٤٩١ ، ٨١٩ والكتاب المأثور ٥٥ .. الحلم..

٥ ـ الكتاب المأثور ٥٥ .. يجدني ..

الوغل : الخسيس .

٧ ـ اللسان (نعل) وتهذيب اللغة ٢ / ٣٩٩ وجمهرة اللغة ٣ / ١٤٠ والمعاني الكبير ٤٩١ والكتاب المأثور ٥٥ والإبدال ١ / ٣٨٦ : ولم أكن دارجة .. اللسان (معل) وشعر الأخطل ٧٦٧ وسمط اللآلي ٧٧٨ : لم تلفني دارجة ووغلا . التاج (نعل) : دارجة ... التكملة (نعل) : ويروى : دارجة . اللسان (معل) : ولم أكن دارجة ونغلا[١٠] .

الدارجة والدراجة : الخسيس . النعل : الرجل الذليل يوطأ كما توطأ الأرض .

التخريج :

١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٧ المعاني الكبير ٤٩١ . ١ ، ٢ ، ٧ اللسان☆ (معل) وسمط اللآلي ٧٧٨ . ١ ، ٢ الإبدال ١ / ٣٣٨ والقلب والإبدال☆ ٤٦ والأمالي ٢ / ١٥٦☆ . ١ ، ٣ ، ٢ ، ٧ شعر الأخطل ٧٦٧☆ . ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ اللسان (معل) . ١ ، ٣ اللسان (وعل) . ١ ، ٥ ، ٤ ، ٧ جمهرة اللغة ٣ / ١٤٠ والكتاب المأثور ٥٥ . ١ ، ٥ ، ٢ ، ٧، الإبدال ١ / ٣٨٦ . ١ الجيم ٣ / ٢٥٠ والتاج (معل) . ٢ اللسان والتاج (وخف) وتهذيب اللغة ٧ / ٦٠٠ والمعاني الكبير ٨١٩ . ٣ التاج (وعل) . ٦ ، ٧ التكملة والتاج (نعل) . ٧ اللسان (نعل) وتهذيب اللغة☆٢ / ٣٩٩ .

(١٠) النغل : الفاسد النسب .

ـ ٩ ـ

١ ـ أنا القُلاخُ بن جَنَابٍ[١١] بن جلا
٢ ـ أبو خَنَاثيرَ أقودُ الجَمَلا
٣ ـ ومثل سَوّارٍ رددناه إلى
٤ ـ إدرَوْنِهِ ولُؤمِ إصِّهِ على
٥ ـ الرغمِ موطوءَ الحمى مُذَلّلا

١ ـ ٢ التكملة (خثر) : أنا ابن حزن بن جناب ... العباب (قلخ) والتاج (خثر) وسمط اللآلي ٦٤٧ ومجمع الأمثال ٢ / ٣٠١ ومعجم البلدان ٤ / ٣٨٥ (القلاخ) : أخو ... المؤتلف والمختلف ٢٥٤ : أخو خناسير يقود .. التاج (جلا) : أخو خناسير .. التاج (قلخ) : خناسير[١٢] ..

١ ـ ٢ جناب : هو جد القلاخ انتسب إليه . ابن جلا : ابن الأمر المكشوف . الخناثير والخناسير : الدواهي . يعني أنه مشهور معروف ، وكل من قاد الجمل فإنه يرى من كل مكان .

٣ ـ اللسان (درن) وتهذيب اللغة ١٤ / ٩٣ .. عتاب ..
هو سوار بن حيان المنقري .

٤ ـ الإدرون : قبيح الفعل والقذر . الأص : الأصل .

٥ ـ اللسان (درن) (أصص) والأمالي ٢ / ١٦ وسمط اللآلي ٦٤٧ .. الحصى ..

---

(١١) تهذيب اللغة ١١ / ١٨٧ : أنا القلاخ بن قلاخ .. تحريف .
(١٢) في الأصل : خناشير . تصحيف .

التخريج :

١ ، ٢ اللسان (قلخ) (جلا)☆والتكملة والعباب (قلخ) والتاج (قلخ) (ختر) (جلا) وتهذيب اللغة☆ ٧ / ٣٢ ، ١١ / ١٨٧ والشعر والشعراء ٢ / ٧٠٧ والمعاني الكبير ٥٣٠ وغريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٦٩٧ وذيل الأمالي☆ ٦٥ وسمط اللآلي ٦٤٧ ومعجم البلدان ٤ / ٣٨٥ (القلاخ) والمؤتلف والمختلف ٢٥٤ والاقتضاب ٤٧٢ والمرصع ١٥٣ ومجمع الأمثال ٢ / ٣٠١ والمستقصى في أمثال العرب ٢ / ٣١٢ . ١ اللسان (جلا) وخزانة الأدب ١ / ١٢٤ وشرح الحماسة للتبريزي ٣ / ٦٥ . ٢ ، ١ التكلة (ختر) . ٣ ـ ٥ اللسان (درن) (أصص) (ضمن) وتهذيب اللغة ١٤ / ٩٣ وتهذيب الألفاظ ١٥٩ والأمالي ٢ / ١٦ . ٣ ، ٤ سمط اللآلي ٦٤٧

ـ ١٠ ـ

١ ـ ياصاحِبَيّ عَرِّجا قليلا
٢ ـ عَنّا نُحيي الطلَلَ المُحيلا
٣ ـ فقد نرى جُملاً بها عُطبولا
٤ ـ بيضاءَ تَمَّت حَسَباً وطُولا

١ ـ النوادر ١٦٥ .. عوجا ..
٢ ـ اللسان (حول) : حتى ..
٣ ـ العطبول . الحسنة التامة .

التخريج

١ ـ ٤ النوادر في اللغة☆ ١٦٥ . ١ ، ٢ اللسان (عنن) . اللسان (حول) ـ لأبي النجم ـ .

ـ ١١ ـ

١ ـ أنا القُلاخُ في بُغائي مِقسما
٢ ـ أقسمتُ لا أسأمُ حتى يسأما[١٣]

(١٣) في بعض المصادر : تسأما .

٣ ـ ويـــدرهِمٌ هَرَمـــاً ويَهرَمـــا

١ ـ المؤتلف والمختلف ٢٥٤ والبــارع ٢٢٠ والإصــابــة ٥ / ٢٧٧ .. جئت أبغي .. مقسم : غلام له كان قد هرب منه .

٢ ـ جمهرة اللغة ١ / ٣٢٠ والفصول والغايات ٤٧٤ : آليت ...

٣ ـ اللسان (درهم) .. وأهرما . البـارع ٣٤٧ .. كبرا أو يهرمـا . البـارع ٢٢٠ .. كبرا أو هرما . الفصول والغايات ٤٧٤ .. كبرا وأهرما .

ادرهم : سقط من الكبر .

التخريج :

الأبيات ١ ـ ٣ في البـارع ٢٢٠ والفصول والغـايـات ٤٧٤ للقلاخ بن حزن والبيتـان ١ ، ٢ في اللسان (قسم) والصحاح (قلخ) (قسم) للقلاخ بن حزن أيضا ، وهمـا في اللسـان والتكملة والعباب والتاج (قلخ) والمؤتلف والمختلف ٢٥٤ والإصابة ٥ / ٢٧٧ للقلاخ العنبري . والأبيات ١ ـ ٣ في اللسان والصحاح والتاج (درهم) والبارع ٤٣٧ للقلاخ دون تحديد ، والبيتان ١ ، ٢ في جمهرة اللغة ١ / ٣٢٠ ، ٣ / ٢٠٨ دون نسبة والبيت الأول في ـاج (قسم) دون نسبـة ، أيضا . والأرجح أنها القلاخ العنبري .

ـ ١٢ ـ

١ ـ على مَصاميْـد كأمثـالِ الجُـوَنْ
٢ ـ ولم تَضَـعْ أولادَهـا من البَطَنْ
٣ ـ أحمَرَ لم يُعرف ببؤسِ مُذ مَهَن
٤ ـ ولم تُصِبـهُ نعسـةٌ على غـدنْ
٥ ـ عُراهِماً خـاظي البضيعِ ذا عُسُنْ
٦ ـ بحقّـهِ رُبَّـط في خَبْـطِ اللُّجَنْ
٧ ـ يُقْفَى بهِ حتى السّديسُ قد أَسَنْ
٨ ـ وزانّـــهُ الشّحمُ وللشحمِ زِيَنْ

٩ ـ حيثُ تَثَنّى المـــاء فيـــه فَمَكَنْ

١ ـ العباب (صمرد) وجمهرة اللغة ٢ / ١١٧ : على صماريد[١٤] كأشباه ..
الناقة الصمدة : الناقة الباقية على القر والجدب الدائمة الرسل .
الجون : جمع جونة وهي سُليلة مستديرة مغشاة أو ماتكون مع العطارين .

٢ ـ البطن : عظم البطن من الشبع . أي أنها لم تجهض من عناء السير .

٤ ـ الاشتقاق ٢٢٩ : فلم تصبه ..
الغدن : الاسترخاء والفترة .

٥ ـ اللسان (كظا) .. كاظي ..
العراهم : الغليظ من الإبل . الخاظي : المكتنز . البضيع : اللحم .
العسن : الشحم القديم .

٦ ـ بحقه : أي سنة كاملة . اللجين : ورق الشجر يخبط ثم يخلط بدقيق أو شعير فيعلف للإبل . أي قِيم عليه مذ كان حِقاً إلى أن أسدس في إطعامه وإكرامه .

٧ ـ يقفى : يؤثر ويكرم . أي نبت السديس وصار سنا ، وذلك في السنة الثانية ، والسديس السن التي بعد الرباعية وقبل البازل .

٩ ـ مكن : تمكن .

التخريج :

١ اللسان (جون) والعباب (صمرد) وجمهرة اللغة☆ ٢ / ١١٧ . ٢ ، ٤ اللسان (بطن) والصحاح والتاج (بطن) (غدن) والتكملة[١٥] (غدن) وتهذيب اللغة ١٣ / ٣٧٤ وجمهرة

---

(١٤) الصمرد : الناقة الغزيرة اللبن .

(١٥) قال الصغاني (غدن) : « وللقلاخ بن حزن أرجوزة على هذه القافية ولم أجد ما ذكره الجوهري فيها » .

اللغة ١ / ٣١٠ والبارع☆ ٣٢٩ . تهذيب اللغة ٨ / ٧٣ لعمر بن لجأ - ليس في شعره المجموع - ٣ ، ٤ اللسان☆ والتاج (غدن) والمنصف☆ ٣ / ٣٠ . ٤ الاشتقاق☆ ٢٢٩ . ٥ اللسان (عسن) (كظا) والتاج (عسن) . ٦ ، ٧ اللسان (سنن) . ٨ ذيل الأمالي ٥١ . ٩ اللسان والتاج (مكن) .

[١٣]

طَلْقُ بن عديّ[1]

- ١ -

١ - ثم حَطَطنا الجُلَّ ذا الحِقاءِ

٢ - كمثلِ لونِ خالصِ الحِنّاءِ

١ - الجل : ماتلبسه الدابة لتصان به . الحقاء ، بكسر الحاء ، ممدوداً : رباط الجل على بطن الفرس إذا حُنِذ للتضمير .

٢ - أي أنه كميت .

التخريج :

١ ، ٢ اللسان والتكلة والتاج (حقا) وتهذيب اللغة ٥ / ١٢٥ .

- ٢ -

١ - وعُنُقٍ مثلِ عمودِ السَّيسَبِ[2]

٢ - رُكِّبَ في زَورٍ وَثيقِ المَشعَبِ

٣ - كالعِكْمِ بينَ القامتين المُنشَبِ

---

(١) لم أعثر له على ترجمة .

(٢) في اللسان والتاج : « وقال : طلقٌ وعتقٌ مثل عود السيسب » . تحريف ، والصواب : وقال طلق : وعنق مثل عمود السيسب .

١ ـ السيسب : شجر يؤتى به من بلاد الهند .

٣ ـ العكم : بكرة البئر . القامة : مـايبنى على شفير البئر يوضع عليـه عود البكرة .

التخريج :

١ ـ ٣ اللسان* والتكلة* والتاج* (عكم) وتهـذيب اللغـة* ١ / ٣٢٧ . ١ اللسـان (سيسب) والتاج (سيسبان) وتهذيب اللغة ١٢ / ٣١٨ .

ـ ٣ ـ

١ ـ يَحلِفُ لا تسبقُـهُ[٣] فـا حَنِثْ

٢ ـ حتّى تـلافـاهـا بمطرُورٍ شَرِثْ

٢ ـ أي بسنان مطرور ، أي حديد . شرث : غليظ .

التخريج :

١ ، ٢ اللسان والتكلة والعباب والتاج (شرث) وتهذيب اللغة ١١ / ٣٣٦ .

ـ ٤ ـ

١ ـ صَعـلٌ لَجـوجٌ ولهــا مُلِـجُ

٢ ـ بهنّ كُــلٌ ثغرةٍ يَشُــجُ

٣ ـ كأنّـــه قُــــدامَهُنّ بُرجُ

١ ـ ٣ صعل : صغير الرأس . الثغرة : كل بطن واد أو طريـق مسلـوك ، يشج : يعلو

التخريج :

١ ـ ٣ اللسان والتاج (ثغر) .

(٣) في اللسان والتاج : يسبقه . تصحيف .

ـ ٥ ـ

١ ـ ولا يرى الفَرسَخَ بعــد الفرسـخِ
٢ ـ شيئـاً على أَقَبَّ طــاوٍ شُنــدُخِ[٤]
٣ ـ حتى تـلافى دَفَّ إحـدى الشُّمَّـخِ[٥]
٤ ـ بـالرُّمـحِ من دونِ الظَّليم الأنقـخِ
٥ ـ فـــانجـــدَلَت كالرُّبَـعِ المُنَـوَّخِ

١ ـ ٥ الأقب : الضامر . الشندخ : الوقاد من الخيل . الدف : الجَنْبُ من كل شيء . الأنقخ : القليل الدمـاغ . الربع : الفصيل الـذي ينتج في الربيع . نوَّختُ البعيرَ : أبركته .

التخريج :

١ ، ٢ اللسان والتكلة والعباب والتاج (شندخ) وتهذيب اللغة ٧ / ٦٤٣ . ٣ ـ ٥ اللسان والتكلة والعباب والتاج (نقخ) . ٣ ، ٤ تهذيب اللغة ٧ / ٣٥ .

ـ ٦ ـ

١ ـ ومَنخَرٍ إذ قِيضَ لم يُـزَنَّـــدِ

١ ـ أي لم يُضَيّق حين خُلق .

التخريج :

أساس البلاغة (زند) .

ـ ٧ ـ

١ ـ والهِقلُ قـد أيقن بـالشرّ الشَّمِرْ

(٤) في اللسان (شندخ) : « وقال طالق بن عديّ » وهو تحريف صوابه : طَلْق

(٥) في بعض المصادر تلاق دفٌ والصواب ماأثبت .

٢ - يَفري بهنّ في الخَبـارِ والصُّحَرْ
٣ - يَـــدِفُّ بين الطيرانِ والحُضُرْ

١ - أي خاف شدا فرده الخوف إلى شر منه .
٢ - الخبار : ما استرخى من الأرض وتحفّر . الصحرة : جوبة تنجاب في الحرة وتكون أرضا لينة تُطيف بها حجارة .
٣ - دف : ضرب جنبيه بجناحيه . الحضر : الارتفاع في العدو .

التخريج :

١ - ٣ أساس البلاغة (شمر) لطلق بن حنظلة ، ولعلهما واحد .

- ٨ -

١ - كأنّ مـاءَ عِطفـهِ الجَيّـاشِ
٢ - ضَهـلُ شِنـانِ الحَـوَرِ الهَشّـاشِ

١ - ٢ العطف : الجانب . الضهل : اجتماع الماء شيئاً بعد شيء . الشنان : جمع شن وهو القربة الخلق . الحور : الأديم . الهشاش : الـذي يسيل ماؤه لرقته .

التخريج :

١ ، ٢ اللسان والتكملة والعباب والتاج (هشش) وتهذيب اللغة ٥ / ٣٤٨ .

- ٩ -

١ - والمُهرُ في آثـــارِهِنّ يَقبِصُ
٢ - قَبصاً تَخالُ الهِقلَ منهُ ينكِصُ
٣ - حتى اشمعَلّ مُكعِناً مـا يَهبَصُ

١ ـ يقبص : يسرع . نكص : أحجم . اشمعل : تفرق . الإكعان : فتور النشاط . هبص : أسرع المشي .

التخريج :

١ ـ ٣ اللسان والتاج (كعن) وتهذيب اللغة ١ / ٣٢١ .

ـ ١٠ ـ

١ ـ جَـدّ فمـا يلهـو ولا يُـلاغي

١ ـ التاج (لغا) .. فلا ..

١ ـ يلاغي : أي أن جريه غير جري جد .

التخريج :

اللسان* والتكلة* والتاج* (لغا) وتهذيب اللغة ٨ / ١٩٨ .

ـ ١١ ـ

١ ـ في مُستَوي السَّهلِ وفي الدَّكـداكِ

٢ ـ وفي صِمادِ البيـــدِ والشِّبـــاكِ

١ ـ ٢ الدكداك : أرض فيها غلظ . الصّمْدُ : المكان الغليظ المرتفع من الأرض . الشباك : مواضع غير منبتة .

التخريج :

اللسان والتاج (شبك) وتهذيب اللغة ١٠ / ٣٠ .

ـ ١٢ ـ

١ ـ نَهـدُ التّليـلِ سـالِمُ الأمرانِ

١ ـ التليل : العنق . المَرْن : عصب باطن العضدين من البعير .

التخريج :

اللسان والتاج (مرن) وتهذيب اللغة ١٥ / ٢١٨ .

للبحث صلة



التعريف والنقد

تعقيب

على رسالة الأستاذ أنس خالدوف

قرأت رسالةالأستاذ السيّد أنس خالدوف في شأن النص الذي يروي سيرة الإمام الزمخشري جار الله . وأنا أشكر له هذه العناية إذ تزيد في تحقيق ذلك النص . فلقد كنت صححته دون أن يكون لديّ مخطوطته وأقمت أوزان الأبيات القليلة التي وردت فيه وأعطيته للنشر دون أن أنقله بقلمي فإن كان قد وقع فيه بعض التحريف القليل بعد التصحيح فهذا ممكن ، لأن النسخة المطبوعة التي جرى عليها التصحيح سقيمة الطبع . ولم تكن غايتنا إلا نشر هذا النص التليد الطريف وتدقيقه ما أمكن دون أن نخفض من مكانة الأستاذ خالدوف المرموقة . وقد أصبح النص بهذه العناية موثوقاً به . هذا ولي تعليق على كلمة حسبتني اهتديت إلى أصلها أترك الحكم فيها للقراء . ولا بد من ذكر السياق الذي وردت فيه . يريد كاتب النص الاندرسباني أن يوازن بين نور أبي بكر الخوارزمي ونور الزمخشري فيقول : « نعم حال الخوارزمي في فنه الوقاد إلى جنب نور العلامة هويلة ، وبحره الفياض بالنسبة إلى جدوله دجيلة » . لقد كان اللفظ حويلة بدلاً من هويلة فصححته إذ اعتبرته تصغير هالة . ومن المعروف أن الهالة واوية الأصل وهي دارة القمر كالطفاوة دارة الشمس . أي نور الزمخشري كنور البدر ، أما الخوارزمي

فنوره كنور الهالة الصغيرة بالمقايسة مع نور البدر . ويبدو أن هذا التصحيح لم يعجب صديقنا الأستاذ خالدوف فهو يصر على كتابة اللفظ كما وجده في المخطوطة ، وكذلك لم يعجب لجنة المجلة فارتأت أن حويلة ربما كانت تصغير حال أو حالة كأن هذا شيء غامض . لهم آراؤهم ولنا رأينا .

بيد أنا نعجب للجنة المجلة الموقرة ، وأعضاؤها أقرب الناس إلينا نلقاهم غالباً في الصباح وأحياناً في المساء في دار واحدة كالأسرة الواحدة . ومع ذلك لم يطلعونا على رسالة الأستاذ خالدوف اللطيفة قبل نشرها . إذن لكنا كفيناهم مشقة التعليق تيسيراً لتصحيح النص وخدمة للقارئ الذي لزم إن كان يهتمّ بهذه الشؤون أن ينتظر ثلاثة شهور لصدور العدد التالي ويقرأ تعليقنا هذا الذي أردناه موجزاً .

هذا وإنا لنعذر المستشرقين والمستعربين كانوا من كانوا إذا وقعوا في وهم ، ولا نعذر أنفسنا نحن أبناء اللغة إن ندّ منا لفظ أو شرد تصحيح .

عبد الكريم اليافي

استدراك

حول تحقيق ترجمة ابن قاضي شهبة

الدكتور عدنان درويش

حمل الجزء الثالث من المجلد الثامن والخمسين من المجلة بين أبحاثه ومقالاته تحقيقي رسالة مخطوطة صغيرة في ترجمة التقي أبي بكر ابن قاضي شهبة الأسدي وضعها ابنه البدر محمد ، وأخرجت التحقيق على نظام بنيته على أربعة أركان :

أولها : مقدمة وجيزة في التعريف بالأسرة الشهبية الأسدية ثم في ترجمة البدر ابن قاضي شهبة ، وذيلت المقدمة براموزين من الرسالة المخطوطة الجميلة .

ثانيها : تحقيق الرسالة ، نسخاً وضبطاً وتعليقات وتعريفات .

ثالثها : خريطة رسمت فيها طرق حملة الفقه الشافعي الذين أخذ بعضهم عن بعض ابتداء من التقي ابن قاضي شهبة حتى ينتهوا صعداً إلى الإمام الشافعي صاحب المذهب .

رابعها : تراجم للفقهاء الذين وردت أسماؤهم في الخريطة .

هذا ماصنعته في تحقيق الرسالة التي صدرت في الجزء الثالث من المجلة المذكور آنفاً ، ولم يتح لي النظر في تجربة الطبع وتصحيحها فوقع لذلك خلل رأيت استدراكه :

١ ـ إن التعليق رقم (٢٦) الوارد في حاشية الصفحة ٤٦٦ قد زاح

عن موضعه ، وحقُّه أن يكون في حاشية الصفحة ٤٦٧ .

٢ ـ إن الخريطة المثبتة في الصفحة التالية والتي توضح طرق حملة الفقه الشافعي ، من حقها أن تكون بين صفحتي (٤٨٣ ، ٤٨٤) .

٣ ـ أثبتنا بعد الخريطة المذكورة الصفحتين الراموزين من المخطوطة ، وموضعهما في الرسالة المنشورة بين صفحتي (٤٦٠ ، ٤٦١) .

٤ ـ نبهني أستاذنا الجليل أحمد راتب النفاخ ـ نفع الله بعلمه ـ إلى أن البيت الذي أثبته (ص ٤٨٣ س ٨) طبقاً لما جاء في المخطوطة مختل الوزن ، وصوابه :

يارسول الله خير الورى يا من به هانت رزايا الكرام

فبذلك يستقيم الوزن على المديد .

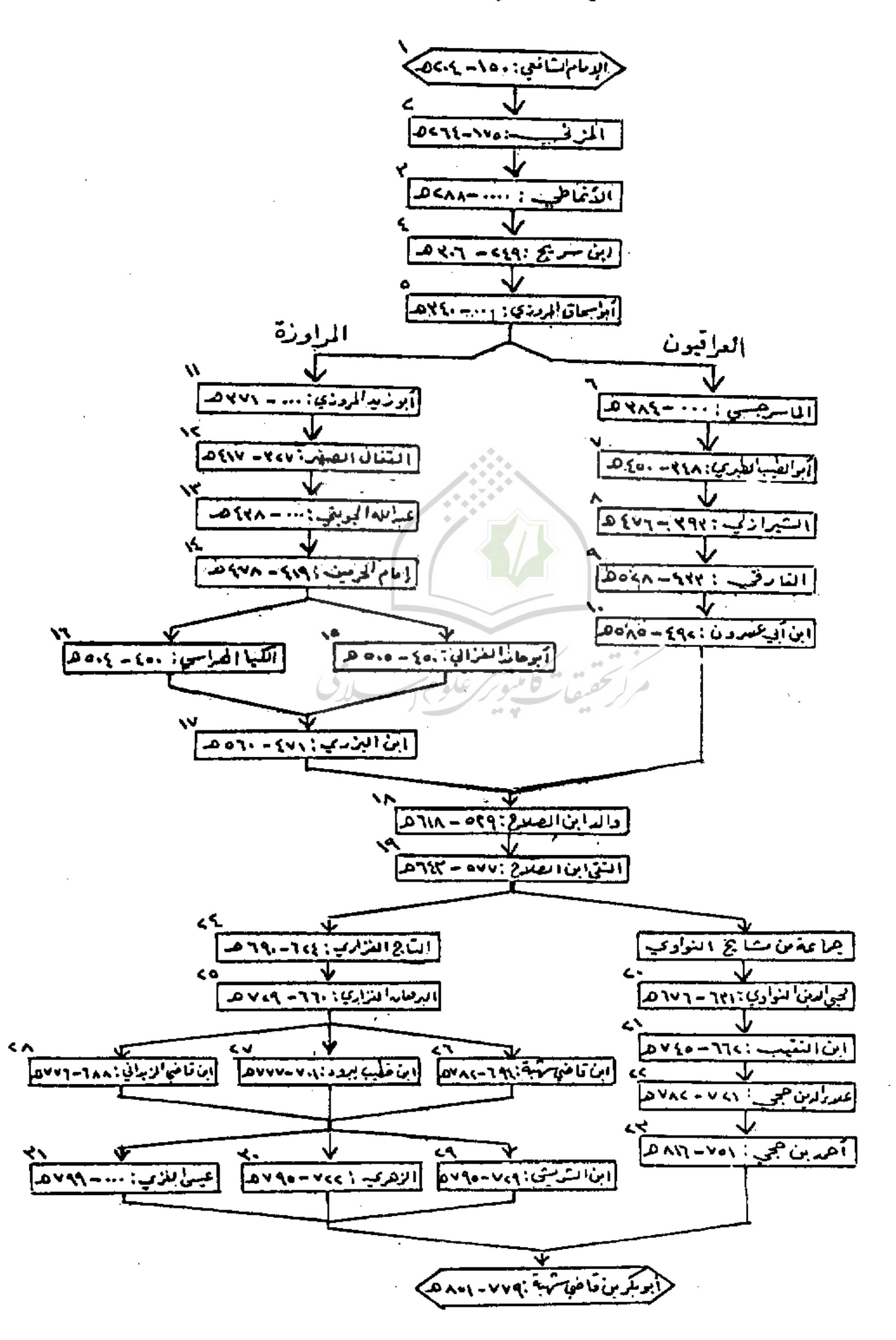
ونبهني كذلك إلى ضرورة إضافة الواو في مطلع شطر البيت الوارد في الصفحة ذاتها ليصبح :

- - - - - - - - - - - - [و] يابحر علم تحت كوم تراب

فيستقيم الوزن على الطويل .

٥ ـ ونورد في ختام الاستدراك جدول إصلاح الخطأ الذي وقع في المقالة .

رواية ابن قاضي شهبة فقه الشافعي



— ٧ —

١٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله
قال أستاذي الشيخ الإمام العالم العلامة، جمال العصر
وكمال الدهر، حجة الأدب، ولسان العرب، أقضى القضاة بدر الدين
ضياء الإسلام شرف الأنام مفتي المسلمين مفيد الطالبين ولي أمير المؤمنين
أبو الفضل محمد بن قاضي شهبة الأسدي الشافعي خليفة الحكم العزيز
بالشام المحروس ومفتي دار العدل الشريف متع الله المسلمين بطول بقائه
وأسبل عليه سوابغ نعمائه، بمنه وكرمه
الحمد لله على قضائه الذي لا يدافع وحكمه الذي لا يمانع، وأمره الذي
إذا برز لا يراجع، سبحانه من ملك تفرد بالخلود، وليس لملكه أمدا
محدود، ولا أجلا معدود، أفنت جميع الأمم وعيرهم، يوما ذلك يوم
مجموع له الناس وذلك يوم مشهود، أحمده على قضائه الذي فرق
به بين الأحباب وشتت شمل الأتراب والأتراب، وأبلى تلك الوجوه الحسان
تحت ردم التراب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة من أيقن
بمعاده، وفوض إلى الله سبحانه وتعالى، وحمده في إصداره وإيراده، وأشهد
أن سيدنا محمدا عبده ورسوله، الذي ابتلي فصبر، وامتحن فضاعف الحمد
وشكر، صلى الله عليه وعلى آله الذين صبروا عند صدمة المصائب، وأنفوا
بحسن الثقة بالله سهاما من البلوى صوائب وما منهم إلا من توجع قلبه وأسح محزونا
لفقد الحبائب صلاة تبلغ قائلها للأمد الأقصى وتفوز به كأنها بما لا يحصر ولا يحصى
وبعد فقد ذكرت في هذه الأوراق شيئا من ترجمة شيخي وأستاذي ووالدي
تغمده الله برحمته والرضوان وطرفا من ابتداء تصديه للنفع العام والخاص وذكر
بعض مجموعاته ومؤلفاته على سبيل الاختصار دون الإطناب والمبالغة في الألقاب
فإنه رحمه الله تعالى كان يكره ذلك حتى أنه لما ولي القضاء من كاتبه شيخ الإسلام
في الفايد ومن خاطبه بذلك زجره ولقد وقفت على فتوى وقد كتب له فيها ما قول سيدنا
ومولانا شيخ الإسلام في كذا فضرب بخطه على لفظة شيخ الإسلام ثم كتب على الفتوى
فالله تعالى أن يرفع قدره في الآخرة كما رفعه في الدنيا ويجعله في الجنة من أهل المنزلة العليا

صح

راموز الصفحة الأولى

— ٤ —

١٧٩

فوق ما قيل وما يقال فيه ورحمه الله تعالى وبل ثراه بوابل سحائب رحمته لقد انس الوادي
وأوحش النادي فوالله لم نصب في زمننا بمثله ولكنه قد ورد عن سيد البشر صلى الله
عليه وسلم من عظمت مصيبته او مصابه فليسل او فليذكر مصابي فيقول كما قال بعضهم
يا رسول الله يا خير الورى يا من سنا نزلنا الجلة الكرام فهو الذي قيل فيه وموت العالم
البحر رشين وقد ثلمت من الاسلام ثلمة والله لقد اوحشت الاحباب والاتراب بايحر
على تحت كوم تراب فرحمه الله تعالى رحمة واسعة واناله الجنة بمنه وكرمه ان هذا
ما تيسر من ترجمة شيخ الإسلام الشيخ تقي الدين ابن قاضي شهبة رضوان الله عليه

MS Berlin Ar 10130 – (voir le Catalogue de Ahlwardt) (Il s'agit d'une collection de fragments, pas d'un ~~oeuvre~~ oeuvre complet)

راموز الصفحة الأخيرة

ص	س	الصواب
٤٦١	٤	أقضى القضاة بدر الدين ..
٤٦١	١٣	فرَّق به بين الأحباب ...
٤٦١	١٦	وحَمِدَهُ (بكسر الميم) .
٤٦٥	٣	رغَّبَه (بغين مشددة مفتوحة،وباء مخففة مفتوحة).
٤٦٧	١١	المتقدِّم (بكسر الدال المشددة) .
٤٦٧	١٥	إلْكِيَا (بكسر الكاف وفتح الياء المخففة) .
٤٩٣	١	إلْكِيَا (بكسر الكاف وفتح الياء المخففة) .
٤٦٨	٨	المتحصَّل (بفتح الصاد المشددة) .
٤٦٩	حاشية(٣٢)	للاشتغال ...
٤٦٩	حاشية(٣٤)	منتهى السول ...
٤٦٩	حاشية(٣٤)	أبي عمرو الرويني ...
٤٧٢	٣	الحِصْني (بكسر الحاء المهملة) .
٤٧٦	١٠	ولازم الكتابة ...
٤٧٦	حاشية(٧٦)	في الغرب الجنوبي ...
٤٨٠	١٦	وكأنَّ مافاتني ...
٤٨١	١٣	بمقبرةِ بباب الصغير ...
٤٨٢	٧	منامات حسنة رُئِيَتْ له ...
٤٨٢	٩	وأردت أن أكتب شيئاً ...

مطبوعات

مجمع اللغة العربية لعام ١٩٨٣

محمد مطيع الحافظ

رسالة أسباب حدوث الحروف - للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا - تحقيق الأستاذين محمد حسان طيان ويحيى مير علم . تقديم ومراجعة الدكتور شاكر الفحام والأستاذ أحمد راتب النفاخ - ١٦٨ صفحة .

جعل ابن سينا رسالته ستة فصول :

١ - في سبب حدوث الصوت .

٢ - في سبب حدوث الحروف .

٣ - في تشريح الحنجرة واللسان .

٤ - في الاسباب الجزئية لحرف حرف من حروف العرب .

٥ - في الحروف الشبيهة بهذه الحروف .

٦ - في أن هذه الحروف قد تسمع من حركات غير نطقية .

وقد ذكر المحققان طبعات الرسالة الاربع السابقة ، وبينا ان الحاجة مازالت ملحة في أن نطلع على نصوص روايتي (أسباب حدوث الحروف) محققة ، لاتمتزج رواية برواية ، فنهضا بهذا العبء ، وقدما لقراء العربية لأول مرة رسالة (اسباب حدوث الحروف) بروايتيها الاثنتين ، لم تختلط واحدة منها بالاخرى .

نظرات في ديوان بشار بن برد ـ الدكتور شاكر الفحام ـ ٢٠٤ صفحة

سبق أن طبع ديوان بشار بتحقيق الأستاذ العالم محمد الطاهر بن عاشور شيخ جامع الزيتونة ، فصدر بأجزائه الثلاثة بين عامي (١٩٥٠ ـ ١٩٥٧) ثم خرج الجزء الرابع ويضم ملحقات الديوان وفيه ماتناثر من شعر بشار في كتب الأدب .

وعلى مابذل الشيخ الطاهر من تحقيق للديوان على نسخة مخطوطة يتيمة حفلت بالتصحيف والتحريف ، وماقام به صاحباه الاستاذان محمد رفعت فتح الله ، ومحمد شوقي أمين من مراجعة وتهذيب ، كان الكتاب يفتقر إلى تضافر العلماء ليضطلعوا بتصحيحه ، ذلك بأن العمل فيه كبير والعبء مرهق .

وكان اختيار الدكتور شاكر الفحام دراسة شعر بشار بن برد ، في رسالة التبريز (الماجستير) ، باعثاً على النهوض بهذا العمل .

يقول الدكتور :

« وأتاحت لي الصحبة المحببة للديوان أن أرجح قراءة في الأبيات تخالف مااتجه إليه المحقق والمراجعان ، وأن أوثر تفسيراً أراه أقرب إلى مراد الشاعر وألصق بمذهبه ، واخترت من ذلك شواهد وامثلة » .

ظهر هذا العمل في مجلة المجمع أولاً في المجلدين (٥٣ و ٥٤) ، ثم أفرد في كتاب مستقل بعد تنقيحه وتهذيبه .

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (قسم الأدب) ـ الجزء الثاني ـ وضعه الاستاذان رياض عبد الحميد مراد ، وياسين محمد السواس ـ ٤٨٠ صفحة .

ويتضمن هذا الجزء ـ وهو الجزء الثاني والأخير ـ فهرسة المخطوطات الأدبية التي تبدأ بحرف الكاف وينتهي بآخر الحروف وهو حرف الياء . ثم جعل الاستاذان مستدركاً لما فاتها في هذين الجزأين ، وفهارس عامة فيها أسماء المؤلفين والنساخ والأعلام والأماكن .

وكان الجزء الأول قد صدر سنة ١٩٨٢ .

سفر السعادة وسفير الافادة ـ تأليف ابي الحسن علي بن محمد السخاوي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ .

الجزء الأول ـ تحقيق محمد أحمد الدالي ـ قدم له الدكتور شاكر الفحام ـ ٦٣٨ صفحة .

شرح فيه المؤلف معاني الأمثلة ومبانيها المشكلة ، وأودع فيه مااستخرجه من ذخائر القدماء وتناظر العلماء وختمه بالنظم الذي اتفق لفظه واختلف معناه ؛ وأضاف الى الأبنية ألفاظاً مستطرفة ، ورتب الأبنية على الحروف .

استقل هذا الجزء من الكتاب بالأبنية وقد جعله المؤلف في ثمانية وعشرين باباً ،، لكل حرف من حروف المعجم باب ، ورتب الأبنية في الباب على حروفها ترتيباً ألفبائياً .

وقد بلغت عدة الأبنية في الأبواب جميعاً نيفاً وثلاثين مثالاً وثمانمائة مثال . ويذكر المحقق أنه لم يعرف أحداً فيا وقف عليه من كتب القوم تقدم المؤلف الى هذا الترتيب ، وقد حفظ لنا المؤلف في هذا الكتاب مافسره الجرمي من أبنية سيبويه ، ولم ينته إلينا من كتب الجرمي شيء .

اعتمد المحقق في تحقيق الكتاب على اربع نسخ خطية ، واحدة منها بخط المؤلف ، وثلاث تحمل إجازته .

مشيخة ابن طَهمان ـ تحقيق د . محمد طاهر مالك ـ ٢٤٢ صفحة .

بلغ اعتناء المسلمين بتدوين الحديث ذروة الكمال في القرن الثالث الهجري ، كما أن الصحف الصغيرة في الحديث النبوي انتشرت قبل هذا التاريخ بفترة طويلة ، من هذه الصحف كتاب ابن طهمان المتوفى سنة ١٦٣ هـ .

يشير المحقق إلى أن الكتاب ليس بياناً لشيوخ ابن طهمان كما تشير تسميته ، إنما هو أقرب مايكون بالسنن ، ويذكر أن تصحيفاً نشأ عند نقل عنوان الكتاب .

يعتبر هذا الكتاب من أقدم الصحف المدونة في الحديث النبوي ، الذي أملاه مؤلفه بنيسابور عام ١٥٨ هـ ، ويشتمل على ٢٠٨ حديث تبحث في المسائل الشرعية : العبادات والمعاملات والعقائد .

أما مؤلفه فهو ابراهيم بن طهمان ولد بهراة ونشأ بنيسابور ، وارتحل في طلب العلم وأخذ عن كثير من علماء عصره ، ثم استقر في مكة المكرمة وتوفي بها سنة ١٦٣ هـ .

شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع ـ تأليف صفي الدين عبد العزيز الحلي المتوفى سنة ٧٥٠ هـ تحقيق الدكتور نسيب نشاوي ٤٨٠ صفحة

يشتمل على قصيدة في مائة وخمسة وأربعين بيتاً من البحر البسيط عليها شرح يتضمن مائة وأربعين باباً لأنواع البديع والبلاغة ، أولها براعة المطلع وآخرها براعة الختام .

وتعمد الحلي أن يجعل في مطلع كل باب من أبواب الكتاب بيتاً من البديعية شاهداً على النوع الذي يشرحه . اعتمد المحقق في تحقيقه للكتاب

على أربع نسخ خطية احداها كتب سنة ٨٤٩ هـ ، وعلى النسخة المطبوعة عام ١٣١٦ هـ .

الثقافة الاسلامية في الهند (معارف العوارف في أنواع العلوم) ـ تأليف عبد الحي الحسني المتوفى سنة ١٣٤١ هـ . راجعه وقدم له أبو الحسن علي الحسني الندوي ـ ٤٢٠ صفحة .

أودع فيه المؤلف لمعاً من تاريخ نظام الدرس جيلاً بعد جيل وتاريخ دراسة كتب علوم اللغة العربية وتاريخ العلوم الشرعية وآداب البحث والمنطق وعلمي الطبيعة والإلهية والحكمة والفنون الرياضية والصناعة الطبية ثم تاريخ الشعر والشعراء ، كل ذلك فيما يتعلق بالهند ، وأورد المؤلف أيضاً الكتب المصنفة في إقليم الهند .

تمتاز هذه الطبعة بتذييل للكتاب وتنويه بالمؤلفات التي ظهرت بعد وفاة المؤلف في شبه القارة الهندية .

شعر دعبل بن علي الخزاعي ـ صنعة الدكتور عبد الكريم الأشتر ـ الطبعة الثانية مزيدة ومعدلة ٦٩٦ صفحة .

ولد الشاعر سنة ١٤٨ هـ وتوفي سنة ٢٤٦ هـ .

واشتهر بأنه شاعر هجاء هجا الخلفاء : الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق وغيرهم ، واشتهر عنه أيضاً أنه شاعر مدح آل البيت .

كان دعبل صديقاً للبحتري الذي مدحه بقوله :

« دعبل بن علي أشعر عندي من مسلم بن الوليد ... لأن كلام دعبل أدخل في كلام العرب من كلام مسلم ، ومذهبه أشبه بمذاهبهم » .

بلغ مجموع الشعر الذي ضمه هذا السفر زهاء ألف وخمسمائة بيت موزعة على أربعة أقسام :

١ ـ الشعر الذي نسب الى دعبل ولم ينسب الى غيره وما تحقق من نسبته إلى دعبل .

٢ ـ ماانفردت كتب الشيعة بروايته منسوباً الى دعبل في مدح آل البيت .

٣ ـ ماختلف في نسبته الى دعبل .

٤ ـ مانسب إليه من شعر خطأ .

وقد رتبت أبيات كل قسم على الحروف ، وخرجت النصوص في مقدمة كل نص .

وقد انتهى الدكتور الاشتر الى أنه يصح لدعبل من هذا الشعر اكثر من ألف بيت .

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (التصوف) ـ الجزء الثالث ـ وضعه الأستاذ محمد رياض المالح ـ ٥٥٤ صفحة .

ويتضمن هذا الجزء أسماء المخطوطات التي تبدأ بحرف النون . وينتهي بالمخطوطات التي تبدأ بحرف الياء .

وقد ضم هذا الجزء أيضاً فهارس لعناوين الكتب ـ المؤلفين ، النساخ للأجزاء الثلاثة من الفهرس ، ثم مستدركاً عاماً .

وكان قد صدر الجزء الأول من هذا الفهرس سنة ١٩٧٨ م وفيه فهارس للمخطوطات التي تبدأ بحرف الهمزة وينتهي هذا الجزء بأسماء المخطوطات التي تبدأ بحرف الراء .

أما الجزء الثاني منه فقد صدر سنة ١٩٨٠ م ، وفيه أسماء المخطوطات التي تبدأ بحرف الزاي متسلسلة حتى حرف الميم .

كتاب التوفيق للتلفيق - تأليف : أبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى ٤٢٩ هـ - حققه وعلق عليه إبراهيم صالح - ٢٧٢ صفحة .

جمع فيه المؤلف في التلفيق بين الشيء وجنسه ، والجمع بين الشيء ومشكله نظماً ونثراً ، وجداً وهزلاً في ثلاثين باباً ، بدأها بالتلفيق بين أوصاف خصائص الأشياء ، وأنهاها بالتلفيق في فنون مختلفة ، وقد أورد المؤلف في هذه الأبواب : التلفيق بين السحاب والبرق والرعد والمطر ، والتلفيق بين أوصاف الأنبياء ، والصحابة وخصائصهم ، والتلفيق في ذكر الحيوانات والطيور والألوان ، وأحوال النساء ، والناس ، والأشجار والمياه والثياب والجواهر والأطعمة والأشربة والطيب ، والخطوط والأصوات وغيرها .

اعتمد المحقق في إخراج الكتاب على نسختين مخطوطتين الأولى من مخطوطات برلين ، والثانية من مخطوطات الظاهرية . وختم الكتاب بفهارس فنية مفيدة .

آراء وأنباء

أبحاث المؤتمر السنوي الخامس

لتاريخ العلوم عند العرب

مأمون الصاغرجي

انعقد المؤتمر السنوي الخامس لتاريخ العلوم عند العرب بإشراف معهد التراث العلمي العربي (جامعة حلب) مابين ١٣ و ١٤ أيار ١٩٨١ م . وشارك في المؤتمر ثمانية وعشرون باحثاً من مختلف الأقطار العربية والأجنبية ، تقدم كل منهم بأبحاث تتعلق بموضوعات تاريخ العلوم العربية ، وذلك بمناسبة الاحتفال بمرور ألف عام على ميلاد ابن سينا ، وبمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري .

وقد نهض معهد التراث العلمي العربي عام ١٩٨٣ م بنشر هذه البحوث في كتاب بعنوان : « أبحاث المؤتمر السنوي لتاريخ العلوم عند العرب » .

يتناول قسم من هذه البحوث جوانب من العلوم الفلكية عند العرب ، كبحث الدكتور محمد التونجي الذي تحدث فيه عن جذور التقويم العربي في معرفة اليوم والشهر ، ومعرفة أسماء الشهور القمرية عند البابليين ، والعرب العاربة ، والسبئية ، والعبرية ، ولدى عرب الشمال وعرب الجنوب . وكبحث الدكتور ريتشارد لورش الذي نظر في بعض الأدوات المستخدمة لمعرفة جهة القبلة .

وهناك بحث قيم حول علم الفلك ، تقدم به الدكتور عبد الرحيم بدر ، تحت عنوان « اقتراح خاص بعلم الفلك » لفت فيه النظر إلى أن الباحث في الأطالس الغربية الحديثة ، أو الناظر في خارطة السماء بلغة أجنبية يروعه ما يجد فيها من كثرة الأسماء العربية المستخدمة . ثم يستعرض علم الفلك الحديث عند العرب ، فيجده مقتصراً على الكتابات النظرية التي تخلو من عملية الرصد والراصدين ، ولا يوجد مرجع فيها يوحّد بين المصطلحات الكثيرة والأسماء ، إلا أنه أشاد بجهود الأستاذ وجيه السمان عضو مجمع اللغة العربية بدمشق في ترجمته لكتاب « قصة المادة السبرنية » من تأليف ألبير دكروك ، إذ قال (ص ٣٣١) : « والكتاب على مستوى علمي راق ، لأن كل مافيه يدل على أن المؤلف والمترجم يفهمان الفيزياء الفلكية فهماً صحيحاً ، ويستطيع المترجم أن ينقل لنا الأفكار بوضوح وبلغة عربية سليمة » .ويشير إلى مكتب تنسيق التعريب الذي يبذل جهداً مشكوراً في الوصول إلى مصطلحات موحدة لمدلولات معينة في مختلف ميادين العلوم . ويخص بالذكر ثلاثة معاجم فلكية نشرت في العدد الخامس عشر من مجلة « اللسان العربي » ، وقد عرض الدكتور بدر لبعض الكلم التي لاتذكرها هذه المعاجم ، ثم بيّن رأيه في مخالفته لها في بعض المصطلحات ، ويدلي الدكتور بدر باقتراحه الذي سمّى به بحثه ، وهو أن تؤسس لجنة لتضع معجماً فلكياً باللغة العربية يكون مرجعاً موثوقاً به عند الفلكيين العرب ، وتكون هذه اللجنة على اتصال وثيق بمكتب تنسيق التعريب ، كما دعا إلى تضافر جهود العاملين في هذا المجال .

أما القسم الآخر من البحوث المتعلقة بابن سينا ، ومناسبة الاحتفال بميلاده ، فقد كتب الدكتور محمد التونجي أيضاً بحثاً تحت عنون « ابن

سينا وأثر الطب العربي في الصين » تحدث فيه عن الصلات القائمة بين العرب والصين بطريق الملاحة البحرية التي وصلت عن طريقها العقاقير والأدوية مع عروض التجارة المتنوعة ، ويشير إلى أسرة سونغ (٩٦٠ - ١٢٧٩ م) التي لمع في عهدها اسم ابن سينا في البلاد العربية ، فقد ترجمت مؤلفاته الطبية إلى اللغة الصينية . ويذكر أنه يوجد في جامعة بكين اليوم بقايا من المؤلفات الطبية الصينية المنقولة عن العربية بمساعدة أطباء عرب أقاموا في الصين في تلك الفترة . وقد أثبتت كتب تاريخ الطب الصيني مقدرة الأطباء العرب وجدارتهم في العملية الجراحية في الصين . ويشير أيضاً إلى المهرجان الخاص الذي احتفل فيه بذكرى مرور ألف عام على مولد ابن سينا ، والذي أقامته الحكومة الصينية تقديراً لمكانة علوم ابن سينا في عام ١٩٥٢ م . وقد جُمعت المحاضرات التي ألقيت في المهرجان ونشرت في عدد خاص من مجلة « تاريخ الطب » الصينية في شهر يونيه من عام ١٩٥٢ م .

كما شارك الدكتور محمد زهير البابا في بحث تحت عنوان « رفع الغطاء عن إحدى رسائل ابن سينا الطبية » وهي « دفع المضار الكلية عن الأبدان الإنسانية » ويشير في المقدمة إلى كثرة مؤلفات ابن سينا الطبية المفقودة أو المبعثرة في خزائن المخطوطات ، ثم يعددها . ويذكر أنه عثر في أثناء بحثه في المكتبة الوطنية بباريس على مجموع يحمل الرقم (or 5966) فيه كتاب لابن سينا بهذا العنوان : « كتاب فيه تدارك أنواع الخطأ الواقع في التدبير ودفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية تأليف الشيخ أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا » ورقم أوراقه من ٥ إلى ٥١ ورقة . وقد نبه الدكتور البابا إلى نسبة الكتاب خطأً إلى أبي الحسين أحمد بن محمد السهيلي عند بروكلمان والدكتور فؤاد سزكين . ثم قام

بوصف الكتاب وأنه يتألف من مقدمة قصيرة وسبع مقالات : الأولى في تعديل أنواع الخطأ ، وهي تعديل أمور واجتناب أمور ، الثانية في الهواء ، والثالثة في الحمّام ، والرابعة في الطعام ، والخامسة في الماء والمشروبات ، والسادسة في الحركات ، والسابعة في أمر الاستفراغ . ثم يبيّن طرق المعالجة التي اعتمدها ابن سينا في دفع أنواع الخطأ الواقع في التدابير ، وهي معالجات فيزيائية ، أو معالجات بالمزورات (الأحسية) والمطبوخات واللحوم ومرقها ، أو معالجة ببعض أنواع الثمار والبقول . وأخيراً المعالجة بالعقاقير والأدوية المركبة .

ومن البحوث التي ألقيت في المؤتمر « ابن سينا رائد الطب النفسي » للأستاذ صلاح الدين الخالدي ، عرض فيه لعلم النفس عند ابن سينا وعند العرب قبله ، ثم تحدث عن موقع علم النفس السينوي من علم النفس الحديث .

ومن الأبحاث الطريفة المقدمة خلال المؤتمر نبذة عن « الأراجيز الطبية » للدكتور سلمان قطاية ، حيث ذكر في القسم الأول من البحث نتفاً من مقطعات الشعر التي كان ينظمها ابن سينا في مواضيع مختلفة ، أو التي نظمها غيره من الأطباء والطبائعيين . أما القسم الثاني فقد ذكر فيه بعض الأراجيز الطبية التي نظمها ابن سينا ، وترجمت إلى اللغات الأجنبية ، وأشهر هذه الأراجيز التي يبدؤها بقوله :

الحمد لله المليك الواحدِ
ربِّ السماواتِ العليِّ الماجدِ

وتقع في ١٣٢٦ بيت ، يصف فيها العلل وأدواءها ، وكان ابن زهر يفضلها على « القانون » ويقول : إنها اشتملت على أهم قواعد الطب .

ومن شارك في هذه البحوث الدكتور محمود ناظم نسيمي ، إذ كتب عن « أوطان ابن سينا ولسانه وإيمانه » حيث تحدث عن مجمل حياته ، وتعرض لثلاثة جوانب من شخصيته كما دلَّ عنوان بحثه عليها ، فتحدث عن نشأته في بخارى وخراسان ، وتنقله بين البلدان الإسلامية ، بين جُرْجان وقزوين وأصفهان ؛ ثم انتقل إلى الحديث عن تكوينه الثقافي ولغته العربية ، وعنايته الفائقة بالشعر والأدب . وأخيراً يتناول عقيدته والأفكار الفلسفية التي آمن بها .

أما القسم الثالث من البحوث فيتعلق بموضوعات علمية مختلفة ، في شؤون التربية والطب والفلك والنبات وغيرها .

● ● ●

المؤتمر السنوي الثامن لتاريخ العلوم عند العرب

يعقد معهد التراث العلمي العربي (جامعة حلب) مؤتمره السنوي الثامن لتاريخ العلوم عند العرب في يومي الأربعاء والخميس ٢٥ ـ ٢٦ رجب ١٤٠٤ هـ / ٢٥ ـ ٢٦ نيسان ١٩٨٤ م .

الكتب التي قرر المجمع طباعتها

لعام ١٩٨٤ م (١٤٠٤ ـ ١٤٠٥ هـ)

ـ تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر :

● جزء فيه تراجم الاحمدين ، تحقيق عبد الغني الدقر ومراجعة مطاع طرابيشي .

● جزء فيه ترجمة عثمان بن عفان ، تحقيق سكينة الشهابي .

● جزء فيه تراجم (عبد الله بن سالم ـ عبد الله بن أبي عائشة) ، تحقيق مطاع طرابيشي .

● جزء فيه قسم من السيرة النبوية ، تحقيق نشاط غزاوي .

ـ معرفة الرجال ليحي بن معين ، تحقيق محمد كمال القصار .

ـ سفر السعادة وسفير الإفادة للسخاوي ـ الجزء الثاني ، تحقيق محمد الدالي .

ـ ديوان شفيق جبري (نوح العندليب) ، يشرف على طباعته قدري الحكيم .

ـ كتاب اللامات لأحمد بن فارس ، تحقيق الدكتور شاكر الفحام .

ـ كتاب وصف المطر والسحاب لابن دريد .

- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب للسري الرفاء ، تحقيق مصباح غلاونجي وماجد الذهبي .

- شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي (ط٢) - صنعة مطاع طرابيشي .

- شعر خداش بن زهير ، تحقيق الدكتور يحي الجبوري .

- ديوان أبي الفتح البستي ، تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب .

- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم القرآن) الجزء الأول وضعه صلاح الخيمي .

- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم القرآن) الجزء الثاني وضعه صلاح الخيمي .

- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (قسم المجاميع) وضعه ياسين السواس .

- المستدرك على فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الشعر) وضعه رياض مراد .

- فهرس مجلة مجمع اللغة العربية (السنوات العشر الخامسة) وضعه محمد خير محمد .

لجان المجمع

نظر مجلس المجمع في جلسته السادسة المنعقدة بتاريخ (٢٢ / ٤ / ١٤٠٤ هـ ـ ٢٥ / ١ / ١٩٨٤ م) في اللجان الدائمة والمؤقتة وأقرّ تأليفها على النحو الآتي ذكره :

لجنة المخطوطات وإحياء التراث : (القرار رقم ٣٢ تاريخ ١٣ / ٢ / ١٩٨٤ م) وتتألف من السادة :

الأستاذ الدكتور محمد كامل عياد
الأستاذ عبد الهادي هاشم
الأستاذ عبد الكريم زهور عدي
ويسمى الأستاذ عبد الكريم زهور عدي مقرراً للجنة .

لجنة المصطلحات : (القرار رقم ٣٣ تاريخ ١٣ / ٢ / ١٩٨٤ م) وتتألف من السادة :

الأستاذ الدكتور حسني سبح
الأستاذ المهندس وجيه السمان
الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي
الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان
ويسمى الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي مقرراً للجنة .

لجنة المجلة والمطبوعات : (القرار رقم ٣٤ تاريخ ١٣ / ٢ / ١٩٨٤ م) وتتألف من السادة :

الأستاذ الدكتور شاكر الفحام

الأستاذ المهندس وجيه السمان

الأستاذ أحمد راتب النفاخ

الأستاذ عبد الكريم زهور عدي

لجنة اللهجات العربية المعاصرة : (القرار رقم ٣٥ تاريخ ١٣ / ٢ / ١٩٨٤ م) وتتألف من السادة :

الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب

الأستاذ عبد الهادي هاشم

الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي

لجنة ألفاظ الحضارة : (القرار رقم ٣٦ تاريخ ١٣ / ٢ / ١٩٨٤ م) وتتألف من السادة :

الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب

الأستاذ المهندس وجيه السمان

الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي

ويسمى الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي مقرراً للجنة .

لجنة الأصول : (القرار رقم ٣٧ تاريخ ١٦ / ٢ / ١٩٨٤ م) وتتألف من السادة :

الأستاذ عبد الهادي هاشم

الأستاذ الدكتور شاكر الفحام

الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي

الأستاذ أحمد راتب النفاخ

ويسمى الأستاذ أحمد راتب النفاخ مقرراً للجنة .

نحن والاستشراق

نشرت مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مقالة « نحن والاستشراق »[1] التي بعث بها إليها الأستاذ عبد النبي اصطيف من انكلترا .

ثم نشرت المقالة مجلة المستقبل العربي التي تصدر ببيروت[2] .

ـ إن خطة مجلة مجمع اللغة العربية التي تلتزمها أن تنشر لكُتّابها المقالات المرسلة إليها خاصة دون سواها ، ولكتابها الحق في إعادة نشر مقالاتهم أينما أحبوا ، شريطة أن يشيروا إلى نشرها في مجلة المجمع . وهو مالم يتحقق في المقال الذي نشرته مجلة المستقبل العربي .

(١) أرسل الأستاذ عبد النبي اصطيف القسم الأول من مقالته فنشر في مجلة المجمع ، مج ٥٧ / ص : ٦٤٨ ـ ٦٦٥ (تشرين الأول ١٩٨٢ م) ، ثم تلقت المجلة القسم الثاني من المقالة فنشرته في العدد الأول من المجلد ٥٩ / ص : ١١٦ ـ ١٣٧ (كانون الثاني ١٩٨٤ م) .

(٢) مجلة المستقبل العربي ، العدد (٥٦) تشرين الأول ١٩٨٣ / ص : ٢٠ ـ ٣٩ .

الكتب المهداة

لمكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق

في الربع الأول من عام ١٩٨٤ م

- **محمد بن وضاح القرطبي مؤسس مدرسة الحديث بالأندلس مع : بقي بن مَخْلد** . د . نوري معمر . الرباط ١٩٨٣ .

- **مدرسة الإمام البخاري في المغرب (جزآن)** . د . يوسف الكتاني . بيروت .

- **كتاب الكنى والأسماء** . للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري . تقديم : مطاع الطرابيشي . دمشق . ١٩٨٤ .

- **تاج العروس من جواهر القاموس (الجزء العشرون)** . للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي . تحقيق : عبد الكريم العزباوي . راجعه : عبد العليم الطحاوي وعبد الستار فراج . الكويت ١٩٨٣ .

- **المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم (جزآن)** . أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الحنبلي . تحقيق : محمد ياسين السواس . دمشق ١٩٨٣ .

- **ظواهر صوتية ونحوية في عربية بعض قبائل الغولاني في السودان** . عبد العزيز حمزة عبد السلام . إشراف : د . الرشيد أبو بكر . السودان .

- **تعليم اللغة العربية في جبال النوبة ـ السودان** . معهد الخرطوم الدولي للغة العربية . السودان ١٩٨١ .

- **اللسان والمجتمع** . هنري لوفيغر . ترجمة : مصطفى صالح . دمشق ١٩٨٣ .
- **المعجم التقني الحربي المصور** . العميد الركن هاني صوفي . دمشق . ١٩٨٢ .
- **بحوث ندوة أبناء الأثير المنعقدة بين ٢٧ / ٣ - ١ / ٤ / ١٩٨٢** جامعة الموصل . ١٩٨٢ .
- **كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب** . ضياء الدين بن الأثير تحقيق : د . نوري القيسي و د . حاتم الضامن ، و . هلال ناجي . العراق .
- **رسالة الأزهار** . ضياء الدين بن الأثير . تحقيق : هلال ناجي . الموصل ١٩٨٣ .
- **رسائل ابن الأثير** . دراسة : د . نوري القيسي و هلال ناجي . الموصل .
- **ديوان رسائل ضياء الدين بن الأثير** . تحقيق : هلال ناجي . الموصل ١٩٨٢ .
- **منهج البحث في المثل السائر** . د . علي جواد الطاهر . الموصل . ١٩٨٢ .
- **مقالات في أثر الشعوبية في الأدب العربي وتاريخه** . نعمة رحيم العزاوي . الموصل .
- **القائد ... والمعركة** . جان الكسان . دمشق ١٩٨٣ .
- **شعر زياد الأعجم** . جمع وتحقيق ودراسة : د . يوسف حسين بكار دمشق ١٩٨٣ .
- **وعل في الغابة (شعر)** . رياض الصالح الحسين . دمشق . ١٩٨٣ .

- **تاريخ الشعر الصيني المعاصر** . باتريسيا غويللرماز . ترجمة ومراجعة : نعيم الحمصي - عبد المعين الملوحي . دمشق ١٩٨٣ .
- **الحرب والحب** . عبد المعين الملوحي . دمشق ١٩٨٠ .
- **شعر التجربة المونولوج الدرامي في التراث الأدبي المعاصر** . روبرت لانغيوم . ترجمة : علي كنعان وعبد الكريم ناصيف . دمشق ١٩٨٣ .
- **نور لايغرب (شعر)** . عبد الرزاق يوسف . دمشق ١٩٨٣ .
- **الشعر والحياة العامة** . م . ل . روزنتال . ترجمة : إبراهيم يحي الشهابي . دمشق ١٩٨٣ .
- **من كتاب صبح الأعشى في كتابة الإنشا (السفران الرابع والخامس)** . للقلقشندي . اختيار وتعليق وتقديم : عبد القادر زكار . دمشق ١٩٨٣ .
- **الاغتراب (رواية) (جزآن)** . هلال الراهب . دمشق ١٩٨٣ .
- **ابن لص (رواية)** . مانويل روخاس سبّو لبيدا . ترجمة : رفعت عطفة . دمشق ١٩٨٣ .
- **أبانا الذي في الأرض . (قصص)** . فارس زرزور . دمشق ١٩٨٣ .
- **تولستوي (مقدمة نقدية)** . ر . ف . كريستيان . ترجمة : عبد الحميد الحسن . دمشق ١٩٨٣ .
- **قادم غداً (مجموعة قصصية)** . يوسف جاد الحق . دمشق ١٩٨٠ .
- **مختارات من الأدب الياباني المعاصر (قصة - مسرحية)** . عدد من المؤلفين . ترجمة : عبد الكريم ناصيف . دمشق ١٩٨٣ .
- **ضوء المتابعة . (دراسات تطبيقية في المسرح العربي)** . رياض عصمت . دمشق ١٩٨٣ .

- **الغـاب (روايـة)** . ابتون سينكلر . ترجمـة : عبـد الكريم نـاصيف . دمشق ١٩٨٣ .
- **الحرب والسلم (رواية)** . ليون تولستوي . ترجمـة : صيـاح الجهيم . دمشق ١٩٨٣ .
- **القصة الجزائرية القصيرة** . د . عبد الله خليفـة الركيبي . الجزائر . ١٩٨٣ .
- **تطـور النثر الجـزائري الحـديث** . د . عبـد الله ركيبي . الجـزائر . ١٩٨٣ .
- **الدراما الحديثة في ألمـانيـا** . فـالترهينيـك . ترجمـة : عبـده عبود . دمشق ١٩٨٣ .
- **اكتشافات فرجيني** . كوليت ناست . ترجمة : مطـانيوس مقـدسي . دمشق ١٩٨٣ .
- **المفتـاح الفضي (قصص وحكايـات لـلأطفـال)** . عـدد من المؤلفين . ترجمة : ميخائيل عيد . دمشق ١٩٨٣ .
- **لنذهب إلى القمر** . آلان غري . ترجمة : محمد الموحد . دمشق ١٩٨٣ .
- **النهر الصغير . (قصص لـلأطفـال)** . فيصـل الحجلي . دمشـق ١٩٨٣ .
- **حكايـات وأسـاطير من عـالم الشرق القـديم** . هـاينز كرايسيـك . ترجمة : قاسم طوير . دمشق ١٩٨٣
- **النافذة المغلقة وقصص أخرى** . يوسف جاد الحق . دمشق .
- **جمهرة النسب لابن الكلبي** . (الجـزء الأول) روايـة أبي سعيـد السكري ، عن ابن حبيب ، عنـه ، ومختصر الجمهرة وحـواشيـه . حققهـا وأكلها ونسقها : عبد الستار أحمد الفراج . الكويت ١٩٨٣ .

- **من كتاب خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر . (السفران الأول والثاني)** . محمد الأمين بن فضل الله المحبي . اختيار وتعليق : د . ليلى الصباغ . دمشق ١٩٨٣ .
- **حلبيات** . عبد الله يوركي حلاق . حلب ١٩٨٣ .
- **التاريخ السياسي والإجتماعي لإشبيلية في عهد دول الطوائف** . د . محمد بن عبود . تقديم : د . وليم مونتغومري واط . المغرب ١٩٨٣ .
- **الرموز السرية في المراسلات المغربية عبر التاريخ** . د . عبد الهادي التازي . المغرب ١٩٨٣ .
- **سيرغي ايزنشتين (مقالات . ذكريات . رسائل . شهادات)** . ر . يورنييف وآخرون . ترجمة : سعيد مراد . دمشق ١٩٨٣ .
- **من كتاب معجم البلدان (السفر الثالث ـ القسمان الأول والثاني)** . لياقوت الحموي الرومي . اختيار وتعليق وتقديم : عبد الإله نبهان .دمشق ١٩٨٣ .
- **جغرافية دار الإسلام البشرية حتى منتصف القرن الحادي عشر (الجزء الأول ـ قسمان)** . اندريه ميكل . ترجمة : إبراهيم خوري . دمشق . ١٩٨٣ .
- **المنهج العلمي في البحث الجغرافي** . د . صفوح خير . دمشق ١٩٨٣ .
- **فهرس مخطوطات مكتبة مسجد الحاج نمر النابلسي في نابلس** . محمود علي عطا الله . عمان . ١٩٨٣ .
- **التقرير النهائي والتوصيات . ندوة استخدام مختبرات اللغات في تدريس اللغة العربية** . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . الشارقة . ١٩٨٣ .

- **فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاريونس المركزية - بنغازي - (الجزء الثاني)** . إعداد : فرج ميلاد شمبس . ليبيا ١٩٨٣ .
- **فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية في عكا** . محمود علي عطا الله . عمان . ١٩٨٣ .
- **فهرس المخطوطات المصورة على ميكرو فيلم** . وزارة التربية والتعليم . دار الكتب القطرية قطر . ١٩٨٠ .
- **الموسوعة العلمية الميسرة . (المجلد الثاني - الجزء الثاني)** . تأليف : نخبة من المؤلفين . ترجمة : نخبة من المؤلفين . دمشق . ١٩٨٣ .
- **الفيزياء العامة والتجريبية (الذرات - الجزئيات - الجسيمات)** . بيير فلوري وجان بول ماتية . ترجمة : المهندس وجيه السمان . دمشق ١٩٨٠ .
- **التسلح ونزع السلاح في العصر النووي** . معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام . ترجمة : محمود فلاحة . دمشق . ١٩٨٣ .
- **رضوض البطن (بحث علمي أعد لنيل شهادة الدراسات العليا في الجراحة العامة)** . د . محمد عقيل غلاونجي . دمشق ١٩٨٣ .
- **الثورة العمرانية** . هنري لوفيفر . ترجمة : صلاح الدين برمدا . دمشق ١٩٨٣ .
- **التخطيط (نموذج : القطر العربي السوري / قضايا تنموية)** . سمير صارم . دمشق ١٩٨٣ .
- **المرأة (بحث في سيكولوجية الأعماق)** . بيير داكو . ترجمة : وجيه أسعد . دمشق ١٩٨٣ .
- **الطبقات الإجتماعية في النظام الرأسمالي اليوم** . نيكوس بولانتزاس . ترجمة : احسان الحصني . دمشق ١٩٨٣ .

- **المجتمع مابعد الصناعي** . آلان تورين . ترجمة : موريس جلال . دمشق ١٩٨٣ .

- **شعوب ودول العالم الثالث في مواجهة النظام الدولي** . (مجموعة من ست دراسات لأساتذة مختصين) . ترجمة : كمال خوري . دمشق ١٩٨٣ .

- **نحو فهم المستقبلية (مدخل إلى دراسة علوم المستقبل)** . آلان . ي . تومبسون . ترجمة : ياسر الفهد . دمشق . ١٩٨٣ .

- **التخطيط للتقدم الاقتصادي والاجتماعي** . د . مجيد مسعود . الكويت . ١٩٨٤ .

- **مشاريع الاستيطان اليهودي منذ قيام الثورة الفرنسية حتى نهاية الحرب العالمية الأولى** . د . أمين عبد الله محمود . الكويت . ١٩٨٤ .

- **الماء والتغذية وتزايد السكان (ندوات أكاديمية المملكة المغربية / القسم الأول)** . أكاديمية المملكة المغربية . الرباط . ١٩٨٢ .

- **الصناعة والطاقة في الجمهورية العربية السورية** . عيسى درويش . دمشق ١٩٨٣ .

- **أزمة الحضارة** . جوزيف . ا . كاميللري . ترجمة : فؤاد الخوري . دمشق ١٩٨٣

- **الرئيس وودرو ولسون (مدخل إلى شخصية)** . سيغموند فرويد ترجمة : هاني الراهب . دمشق ١٩٨٣ .

- **أحاديث مع جورج لوكاتس** . هانس هاينز هولتز . وليوكوفلرو فولفغانغ آبندروت . ترجمة : أنطون شاهين . دمشق . ١٩٨٣ .

- **علاقات الفن الجمالية بالواقع** . ن . غ . تشرنيشفسكي . ترجمة : يوسف حلاق . دمشق . ١٩٨٣ .

- **التشكيل المغربي بين التراث والمعاصرة** . محمد أديب السلاوي . دمشق . ١٩٨٣ .

- **الإبداع الفني والواقع الإنساني** . م . خرابتشنكو . ترجمة : شوكت يوسف . دمشق . ١٩٨٣ .

- **الفن والشعور الإبداعي** . غراهام كولير . ترجمة : د . منير صلاحي الأصبحي . دمشق . ١٩٨٣ .

محمد مطيع الحافظ

فهرس الجزء الثاني من المجلد التاسع والخمسين

(المقالات) الصفحة

(التعريف والنقد)

(آراء وأنباء)